جامعة بورسعيد
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

" تخصص علوم"

إعداد

د/ مروة محمد الباز
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية- جامعة بورسعيد

الفهرس

الفصل الأول: المدخل لطرق تدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

- **التربية الخاصة مفهومها وأهدافها.**
- **فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينهم**
- **الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين**

الفصل الثاني : طرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

أولا: التدريس العلاجي للتلاميذ المتأخرين دراسيا

- **إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي**
- **إستراتيجية التدريس المباشر**
- **إستراتيجية التدريس باللعب**
- **استراتيجيات الذكاءات المتعددة**
- **الحقائب التعليمية**
- **خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسيا وأدواره**

ثانيا: التدريس الإثرائي للتلاميذ المتفوقين والموهوبين

- **إستراتيجية العصف الذهني**
- **إستراتيجية التدريس بالأقران**
- **إستراتيجية الأسئلة المركزة**
- **إستراتيجية الخرائط المتتابعة**
- **خصائص معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين وأدواره**

الفصل الثالث: إدارة فصول ذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج رعايتهم

(١) إدارة فصول ذوي الاحتياجات

- **تنظيم البيئة الفيزيقية المادية**
- **حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية**
- **توفير المناخ العاطفي والاجتماعي**
- **إدارة الخبرات التعليمية**
- **إدارة سلوك التلاميذ**
- **إدارة الوقت**

(٢) برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

- **برامج رعاية الموهوبين**
- **برنامج تفريد التعليم**

- برنامج العزل في الفصول الخاصة
- برنامج رعاية ضمن العاديين (الدمج)
- تعريف الدمج
- أنواع الدمج
- الشروط الواجب مراعاتها في برامج الدمج
- كيفية الإدماج
- إيجابيات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة
- سلبيات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة
- اتجاهات نحو الدمج التربوي

الفصل الرابع: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

- مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:
- أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
- الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة
  - أ- الوسائل التعليمية السمعية
  - ب- الوسائل التعليمية اللمسية
  - ج- الوسائل التعليمية السمعية البصرية
- معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

الفصل الخامس: التقويم لذوي الاحتياجات الخاصة

- التقويم وأنواعه
- التقويم التشخيصي
- مكونات التقويم التشخيصي
- الأنشطة العلاجية والاثرائية
- خطوات التقويم التشخيصي
- اسئلة تثار حول التقويم التشخيصي
- كيفية تشخيص مشكلات التعلم وعلاجها
- الاختبارات التشخيصية لذوي الاحتياجات الخاصة
- نموذج خطة درس لكيفية استخدام التقويم التشخيصي في التدريس
- نموذج رصد خاص بالمعلم باستخدام التقويم التشخيصي

الفصل الأول

المدخل لطرق تدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

- التربية الخاصة مفهومها وأهدافها.
- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينهم
- الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

أهداف الفصل الأول

بعد الانتهاء من دراسة الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

١- يُعرف مفهوم التربية الخاصة

٢- يوضح أهداف التربية الخاصة

٣- يفرق بين فئات ذوي الاحتياجات المختلفة

٤- يشرح أنواع صعوبات التعلم.

٥- يميز بين مفهومي الموهبة والتفوق

٦- يتعرف اوجه الشبه والاختلاف بين فئات ذوي صعوبات التعلم وبطئي التعلم والمتأخرين دراسيا

٧- يكتسب اتجاها ايجابيا نحو التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

أولا : التربية الخاصة مفهومها وأهدافها

مقدمة :

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال الأطفال غير العاديين، ويمكن القول بأن موضوع الأطفال الغير عاديين قد أخذ يمثل موقعا متقدماً في سلم الأولويات .

ويُعد ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكاناً بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المخلفة في بلدان العالم فمنذ عهد قريب كان هذا الميدان يقتصرعلى رعاية بعض أفراد فئات الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والإعاقة العقلية ، والإعاقة الجسمية ، وكان لا يعترف برعاية وتربية الأفراد الذين يعانون من أي نوع أخر من الإعاقات خارج هذه الفئات .

وتجدر الإشارة إلى توضيح الفرق بين التربية العامة والخاصة كالآتي:

التربية العامة: Normal Education هي التربية التي تهتم بالإفراد العاديين وتتبنى منهاجًا موحدًا في كل فئة عمرية أو صف دراسي،بالإضافة إلى طرق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة،و تستخدم و سائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة.

التربية الخاصة: Special Education :هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعاقين والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن و تحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.

أهداف التربية الخاصة

- التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة .

- إعدادا البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة ، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية .
- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة ، بشكل عام ، والعمل نا أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيهم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداتهم وميولهم .
- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها واتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم .
- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة .

الفرق بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة

١- هناك فروق واضحة بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة ، وتبدو هذه الفروق واضحة بين كلاً منهما في النقاط التالية :

٢- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين، في حين تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين .

٣- تتبنى التربية العامة منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي في حين تتبنى التربية الخاصة مناهاجاً لكل فئة ، تشتق منه الأهداف التربوية فيما بعد.

٤- تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في تدريس الأطفال غير العاديين في الغالب .

٥- تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة ، في حين تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد غير العاديين .

وعلى سبيل المثال :

- تستخدم الخريطة في تعليم الطفل العادي ، في حين تستخدم الخريطة المجسمة أو الناطقة مع الطفل يستخدم جهاز الاوبتكون (Optacon) في تدريس القراءة للمكفوفين ، في حين لايستخدم مثل هذا الجهاز في تدريس القراءة للأطفال العاديين .
- تستخدم لغة الإشارة (Sign Language) في تدريس الصم ، في حين لاتستخدم مثل هذه اللغة في تدريس الأطفال العاديين .
- يستخدم جهاز النطق الصناعي مع الأفراد ذوي الإضطرابات اللغوية كالمعوقين عقلياً ، وسمعياً ، والمصابين بالشلل الدماغي ، في حين لايستخدم مع الأطفال العاديين ..... وهكذا .

ومهما يكن من فروق بين أهداف التربية الخاصة والعامة ، فإن كلاً منهما يهتم بالفرد ، ولكن بطريقته الخاصة . ومع ذلك فتشترك التربية العامة والخاصة في هدف مساعدة الفرد أياً كان ، على تنمية قدراته واستعدادته إلى أقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق أهدافه ، وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها .

ثانيا : بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينها

يُعرف الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة: children with special needs هم أولئك الأطفال الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين. ويصنفوا إلى الفئات الآتية:

أ- الإعاقة العقلية.
ب- الإعاقة السمعية.
ج- الإعاقة الجسدية.
د- الإعاقة الانفعالية.
هـ- الإعاقة البصرية.

و- صعوبات التعلم.
ز- الاضطرابات الكلامية واللغوية.
ح- التفوق العقلي.

أما الأطفال تحت الخطر At risk children : فهم الأطفال الذين ليسوا حاليا معرفين على أنهم معاقين أو عاجزين و لكن يعتبرون أن لديهم فرصة كبيرة و غير عادية لان يتعرضوا للإعاقة،هذا المصطلح عادة يستخدم مع الرضع و الأطفال ما قبل المدرسة وذلك بسبب الأوضاع المحيطة بالولادة أو البيئة المنزلية لذلك يتوقع أن يتعرضوا إلى مشكلات نمائية في وقت لاحق.

وسوف نتناول في الجزء التالي الفرق بين بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة موضع اهتمام المقرر الحالي وهم الفائفين والمتأخرسين دراسيا .

١. الفرق بين الموهوبين والمتفوقين

لا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وذكى بمعنى واحد ، ومن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق Giftedness يعد استعدادًا فطريًا غير عادى لدى الفرد. بينما يرد مصطلح الموهبة Talent إما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق ، وإما بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية . أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعبًا وتعقيدًا. إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق.

أن مصطلح الموهبة يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الأفراد لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية (رياضيات، علوم) ، أو أدبية (شعر ، صحافة) ، أو فنية (رسم ، موسيقى) ، أو عملية (ميكانيكا ، نجارة)، وليس بالضرورة تميزهم بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم .

بينما يرى جانيية Gagne وجود فرق بين الموهبة والتفوق يتضح في النقاط التالية :

أ- التفوق ينطوى على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لابد أن يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوقا .

ب- المكون الرئيسي للموهبة وراثى بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئ .

ت- الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة .

ث- الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع .

ج- الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط، بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط.

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذي يظهر سلوكا في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيرا من أقرانه الآخرين، مما يستدعى تدخلا تربويا لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته .

ويستخلص مما سبق أن كلا من الموهبة والتفوق يستخدمان بمعنى واحد تقريبا، وذلك للدلالة على المستوى المرتفع من أداء الفرد في مجال ما أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي . ويفسر ذلك بسببين هما :

(أ) أن الذكاء هو أحد العناصر والمكونات الأساسية اللازمة للتفوق في مختلف وجوه النشاط العقلي للفرد، وأن نوع الذكاء يختلف من مجال إلى آخر فنجد الذكاء البصري مهم في الفنون التشكيلية، والذكاء الميكانيكي في الأعمال الميكانيكية .

(ب) إن قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط ، وإنما هي على الأقل تخضع في نموها لتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية

والخبرات السابقة، حيث تأخذ هذه القدرات في النمو إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمين .

وبذلك يمكن تعريف المتفوقين Gifted children بأنهم أولئك التلاميذ الذين لديهم القدرة على أن يكون مستواهم التحصيلي مرتفعًا في مجال دراسي أو أكثر، مقارنة بغيرهم بنسبة تميزهم وتؤهلهم لأن يكونوا من أفضل أفراد المجموعة التي ينتمون إليها.

أما الموهوبون Talented Children هم الأفراد الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات الغير أكاديمية كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الترفيهية المختلفة والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية و غير ذلك من المجالات، ويعتبر التلميذ الموهوب كذلك عندما يتوافر له أي شرط من الشروط الآتية:

- أن يكون لديه نسبة ذكاء مقدارها 120 على الأقل وتم تحديده بأحد الاختبارات التي تقيس الذكاء.
- أن يكون لديه مستوى عال من الاستعدادات الخاصة مثل : الاستعداد العلمي أو الفني او القيادة.
- أن يكون لديه مستوى عال من القدرة على التفكير الابداعي.

وهناك الموهوبون ذوو صعوبات التعلم (Gifted With Learning Disability) وهم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ويملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية مميزة تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، ولكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الانجاز الأكاديمي فيها منخفضا, ويعزى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات والافتقار إلى الدافعية .

ومن أبرز الخصائص التي تميز هذه الفئة من التلاميذ ما يلي:

- أن هؤلاء التلاميذ يبدون قدرات ابتكارية، وأنشطة عقلية متنوعة، وبعض جوانب القوة، مما يشير إلى امتلاكهم بعض جوانب التفوق العقلي أو المواهب.

- إن هؤلاء التلاميذ يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم، والمشكلات المترتبة عليها، والتي تؤثر سلبًا على مستواهم الأكاديمي.
- يملكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفض انخفاضًا ملموسًا.

٢. الفرق بين ذوي صعوبات التعلم وبطيئ التعلم والمتأخرين دراسياً:

هناك خلط بين فئة بطيئ التعلم وفئات أخرى مثل المتأخرين دراسيا، وذوى صعوبات تعلم وسوف نتناول هذه الفئات الثلاثة بشيء من التفصيل في الجزء الآتي:

المتأخرين دراسيًا Underachiever

هم أولئك التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين من الذين في مستوى أعمارهم و مستوى صفوفهم الدراسية،كما يقصد بالمتأخرين دراسيا التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.

بطئ التعلم Slow Learner

مصطلح يشير إلى وصف حالة التلميذ في التعلم من ناحية الزمن،أي يشير إلى سرعته في فهم و تعلم ما يوكل إليه من مهام تعليمية مقارنة بسرعة فهم و تعلم أقرانه في أداء نفس المهام التعليمية وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة مابين ٧٥-٩٠ درجة و الكثير من رجال التربية الخاصة لا يعتبر هذه الفئة من فئات التخلف العقلي.

صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعني صعوبات التعلم اضطرابًا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية و التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة و التي قد تظهر في عدم القدرة على الاستماع و التفكير و الكلام و القراءة و الكتابة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية ويشتمل المصطلح على حالات مثل الإعاقة الأكاديمية و الإصابة المخية و الخلل الوظيفي المخي البسيط والدسيليكسيا و الحبسة النمائية ولا يشتمل المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس عن إعاقة بصرية سمعية حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي.

وتقسم صعوبات التعلم إلى:

أ- صعوبات نمائية Development Learning Disabilities:

و يشمل هذا النوع على المهارات التى يحتاجها الطفل بهدف التحصيل فى الموضوعات الأكاديمية ،و ينقسم هذا النوع إلى :

١- صعوبات أولية : و تشمل على الانتباه ، الذاكرة ، و الإدراك وإذا أصيب أي منها باضطراب فانه يؤثر على النوع الثانى .

٢- صعوبات ثانوية : وهى خاصة باللغة الشفهية و التفكير .

ب- صعوبات تعلم أكاديمية Academic learning Disabilities :

وهى مشكلات تظهر بين أطفال المدارس وتبدو واضحة فى الصعوبات النمائية وبذلك يعجز عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ، حيث يكون عندئذ لدى الطفل صعوبة فى تعلم الكتابة أو التهجى أو القراءة أو إجراء العمليات الحسابية . وتشتمل على:

- صعوبات بالقراءة.
- صعوبات بالكتابة.

- صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي.
- صعوبات بالحساب.

❖ صعوبات بالقراءة (Dyslexia)

تتمثل صعوبة القراءة في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة وعمره الزمني. حيث يعاني الطفل من صعوبة فك رموز الكلمات، وتلعثم القراءة أو ضعف في لفظ الحروف، أو صعوبة تمييز اللفظ الخاص ببعض الكلمات، وأحيانا نقصا في التمييز السريع للمعلومات الواردة من حاسة الرؤيا. و قد يعاني الطفل من كتابة ولفظ الكلام بشكل معكوس، وآخرين يجدون صعوبة في تعلم الكلام و الأرقام و اللغات الأجنبية.

❖ صعوبات بالكتابة (Dysgraphia)

تمثل عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض الأطفال مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط، تتضح صعوبات الكتابة في ضعف القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها، وضعف القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء، وضعف القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة.

❖ صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي

وتتمثل في ضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي يتطابق لفظها مع تهجئتها، وضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي تشتمل على جذور ولواحق أو سوابق باستخدام قواعد ربط هذه الأجزاء مع بعضها بعضا، وضعف القدرة على مشاهدة كلمة ثم كتابتها فيما بعد، وضعف القدرة على تهجئة بعض الكلمات التي يختلف لفظها عن كتابتها اختلافا كبيرا والتي تشكل صعوبة للطلبة الأسوياء أيضا.

❖ صعوبات بالحساب (Dyscalculia)

وتتمثل هذه الصعوبات في عدم القدرة على فهم المصطلحات الأساسية في الرياضيات وعدم القدرة على تنفيذ العمليات الحسابية، وهناك صعوبة لدى بعض التلاميذ في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات (كالمقارنة بين كميات أو قدرة القياس)، وفهم التوالي (مثل توالي الأرقام وتوالي العمليات الحسابية) وكذلك لديهم صعوبات لغوية (عدم القدرة على تعلم مصطلحات ومفاهيم حسابية أو ترجمة مسائل حرفية إلى تمارين حسابية).

والجدول التالي يوضح الفرق بين هذه الفئات الثلاثة التي تم عرضها أعلاه :

المحك/الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
محك الاستبعاد	عدم وجود إعاقة مصاحبة لها تأثير مباشر كالتخلف العقلي أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الانفعالية أو الظروف البيئية والاجتماعية	ضعف في القدرة العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي	عدم وجود أي إعاقة حسية
الأسباب	إعاقة خفية(مستترة) تنشأ داخل الفرد عبارة عن خلل وظيفي في أداء الجهاز العصبي المركزي وليس إصابة في الدماغ،أي قصور في أداء الدماغ أو الجهاز العصبي المركزي؛ بمعنى أنها لا تتم بالطريقة العادية، وهذه الأسباب لا تعالج وإنما يتم الحد من أثارها فقط	ضعف عام في القدرة العقلية لأسباب وراثية لما قبل الولادة وما بعدها	إهمال الأسرة / التدليل الزائد / الاعتماد على المربيات/ والمشاكل الأسرية كالطلاق / الغياب /الفقر/القلق/الخوف والفزع/ الظروف البيئية كتوقف الدراسة بسبب البراكين والزلازل والفيضانات والمشاكل الصحية /واختلاف اللهجات واللغات / والظروف الاجتماعية ، والمدنية /وتراكم الصعوبة في المراحل/ زحمة الفصل وشخصية المعلم وقدرته.
نسبة الذكاء	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر	من ٧٦ وحتى ٨٩ على مقياس وكسلر	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر

المحك/الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
الخدمة المقدمة	تشخيص طبي ثم نمائي وأكاديمي لمعرفة نقاط القوة والاحتياج ثم تصميم خطة فردية - للتقليل من أثار الصعوبة- تطبق داخل غرفة المصادر ويتم تقييم الحالة حسب ما تعلمه في الفصل وغرفة المصادر باتفاق معلم صعوبات التعلم ومعلم الفصل العادي وهناك العلاج الطبي بالعقاقير تحت إشراف طبيب متخصص لمن يعانون من النشاط الزائد.	في الفصل العادي ويتم تشخيص الحالة بواسطة فريق متخصص يضم الأخصائي النفسي والاجتماعي ومعلم الفصل وولي الأمر وضرورة مراعاة الفروق الفردية في الفصل وإعداد خطة تربوية فردية داخل الفصل لكل تلميذ والمرونة في الأساليب التعليمية وتقديم برامج تستهدف أولياء الأمور بهدف كيفية التعامل مع طفلهم وأخيرا تهيئة التلميذ للانخراط في المجال المهني.	في الفصل العادي وعمل دراسة حالة عن طريق المرشد التلاميذي وتقديم دروس إضافية للتعويض عن المهارات المفقودة.
التحصيل الدراسي	قصور في بعض المهارات الأكاديمية قد يؤثر على بعض المواد الدراسية ذات العلاقة ، وهناك تباين واضح بين درجات مادة وأخرى	انخفاض واضح في جميع المواد غالبا لا يستطيع مواصلة تعليمه ما بعد الثانوي يبدع في النواحي المهنية بعكس الأكاديمية *	انخفاض واضح في مستوى التحصيل وخصوصا في المواد التي تحتاج إلى حضور ذهني ، وإذا زال سبب القصور لديه زالت المشكلة
المشاكل النمائية	اضطراب في العمليات النفسية الأساسية كفهم واستعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والإملاء والحساب	مشاكل نمائية كالتمييز والتحليل وأي سلوك له علاقة بالقدرات العقلية .	لا يوجد لديه مشاكل نمائية واضحة
المظاهر السلوكية	قد يصاحبها:نشاط زائد / تشتت / اندفاعية / عدم الاستمرار في المهمة / وكل هذه المظاهر بنسب متفاوتة.	قصور في السلوك التكيفي كمهارات الحياة اليومية والتعامل مع الآخرين ولكن بدرجات غير عالية مع بروزهم في المهارات المهنية.	إحباط دائم وسلوك غير مرغوب فيه وعدم تقبل التوجيهات.

ثالثا: الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

الفرق في تدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين يكمن في نقطتين هما: المناهج وطرق التدريس.

١- الفرق في المناهج : حيث المناهج في التعليم العام تختلف عن مناهج التربية الخاصة. فالمناهج للعاديين توضع مسبقاً من قبل لجنة متخصصة والتي تتناسب مع المرحلة الدراسية والجانب العمري لهذه المرحلة، أما ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن وضع المناهج مسبقاً. ولكن يتم وضع خطة منهج لكل طفل على حده وفقاً لقدراته واستعداداته ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة فكل طفل له خطة فردية خاصة به توضع وفقاً لقدراته الأدائية وتوضع الخطة الفردية وفقاً لمعايير معينة مثل الفترة الزمنية ومدى أداء الطفل في تعليم المهارة، ويتم تحديد الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى. ويتم وضع الأهداف الفرعية في الخطة وتحديد المواد أو الوسائل التعليمة اللازمة لتحقيق المهارة.

٢- الفرق في طريقة التدريس: هناك أيضًا اختلافًا في طريقة التدريس والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، حيث في الغالب تتبنى طرق التدريس الفردية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، في حين تتبني طرق تدريسية جماعية في التدريس للأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة ، أيضا يقوم المعلمون مع المبتدئين من الأطفال العاديين بتعليمهم على كتابة الاسم والحرف وجمع الأرقام وطرحها والإملاء والخط وغيرها، أما بالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فيعتمد تعليمهم على استعمال الحمام مثلاً أو إطعام نفسه أو أن يلبس بمفرده أو تعليمه طريقة غسل اليدين من كيفية رفع أكمام القميص إلى فتح صنبور الماء وكيفية تعامله مع الصابون بيده بالفرك. ووضع قطعة الصابون مكانها وغسل يده بالصابون وتنشيف يده بالمنشفة.

وبذلك يكون الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم حتى يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم العاديين، وقد نصل إلى ذلك الهدف من خلال تغيير

أو تعديل سلوك هؤلاء الأطفال. وعلى المعلم عندما يشعر أن الطفل اكتسب مهارة معينة فعليه أن ينتقل إلى مهارة أصعب منها.

هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

١. عند تدريب الطفل على التعرف على عناصر معينة في البيئة مثل" الفاكهة/ الخضار" يرجى استخدام النماذج الحقيقية" إذا كان هذا ممكن" ثم استخدام مجسمات ثم صور واضحة ذات ألوان مطابقة للواقع ثم استخدام صور أبيض وأسود ثم الرسم البسيط ثم الشكل وظله.
٢. ضرورة استخدام المداخل الحسية للطفل عند التدريب حتى يمكن تكوين صورة متكاملة لدي الطفل عن الشيء الذي يتدرب علبه مثال "فاكهة الفراولة" نستخدم التذوق / الشم / اللمس / البصر" لتكوين صورة كاملة عنه مما يساعد في تثبيت المعلومة لديه.
٣. بالنسبة للمفاهيم مثل " الطول/ الوزن / الحجم /..." يجب التركيز على ما نريد تدريب الطفل عليه فقط خصوصاً في بداية التدريب حتى يستوعب الطفل ما هو مطلوب منه وذلك عن طريق تثبيت خصائص الأشياء ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للطفل.
٤. معرفة أن العمليات المعرفية تسير في النمو والتطور من مرحلة العينية إلى مرحلة العمليات المجردة و هذا يستلزم تدريج التدريب لدي الطفل من المفاهيم المحسوسة مثل (الحرارة والضوء / المادة الصلبة والسائلة والغازية) حتى المفاهيم المجردة مثل (الطاقة والشغل/ الذرة والجزئ والعنصر) وأيضا من الكليات حتى الجزئيات مثل تركيب جسم الإنسان ككل ثم تناول الأجهزة والأعضاء والأنسجة والخلايا.
٥. الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس ويمكن استخدام غرفة المصادر في تعليم هذه الفئة والعمل على إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال وتشجعهم على الاعتماد على ذاتهم.

٦. التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه ويجب أن يتحلى معلم هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية. وأن يكون قادرًا على استخدام تكنيكات تعديل السلوك.

٧. ضرورة حصر عناصر الموقف التعليمي واستخدام طرق متدرجة في التدريب واستخدام أدوات ووسائل متنوعة حتى يمكن توصيل المعلومات إلى الطفل

٨. اعتماد الخطط الفردية على ميولهم وقدراتهم بحيث نفسح المجال أمامهم إلى الدافعية والرغبة في التعليم مع ضرورة التكرار والتمرين لكي نعمل على تثبيت المهارة المتعلمة .والتعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه وأن تكون فترة العمل قصيرة حتى لا يشعرون بالملل .

الفصل الثاني

طرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

أولا: التدريس العلاجي للتلاميذ المتأخرين دراسيا

- إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي
- إستراتيجية التدريس المباشر
- إستراتيجية التدريس باللعب
- استراتيجيات الذكاءات المتعددة
- الحقائب التعليمية
- خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسيا وأدواره

ثانيا: التدريس الإثرائي للتلاميذ المتفوقين والموهوبين

- إستراتيجية العصف الذهني
- إستراتيجية التدريس بالأقران
- إستراتيجية الأسئلة المركزة
- إستراتيجية الخرائط المتتابعة
- خصائص معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين وأدواره

أهداف الفصل الثاني

بعد الانتهاء من دراسة الفصل ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن:

١. يُعرف مفهوم التدريس التشخيصي العلاجي
٢. يوضح أنواع اخطاء التعلم لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
٣. يعطي أمثلة لألعاب تعليمية تعتمد على الحواس المختلفة للتلميذ.
٤. يشرح مكونات الحقيبة التعليمية
٥. يفرق بين الذكاءات المتعددة للتلاميذ.
٦. يصمم أنشطة تعليمية تعتمد على الذكاءات المتعددة للتلاميذ
٧. يميز بين التدريس العلاجي والتدريس الاثرائي
٨. يضع خطة درس باستخدام استراتيجية العصف الذهني
٩. يوضح خطوات تنفيذ استراتيجية التدريس بالأقران.
١٠. يرسم خريطة متتابعة لأحد دروس مادة العلوم
١١. يتعرف مزايا وعيوب استراتيجية الأسئلة المركزة
١٢. يقارن بين دور معلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة
١٣. يكتسب اتجاها ايجابيا نحو استخدام طرق تدريس متنوعة تلائم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

مقدمة:

من المتعارف عليه أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن التلاميذ العاديين من حيث أنهم لا يستفيدون من الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس لذا يلزم لتدريس لهؤلاء التلاميذ استخدام استراتيجيات وطرق تدريس خاصة ومتنوعة، فينبغي على المعلم مراعاة هذا الاختلاف بحيث ينوع في الإستراتيجيات وطرق التدريس المقدمة لهم كلا على حسب قدراته واحتياجاته. يتناول هذا الفصل عدد من الاستراتيجيات العلاجية والاثرائية، وفيما يلى بيان ذلك:

أولا: التدريس العلاجي للتلاميذ المتأخرين دراسياً

على الرغم من أن طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة متنوعة إلا إنها عموما تستند إلى ما اتفق على تسميته بالمنحى التشخيصي العلاجي, ويتضمن تشخيص المشكلة ووضع خطة لمعالجتها ويتناول: (تقييم التلميذ /التخطيط للتدريس / تنفيذ الخطة التدريسية /تقييم فاعلية التدريس). ويمكن تصنيف الطرائق التعليمية المستندة إلى المنحى التشخيصي العلاجي إلى نموذجين رئيسيين هما:

١ – نموذج تدريب العمليات: ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنجم عن اضطرابات داخلية لدى الطفل ومن هنا على المعلم أن يصمم البرامج التربوية التصحيحية أو التعويضية القادرة على معالجة تلك الاضطرابات وهي: (الاضطرابات الإدراكية الحركية / الاضطرابات البصرية الإدراكية /الاضطرابات النفسية اللغوية/ الاضطرابات السمعية الإدراكية)

٢ – نموذج تدريب المهارات: ويقصد بهذا الأسلوب التدريس المباشر على مهارات محددة ضرورية لأداء مهمة معطاة وهذا الأسلوب يسمح للطفل إتقان عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعد على تعلم وإتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منتظم.

إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي

Diagnostic-Remedial Instruction

التعريف:

يعرف التدريس العلاجي أنه نوع من المعالجات التعليمية Instructional Treatments يتم من خلالها تشخيص وتصحيح اخطاء التعلم التى وقع فيها التلاميذ فى معلوماتهم او مهارتهم أثناء تعلمهم لموضوعات الدراسة بطرق التدريس الجماعية ومن ثم مساعدتهم على تصحيح تلك الأخطاء بالأساليب العلاجية المناسبة وصولاً بهم الى اتقان تعلم تلك المعلومات او المهارات.

كما يعرف بأنه مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للارتقاء بالمستوى التحصيلي لمن تحول المعوقات الحسية والمعرفية والنفسية دون وصولهم إلى مستوى التحصيل العادي، والذين يعانون من صعوبات في التعلم، وهذا الارتقاء يتم بشكل فوري يقتضيه الموقف التدريسي، أو فيما بعد حين تتوافر لدى المعلم مجموعة من العناصر التي تتطلب التخطيط لإجراءات علاجية لها.

ويتضمن التدريس التشخيصي العلاجي عمليتين هما:

<u>أولاً : عملية التشخيص :</u>

عملية يتم بمقتضها التعرف على اخطاء التعلم لدى التلاميذ (بشكل كمى وكيفى) واستقصاء اسباب حدوثها ، توطئة لتقديم الوصفات العلاجية التعليمية لتصحيحها .

<u>ما معنى اخطاء التعلم ؟</u>

نقول أن التلاميذ لديهم أخطاء فى التعلم، عندما يواجهون صعوبة أو يكون لديهم ضعف فى تعلم معلومات او مهارات معينه .

وتتمثل هذه الصعوبات أو ذلك الضعف فيه :-

- عدم قدرتهم على تعلم هذه المعلومات أو القدرات بشكل تام .

- أو أن تعلمهم لها ليس على المستوى المنشود .
- أو أن تعلمهم لها يفتقر الى الصحة والدقة المتوقعه .

أنواع اخطاء التعلم :

١- نقص فى المعلومات .
٢- عدم القدرة على التعبير عن الاجابة الصحيحة .
٣- خلط فى المعلومات .
٤- عدم القدرة على التطبيق فى مواقف جديدة .
٥- سيادة بعض التصورات الخاطئة لدى التلاميذ . Misconceptions
٦- التسرع فى التعميم .
٧- عدم الدقة أو السرعة فى اداء المهارة .

أسباب وقوع أخطاء التعلم لدى التلاميذ .

١- عدم توفر الحد الأدنى من متطلبات االتعلم المسبقة Learning Prerequisites او المعرفة القبلية Prior Knowledge اللازمة لتعلم الموضوع الجديد مما يعوق تعلم ما به من معلومات ومهارات .
٢- انخفاض مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ .
٣- صعوبة المحتوى وعدم مناسبته للقدرات العقلية للطلاب .
٤- عدم مناسبة اجراءات التدريس المستخدمة فى تدريس المحتوى .
٥- سرعة تقديم المحتوى بصورة لا تتناسب مع سرعة التعلم لدى التلاميذ.
٦- خلو الموقف التدريسى من التدريبات والأنشطة .
٧- صعوبة الاختبارات او عدم ألفه التلاميذ لها او الاجابة عنها .
٨- ضعف المعلم .

أساليب تشخيص اخطاء التعلم :

١- التشخيص عن طريق المقابلات الاكلينيكية Clinical Interviews
٢- التشخيص عن طريق الملاحظة Observation .
٣- التشخيص عن طريق الاختبارات التشخيصية .Diagnostic Tests

ثانياً : عملية العلاج :

تشير عملية العلاج إلى ذلك التدريس التصحيحى Corrective Teaching المتضمن تقديم وصفات علاجية لتصحيح اخطاء التعلم الحادثة لدى التلاميذ ، بالاستعانة بالاساليب التالية :

١- العلاج عن طريق الكتب البديلة Alternative Books .

٢- العلاج عن طريق كتب أو كتيبات التدريب Exercise books - Booklets

٣- العلاج عن طريق بطاقات التوضيح Flash Cards .

٤- العلاج عن طريق الاستعانة بأحدى تقنيات التدريس Instructional Technology.

٥- العلاج عن طريق المجموعات الصغيرة المتعاونة Small Cooperative Groups .

٦- العلاج عن طريق النمذجة Modeling.

٧- العلاج عن طريق إعادة التدريس Reteaching .

أنه على الرغم من أن الهدف المباشر للتدريس العلاجى هو تصحيح صعوبات تعليمية معينه، فإن اهتمامنا لا ينبغى أن يتوقف عند هذه النقطة، فالتحليل الدقيق لنتائج التقويم خلال التشخيص والعلاج سوف يكشف اخطاء التعلم التى يمكن منعها، وعن العوامل المسببة التى يمكن تعديلها، والنتيجة النهائية للتدريس العلاجى ينبغى أن تنتهى الى تصميم تدريس افضل وطرائق تدريسية اكثر فاعلية .

خطوات التدريس العلاجي:

١- اكتشاف الحاجات الخاصة بالطفل : في التخطيط العلاجي يتم تقييم الطفل بطريقة يمكن بها تحديد حاجاته الخاصة بوضوح ويشمل هذا التقييم العوامل التي قد تؤثر في نمو وأداء الطفل المدرسي ويعكس بدقة ميول الطفل ومستوى تحصيله، وتعتبر الحاجات الجسمية الخاصة للطفل وذكائه وحاجاته الاجتماعية والانفعالية والتربوية أسس يقوم عليها التخطيط.

٢- تحديد أهدافاً سنوية وأهدافاً تعليمية قصيرة المدى :. فالأهداف السنوية يجب أن تكتب بحيث تصف ما يتوجب على الطفل أن يكون قادراً على عمله مع نهاية العام ، أما الأهداف قصيرة المدى فيجب أن تشمل على السلوك الذي سيتم تحصيله والظروف التي سيحدث فيها السلوك ومحك التحصيل الناجح .

٣- تحليل المهمة التي سيتم تعلمها :. إن أي مهمة أو مهارة سيتم تعلمها يجب تجزئتها إلى المهمات الفرعية المكونة لها ، وأن هدف تحليل المهمة هو تبسيطها للتأكد من النجاح.

٤- تصميم التعليم في مستوى الطفل :. يجب أن يبدأ تدريس الطفل من النقطة التي يستطيع الاستجابة عليها بشكل مريح بحيث تقدم المهمات السهلة أولاً ومن ثم زيادة تعقيد المهمة بشكل تدريجي ، أن النجاح على سلسلة من المهمات البسيطة سوف يعزز الطفل ويسهم في الرغبة في إتقان مهمات أكثر تعقيداً.

٥- تقرير كيف تدرس واختيار القناة المناسبة للاستجابة :. قبل بدئ التدريس يجب تحديد الكيفية التي يستجيب فيها الطفل والواقع أن هناك نوعان من الاستجابة ، الأول يتمثل في الاستجابة الحركية ومعالجة الأشياء يدوياً ، أما النوع الثاني فهو الاستجابة اللفظية إذ قد يصدر الأطفال بعض الأصوات أو يستخدم اللغة المنطوقة كوسيلة للاستجابة .

٦- تعديل المهمات لكي تتناسب مع المشكلات المعرفية للأطفال :. فحين يعاني الطفل من صعوبات معرفية فمن المهم تعديل طبيعة المواد الشفهية والبصرية المقدمة للطفل أو تعديل طبيعة استجابة الطفل أو اختيار مهمة أقل صعوبة .

٧- اختيار المكافآت الملائمة للطفل :. هناك أنواع كثيرة من المكافآت وأن أكثر هذه المعززات تأثيراً هي التي تدخل الفرح والسرور على قلب الطفل.

٨- توفير التعليم الزائد :. إن التعليم الزائد يساعد على الاحتفاظ بالمادة التعليمية.

٩- توفير تغذية راجعة :. وذلك بإعلام الطفل بصحة الاستجابة فالطفل بشكل عام يرغب في معرفة ما إذا كانت الاستجابة مقبولة .

١٠- تحديد مدى تقدم الطفل : إن أحد الإجراءات الهامة في التربية العلاجية هو قياس الحد الذي يميل إليه الطفل بما يحرزه من تقدم ونجاح في ضوء الظروف التعليمية المستخدمة.

متى يستخدم التدريس التشخيص العلاجي:

١. إذا كان محتوى موضوع الدراسة يغلب علية الجانب المعرفي (المعلومات) أو الجانب المهاري الأكاديمي بمعنى أن تكون غالبية المحتوى في شكل معلومات أو مهارات أكاديمية أساسية (مثل المهارات الحسية ، .....الخ)
٢. إذا كان الهدف من تدريس موضوع الدراسة تنمية أساسيات المادة العلمية أو تنمية المهارات الأساسية
٣. إذا كان موضوع الدراسة صعبا وتكثر فيه أخطاء التعلم
٤. إذا كان بالإمكان تنظيم تتابع المحتوى بشكل تدرجي (هرمي)
٥. إذا توافرت الإمكانات اللازمة لتطبيق إجراءات التشخيص والعلاج
٦. توافر معلم مؤهل للتدريس بهذه الإستراتيجية ومفضلًا لها
٧. وجدت قناعة لدى المتعلمين وأولياء الأمور للتعلم بهذه الإستراتيجية

استراتيجية التدريس المباشر Direct Instruction

التعريف:

يمكن تعريف استراتيجية التدريس المباشر بأنها طريقة في التعليم والتعلم متمركزة حول المعلم تجمع بين قيام المعلم بشرح معلومات أو عرض كيفية أداء المهارات لعدد كبير من المتعلمين في صف دراسي ،وبين قيام هؤلاء المتعلمين بممارسة أنشطة تعليمية (أسئلة . تمارين . تطبيقات .. الخ) ذات علاقة بهذه المعلومات أو تلك المهارات، ومن ثم تلقيهم تغذية راجعة من المعلم تتعلق بأدائهم في هذه الأنشطة

خصائص التدريس المباشر:

١. يسير التدريس وفق هذه الإستراتيجية في عدة مراحل : تقديم موضوع الدرس، يليه شرح /عرض من المعلم للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس،ثم حل المتعلمين لأسئلة أو ممارستهم لتمارين بشكل جماعي وأخيرا ممارستهم لتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف ثم في البيت

٢. توظف هذه الإستراتيجية خصيصا لتدريس موضوعات الدراسة ذات الطابع المعرفي وذات الطابع المهاري

٣. يلعب المعلم فيها الدور الرئيس في الصف ،لذا يقال عن هذه الإستراتيجية أنها إستراتيجية متمركزة حول المعلم أو يقال عنها إنها إستراتيجية موجهه من قبل المعلم ،ذلك لأن المعلم يكون مسئولا بدرجة كبيرة عن العملية التعليمية بالصف فهو المنوط بها؛إذ يتولى شرح المعلومات أو عرض المهارات على المتعلمين، ويطرح أمامهم التمارين والتطبيقات ويزودهم بنتائج حلولهم لها ؛أي يوضح لهم أوجه الصواب أو الخطأ في هذه الحلول؛بمعنى أنه يزودهم بتغذية راجعة عن أدائهم،ويصحح أخطاء التعلم لديهم ؛كما يتولى مسئولية وإدارة هذه العملية وتهيئة عوامل بيئة الصف(الحرارة، الهواء، الضوء، نظام الجلوس...الخ) وذلك لجعلها بيئة مناسبة للتدريس الفعال،إضافة لتوفيره للمواد والأدوات والأجهزة التعليمية المطلوبة

٤. تستخدم هذه الإستراتيجية في التدريس الجمعي أي لتدريس الصفوف الدراسية التي بها أعداد كبيرة من المتعلمين

٥. أن التعليم المباشر والصريح يكون فعالا مع التلاميذ المتأخرين دراسيا في تنفيذ المهمات الأكاديمية فهذا يحتاج إلى تحليل مكونات المنهج وكيفية بناء السلوكيات المتسلسلة.

٦. يمكن دمج التعليم المباشر مع أساليب عديدة أخرى من أساليب التدريس التي تستخدم مع التلاميذ المتأخرين دراسيا فيمكن استخدامه مع أسلوب التعليم الفردي والتفسيرات البديلة للمفاهيم، و يراعى في ذلك الخصائص الفردية للطفل في عملية التخطيط للتعلم.

٧. يقاس نجاح هذه الإستراتيجية بكفاءتها في تنمية تحصيل التلاميذ للمعلومات أو المهارات محل التدريس،وليس بقدرتها على تنمية عمليات التعلم لديهم مثل (عملية التصنيف ، المقارنة ،التعميم، الاستنتاج،التحليل ونحوها). لذا يقال إن هذه الإستراتيجية تهتم بنتائج التعلم أكثر من كونها تهتم بعمليات التعلم .أي أننا من خلالها نعلم المتعلمين المعلومات / المهارات، ولا نعلمهم . غالبا كيف يستخدمون هذه المعلومات ليتعلموا هذه المعلومات بأنفسهم.

متى يستخدم التدريس المباشر:

١. إذا كانت أهدافه تتعلق بتعلم المتعلمين أساسيات المعرفة (المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات،...الخ أو للمهارات الأكاديمية الأساسية مثل المهارات الحسابية
٢. إذا كان عدد المتعلمين في الصف الواحد كبير ويكون التعليم الجماعي هو البديل الوحيد المتاح أمامنا
٣. إذا كانت المعلومات أو المهارات صعبة الفهم بدون شرح مباشر من المعلم أو تكون غير متاحة بسهولة لدي المتعلمين للإطلاع عليها في مصادر تعلم أخرى
٤. إذا كان المطلوب تدريس أكبر كمية من المعلومات أو المهارات في أقل وقت ممكن.
٥. إذا كانت هنالك ضرورة لأن يخضع تعلم المتعلمين للتوجيه المباشر والضبط والربط من قبل المعلم
٦. إذا كان غالبية المتعلمين من ذوي القدرات الأكاديمية الدنيا

استراتيجية التعلم باللعب

التعريف:

يعرف التعلم باللعب بأنه نشاط (موجه أو غير موجه) يمارسه الأطفال بشكل فردي أو جماعي لتحقيق المتعة و التسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكيهم وشخصيتهم بإبعادها المختلفة العقلية (المعرفية)، المهارية (الجسمية)، الوجدانية .

وقد نبعت هذه الاستراتيجية من منطلق أن اللعب هو حياة الطفل ذوي الاحتياجات وعمله، ولغته وأداته القريبة منه والمحببة إليه، والباعثة للكثير من المرح والسرور في حياته، واللعب بعد هذا هو أفضل أدوات التعلم عند الطفل ذوي الاحتياجات، بكل ما يعنيه التعلم له ولشخصيته.

هذا ويعتقد كثير من الأشخاص أن المعوقين بإمكانهم أن يلعبوا بالألعاب العادية، أو أن يمارسوا ألعاب العاديين، إن مثل هذا الافتراض قد يكون صحيحا على المستوى النظري، إنما على المستوى العملي فمثل هذا الافتراض بحاجة إلى دراسة، خاصة وأن بعض الأطفال المعوقين، على الأقل، لديهم احتياجات لعب خاصة بهم، مختلفة تماما عن احتياجات لعب العاديين. إن ما ذكر يبين لنا وجود اتجاهين في النظر إلى ألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

- الاتجاه الأول وينظر إلى أن المعوقين، يمكنهم ممارسة ألعاب العاديين.
- الاتجاه الثاني ويشير إلى أن المعوقين لديهم احتياجات لعب مختلفة تماما عن العاديين.

وبناء على هذين الاتجاهين يمكن لنا أن نخلص باتجاه ثالث يربط بين هذين الاتجاهين، وينص على أن المعوقين يستطيعون أن يمارسوا بعضا من ألعاب العاديين، وفي نفس الوقت لديهم أحيانا احتياجات لعب خاصة بهم.

وانطلاقا من هذا الاتجاه لمعلم المعوقين الاستفادة من برامج الألعاب التي تقدم. كما يمكنه الاستفادة بصورة خاصة من برامج الألعاب في تدريب الحواس لدى المعوقين. وفيما يلي نماذج من الألعاب:

١. ألعاب في تربية حاسة البصر:

يحتاج أي معوق لفرص النظر ، من خلال حاجته لمواقف يبنى من خلالها انطباعات بصرية. فالمعاق سمعيا يجب أن يشجع على الملاحظة والنظر لتعويض إعاقته السمعية، وبطيء التعلم يجب أن يشجع على استخدام عينيه، والطفل المقعد كذلك.

إن معظم الإعاقات يمكن أن يشجع أصحابها على النظر والملاحظة من أجل تكوين خبرات بصرية: تفيده في الرؤية الغنية ذاتها وتزوده بوقت لاستمتاع وتغني خبراته وذاكرته ،ومن هذه الألعاب :

أ- ألعاب الكرة وتشمل : دحرجة الكرة، مسكها باليدين، لعبة حارس المرمى، قذف الكرة في صندوق كرتوني، لعبة ساعة الجولف ويستعمل فيها العصي وكرات التنس.

ب- اللعب بالألوان : رسم نماذج وتلوينها .

ت- قص الصور من المجلات وإلصاقها على بطاقات.

ث- اللعب بالضوء : مثل تحريك حزمة ضوء بواسطة البطارية الكهربائية على الحائط ومتابعتها، استخدام المرآة لعكس الضوء ومراقصته، لعبة القفز على ظل فرد آخر.

ج- أهم وسائل تربية حاسة البصر هي الجولات والرحلات.

ويمكن عمل زاوية ، ووضع أشياء مختارة للنظر إليها. وتكون هذه الزاوية كمعرض للأشياء الممتعة، وتغير الأشياء بين حين وآخر، هذا ويمكن أن تشمل المعروضات نماذج من صنع الأطفال، أصدافا أوراق شجر ، أزهارا ، صورا، أشياء حمراء، أشياء زرقاء... الخ.

كما يمكن أن تشمل الزاوية على بعض النباتات النامية مثل القمح، الفاصوليا، لمراقبة نموها.

٢. ألعاب في تربية حاسة السمع:

كل الأطفال بحاجة لأن يتعلموا كيفية الإصغاء من أجل أن يتذكروا الأصوات ، ويتعلموا بالتالي الكلام.

إن السمع مهم لدى ذوي الاحتياجات خاصة لدى أولئك الذين يستخدمون حاسة السمع كتعويض عن حاسة مفقودة.

ويمكن التحدث مع الطفل لكي يصغي، ويتكلم ويقلد ، كذلك يمكن عمل جولات سماعية، خلالها يقف الطفل، ويسمع ويسجل في قائمة ما يسمعه من أصوات، ويلاحظ الفروق بين الأصوات. كما يمكن تشجيع الطفل على سماع الراديو، المسجل، والتلفزيون.

٣. ألعاب في تربية حاسة اللمس:

يمكن أن تكون ألعاب اللمس ذات أهمية خاصة بالنسبة للمكفوفين والمعاقين جسميا والمقعدين. فعن طريق اللمس يطور الكفيف أداءه للتعويض عن حاسة البصر، كما أن الطفل المقعد يستطيع أن يقضي وقتا ممتعا إذا طور ضبط يديه وزاد من حساسية أصابعه من خلال الألعاب والنشاطات المختلفة منذ الصغر. والطفل البطيء التعلم والمنسحب بحاجة للتشجيع على اللمس مع إعطائهم تعزيزات.

ومن أمثلة الألعاب الخاصة بتربية حاسة اللمس:

أ- الدهان بالأصابع.

ب- اللعب بالرمل الرطب وعمل : نماذج لأشياء منه، أو طبع أشكال عليه.

ت- اللعب بالطين .

ث- اللعب بالماء لتوضيح مفهوم الحرارة والبرودة.

ج- اللعب بعجنية الملح التي تستخدم كبديل للصلصال .

عجنية الملح

٤. ألعاب في تربية حاسة الذوق:

يحتاج ذوي الاحتياجات إلى تدريب حاسة الذوق لديهم من منطلق أن بعض المعاقين خاصة من هم بدرجة شديدة . يستخدمون لسانهم كأفضل وسيلة أو حتى الوسيلة الوحيدة في اكتشاف أفضل لبيئتهم والتمتع بها.

وبذلك يقوم التعلم باللعب على تحقيق **مبدأين** هما :

- التشويق والإثارة؛ حيث تعمل هذه الألعاب على تحفيز التلميذ وتشويقه للاستمرار فى التعلم لتحقيق المزيد من الأهداف وبالتالي حدوث التعلم.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ: حيث تخاطب الألعاب جميع حواس المتعلم ذوي الاحتياجات وفق قدراته ومهاراته.

نموذج لتطبيق الألعاب في عملة التعلم

حتى تحقق الأهداف التربوية بشكل فعال في العملية التربوية من خلال استخدام اللعب كطريقة تدريس يجب على المعلم أن يتبع الخطوات التالية :

- تحديد الأهداف التربوية المراد تحقيقها .
- تحديد نوع اللعبة المراد تنفيذها لتحقيق الأهداف التربوية . وهنا لابد أن نذكر ما يلي :-

أ- يجب على المعلم أن يختار اللعبة بشكل مناسب للمنهج ومحقق للأهداف التربوية .

ب- يجب أن تكون اللعبة ضمن مستوي النضج لدى المتعلم (عقليا ، جسميا).

ت- يجب أن يكون المعلم لدية المعرفة الكاملة بقواعد اللعبة و قوانينها ، مع إمكانية إضافة تعديلات حسب مقتضيات الموقف التعليمي أن لزم الأمر.

- تعريف المتعلم بقواعد اللعبة وقوانينها وكيفية اللعب بشكل كامل وواضح قبل البدء باللعب .
- -يفضل دائما اللعب من خلال فرق أو جماعات أو زمر متعاونة لتحقيق أهداف أوسع في العملية التعليمية التربوية .
- -يكون دور المعلم موجة ومرشد ومحافظ على النظام إثناء اللعب ويكون الحكم بين الفرق المتنافسة .
- إعطاء الطلبة الحرية الكاملة أثناء اللعب ولكن ضمن قواعد اللعبة .
- يجب على المعلم تعديل وتوجيه الطلبة أثناء اللعب بحيث يلعب كل فريق ضمن القواعد و المبادئ الخاصة باللعبة .
- يجب على المعلم أن يلاحظ سلوك الطلاب أثناء اللعبة و بالتالي تكوين أفكار عنهم من الناحية المعرفية و النفسية ، ليتسنى إنمائها أو تعديلها أو تطويرها .

مزايا التعلم باللعب

- إثارته للمتعلم بشكل يدفعه للمشاركة الفعالة.
- تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.
- يشيع جو من المتعة والمرح والتشويق .
- يوفر عنصري المنافسة والتعاون وفقا لأهداف اللعبة.
- يسهل تعلم العمليات التي تستغرق وقتا طويلا.
- يبسط العمليات المعقدة وبالتالي يسهل تعلمها.
- يقدم المعلومات بشكل هادف وأكثر دافعية .

نماذج لألعاب تعليمية تستخدم في تدريس العلوم

١- لعبة المجموعة الشمسية

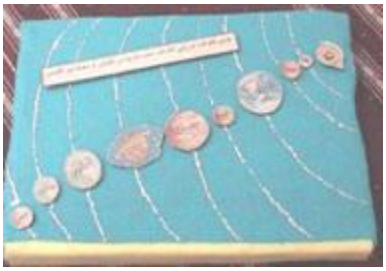

- أهداف اللعبة :

١) أن يحدد الطالب الكواكب القريبة من الشمس والكواكب البعيدة عن الشمس

٢) أن يرتب الطالب الكواكب حسب بعدها أو قربها من الشمس

٣) يجيب الطالب في المادة والحصول على المعلومات بطريقة سهلة

- أدوات اللعبة:

قطعة من الفلين السميك . قماش من الجوخ . صور للكواكب مغلفة تغليف حراري وخلفها لاصق للتثبيت

- خطوات اللعبة:

توزع اللعبة على المجموعات ويحدد وقت للطلاب ، ويبدأ الطلاب بترتيب الكواكب حسب قربها أو بعدها عن الشمس . تنتهي اللعبة بعد سماع الجرس وانتهاء المدة المحددة .

٢- تركيب إجزاء جسم الحيوان

- **أهداف اللعبة :**

١. أن ترتب الطالبة أجزاء جسم الطائر.
٢. أن تذكر الطالبة كيفية عناية الطيور بصغارها
٣. التسلية والتشويق وتحبيب الطالبة في مادة العلوم .

- **أدوات اللعبة:**

لوحة من الفلين السميك . صورة طائر يتكون من عدة أجزاء منفصلة عن بعضها وخلف كل جزء لاصق لتثبيته على قماش الجوخ .

- **خطوات اللعبة:**

تبدأ الطالبات في كل مجموعة بتركيب أجزاء الطائر إلى أن تنتهي من جميع الأجزاء وتسمي الطائر التي حصلت عليه ثم تذكر كيفية عناية الطيور بصغارها. وتنهي اللعبة بانتهاء الوقت المحدد للمسابقة ثم تعلن اسم المجموعات الفائزة ويتم تشجيعها

٣- لعبة دوائر المعادلات

- **أهداف اللعبة :**

أن تتمكن التلميذة من تكوين معادلات كيميائية .

- **أدوات اللعبة:**

١- ورقة (A3) كتب عليها في الزاوية العليا من اليسار تعليمات اللعبة ومغلفة تغليفاً حرارياً.

٢- قرص دائري من الورق مقسم إلى ٨ أقسام في كل قسم منها كتبت المواد الداخلة في التفاعل ومغلف حرارياً . ويسمى القرص (أ) ويثبت بشكل قابل للدوران .

٣- قرص دائري من الورق مقسم إلى ٨ أقسام في كل قسم منها كتبت المواد الناتجة عن التفاعلات المكتوبة في القرص (أ) ومغلف حرارياً ويسمى القرص (ب) ويثبت بشكل قابل للدوران .

٤- سهم ذيله من جهة القرص (أ) ورأسه من جهة القرص (ب) .

٥- بطاقة التقييم الذاتي

٦- دبابيس قابلة للفك.

- **خطوات اللعبة:**

أدِر القرص (أ) وثبت أحد الأقسام عند ذيل السهم .

أدِر القرص (ب) حتى تصل إلى ناتج تفاعل يتناسب مع القسم السابق في القرص (أ) وثبته عند رأس السهم.

اكتب المعادلة الكيميائية الناتجة.

كرر الخطوات السابقة مع بقية الأقسام.

تأكد من صحة الحل باستخدام بطاقة التقييم الذاتي.

٤- لعبة السلالم و النجمات

- **أهداف اللعبة :**

أن يميز الطالب بين أشكال المادة (عنصر، مركب ، مخلوط).

- **أدوات اللعبة:**

١. قاعدة تحوي جدولاً مقسماً إلى خلايا مرقمة بالتسلسل و مرسوم عليها سلالم و نجمات في أماكن
متفرقة .

٢. بطاقات كتب عليها في الجزء الأسفل أحد أشكال المادة (عنصر أو مركب أو مخلوط) و في الجزء
العلوي مثال عليه ومن الخلف إرشادات تنقلها بين خلايا اللعبة ثم تغلف حرارياً

٣. بطاقة فارغة مغلفة حرارياً و مثبت فيها لاصق بجهتين و ذلك لتغطية الجزء الأسفل من البطاقات
السابقة و الذي يحوي الإجابة الصحيحة.

- **خطوات اللعبة:**

١. يعطي المعلم اللعبة بأجزائها للمجموعات

٢. تقترع كل مجموعة لمعرفة من يبدأ اللعب

٣. يقرأ التلميذ المثال و يصنفه إلى مركب أو عنصر أو مخلوط

٤. يتأكد التلميذ من صحة إجابته برفع الغطاء الموضوع على الإجابة . و يتقدم عدداً من الخطوات
حسب ما هو مكتوب خلف البطاقة فإن صادف ووصلت خلية بها سلم يصعد إلى نهاية السلم وإن وصل خلية بها نجمة يحق له سحب بطاقة أخرى أو الاستعانة بصديق يساعده في الإجابة . و إن كانت إجابته خاطئة يعود بنفس

عدد الخطوات المحددة في الإرشادات و يكون الفائز هو أول من يصل إلى آخر خلية.

استراتيجيات الذكاءات المتعددة

Multiple-Intelligences Strategies

يقوم مفهوم الذكاءات المتعددة على تفاوت القدرات والإمكانات المختلفة لدى الفرد الواحد بما يعنى أن بعض هذه القدرات والإمكانات قد تكون ضعيفة لدى الفرد، بينما يكون بعضها الآخر قويا. ويمتلك التلاميذ المتأخرين دراسيا بعض الذكاءات المرتفعة - وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة - والتي تظهر بوضوح في بعض مجالات هذه الذكاءات مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية والتمثيل والتي قد تتفوق على مثيلاتها لدى أقرانهم العاديين ، ورغم ذلك لم يستفد منها المعلمون في تحسين مستوى التعليم الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا. لذلك فمن الضروري الاعتماد فى التدريس للمتأخرين دراسيا على إستراتيجيات تركز فى أنشطتها على استثمار ما لديهم من جوانب قوة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

ويعرف " جاردنر " الذكاء وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات ، أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل ، وسياق خصب وموقف طبيعي ، كما يرى أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات وهى كالآتي :

١. الذكاء اللغوي : ويعنى قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في المهام المختلفة سواء في التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين.
٢. الذكاء المنطقي الرياضي : ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال والاستنتاج والتمييز بين النماذج وإدراك العلاقات.
٣. الذكاء البصري المكاني : ويعنى القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال مهارات التمييز البصري ، والتعرف البصري ، والتعبير البصري ، والصور العقلية ، والاستدلال المكاني .

٤. الذكاء الجسمي الحركي : ويشير إلى القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل الممثل ، واللاعب الرياضي ، أو استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء مثل الطبيب الجراح ، والنحات ، والميكانيكي.
٥. الذكاء الموسيقي : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة التي تتمثل في الإيقاع ، والجرس الموسيقي ، ونوعية الصوت .
٦. الذكاء الاجتماعي : ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين .
٧. الذكاء الشخصي : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ودوافعه، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له .
٨. مثل النباتات والحيوانات والصخور.

التعريف:

هي اجراءات التدريس التي تقوم على تنويع الأنشطة والطرائق والأساليب التدريسية لمخاطبة أنواع الذكاءات المتعددة التي يمتلكها التلاميذ ليكونوا نشطين وفاعلين في الوصول الى المعلومة وتحقيق الأهداف المرغوبة .

التطبيقات التربوية للذكاءات المتعددة في علاج التأخر الدراسي

تعتمد التطبيقات التربوية للمتأخرين دراسيا على كل من : المعلم من جهة، واختيار إستراتيجيات التدريس المناسبة لأفراد هذه الفئة من جهة أخرى والتي يجب أن تهتم بجوانب القوة لديهم إلى جانب اهتمامها بجوانب ضعفهم .

فبالنسبة للمعلم يجب أن ينمى نفسه مهنيا من خلال القراءة والإطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال تعليم للمتأخرين دراسيا، كما يجب عليه أن يغير- بشكل مستمر - في طريقة عرضه بحيث ينتقل من الأنشطة اللغوية إلى استخدام الصور ..الخ ، أو يؤلف بين عدة ذكاءات بأنشطة مبتكرة، كما يجب عليه الاهتمام بجوانب القوة لدى أفراد هذه الفئة في الذكاءات المختلفة ، وهذا يعنى أن التدخل التربوي لهؤلاء الأطفال يجب أن يركز على جوانب القوة لدى

كل تلميذ خاصة تلك التي تجمع بين عدة ذكاءات ، وفضلا عما سبق فإن تقييم هؤلاء التلاميذ لابد أن يكون شموليا متعدد الأبعاد بحيث يشمل مجالات الذكاءات المختلفة.

كذلك يجب عليه التخطيط للدرس والاهتمام في تحضيره بالأنشطة التي تستثمر الذكاءات المختلفة سواء كانت لغوية أو فنية أو مسرحية أو موسيقية ، وأن يهتم بالمواهب والقدرات الخاصة التي قد توجد لدى بعض التلاميذ واستثمارها في العملية التعليمية.

وبالنسبة لمعلمي الأنشطة غير الصفية مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية يجب أن يكون لهم دور أساسي في مساعدة معلم العلوم حتى يحدث تكاملا مهنيا بينهم بما يخدم العملية التعليمية للمتأخرين دراسيا.

وأما بالنسبة إلى استراتيجيات التدريس المناسبة للمتأخرين دراسيا فأنها يجب أن تتمشى مع تفاوت القدرات لدى الفرد الواحد بما يعنى أن كل فرد لديه جوانب ضعف ويمتلك جوانب قوة، ولذلك فإن نظرية الذكاءات المتعددة تجعل المعلمون الذين يستخدمونها في التدريس ينظرون للأطفال المتأخرين دراسيا كأشخاص يمتلكون نواحي قوة في مجالات كثيرة من ذكاءاتهم مثل الفن والموسيقى والرياضة البدنية والإصلاح الميكانيكي وبرمجة الكمبيوتر ، ومن ثم استثمارها في تعليمهم الأكاديمي .

ولقد أوضحت أدبيات البحوث النفسية والتربوية أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من الأساليب الفعالة في تعليم المتأخرين دراسيا لأنها تجعل المعلمين ينوعون فى الأنشطة والمواقف التعليمية التي يستخدمونها للوحدة الدراسية الواحدة مما يتيح لكل تلميذ داخل حجرة الصف أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه.

الأنشطة التعليمية التي تصلح في التدريس للمتأخرين دراسيا وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة وهى كالآتي :

١. الذكاء اللغوي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الجانب اللغوي مثل سرد القصص التي تنسج فيها المفاهيم والأفكار والأهداف التعليمية والتسجيل الصوتي على الكاسيت والذي يعتبر وسيلة بديلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر واستخدام المهارات اللغوية في التواصل والاستماع ، والاشتراك في المناقشات .

٢. الذكاء المنطقي - الرياضي :

من أمثلة الجانب المنطقي لهذا الذكاء أن يذكر التلميذ الأشياء التي تندرج تحت حالات المادة الثلاث الغازية والسائلة والصلبة، أو يحل المسائل الرياضية، أو يقوم بالألعاب الرقمية مثل حساب العدد الذري لبعض العناصر الكيميائية..

٣. الذكاء المكاني :

تستخدم في أنشطة هذا الذكاء الصور الفوتوغرافية، والرسوم البيانية لتوضيح الفكرة ، كما يمكن للطفل أن يستخدم خياله لتحويل موضوع الدرس إلى صور ذهنية للأشياء ، ويمكنه أيضا أن يرسم صورة تعبر عن موضوع الدرس الذي يدرسه، أو يحول المفاهيم الجديدة إلى رسومات مثل رسم صورة لمفهوم النبات .

٤. الذكاء الحركي :

وتستخدم فى أنشطة هذا الذكاء أعضاء الجسم المختلفة مثل استخدام الأصابع في العد أو استخدام حركات الجسم لإظهار حركات الذرات في التفاعل الكيميائي، أو التعبير بالإيماءات عن مفاهيم علمية أو ألفاظ محددة من الدرس حيث يقوم التلاميذ بتحويل معلومات الدرس من نظم رمزية لغوية أو منطقية إلى تعبيرات جسمية حركية مثل انقسام الخلية أو دوران القمر حول الأرض .

٥. الذكاء الموسيقي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الإيقاع الموسيقي مثل ترديد قصة دورة حياة الفراشة في صيغة إيقاعية ، أو تهجئة الكلمات على الإيقاع ، أو التعبير عن جوهر الدرس بالأناشيد المصاحبة بالموسيقى أو بالإيقاع .

٦. الذكاء الاجتماعي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين مثل مشاركة الأقران في الأنشطة الاجتماعية المختلفة أو عرض ومناقشة موضوع ما، والذي يمكن أن يتم من خلال اشتراك التلميذ مع فرد محدد من زملائه في كل مرة أو بمشاركة أعضاء جدد من الصف ، كأن يشترك الطفل مع زملائه في تصنيف العناصر الكيميائية بحيث يحمل كل تلميذ بطاقة لعنصر معين ، ويصطف التلاميذ في طابور وفقا لترتيب نوع العناصر .

٧. الذكاء الشخصي :

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على إدراك الفرد لذاته ، ووعيه بمشاعره وتفكيره ومعتقداته ، والتخطيط الصحيح لشئون حياته مثل جعل التلاميذ يعبرون عن أنفسهم داخل حجرة الدراسة ، وتقدير مشاعرهم وتقليل النقد الموجه إليهم ، بالإضافة إلى مساعدتهم على تحديد أهدافهم سواء كانت قصيرة المدى مثل تحديد التلميذ لثلاثة أشياء يحب أن يتعلمها هذا اليوم ، أو تحديد أهداف طويلة المدى مثل تعبير التلميذ عن رؤيته لنفسه بعد عشرين سنة من الآن .

٨. ذكاء التعامل مع الطبيعة :

تتركز أنشطة هذا الذكاء على استكشاف الأشياء الموجودة في البيئة الطبيعية مثل النباتات والحيوانات والطيور والصخور ، ومن أمثلة أنشطة هذا الذكاء قيام التلاميذ بزراعة بعض نباتات الزينة في أحواض صغيرة داخل حجرة الدراسة أو في حديقة المدرسة ، وتشجيعهم على تصنيف نباتات الحديقة وفقا لأنواعها أو ألوان أزهارها، أو وفقا لأجزائها (الجذر والجذع والساق والأوراق) ، وأيضا اصطحابهم في زيارة للريف للتعرف على هذه الأشياء في بيئتها الطبيعية.

والجدول التالي يوضح الذكاءات المتعددة وأنشطة وأدوات التعلم المناسبة لها

نوع الذكاء	أمثلة على نشاطات التعلم	أمثلة على أدوات التعلم	تعليمات الاستراتيجيات
اللغوي	المحاضرات، والنقاش، وألعاب الكلمات، والرواية، والقصة، وكتابة المجلات....الخ	الكتب الأشرطة، الكراسات، الطوابع..الخ	أقرا عن التالي، أكتب حول، تحدث عن، استمع إلى ....الخ

نوع الذكاء	أمثلة على نشاطات التعلم	أمثلة على أدوات التعلم	تعليمات الاستراتيجيات
الرياضي المنطقي	العصف العقلي، حل المسائل، التجربة العلمية، الحساب العقلي، الألعاب الرقمية...الخ	آلات حاسبة، وأدوات علمية، وألعاب رياضية والمعالج الرياضي	حدد الكمية، فكر بشكل دقيق، أعط قيمة..
المكاني البصري	تمثيل مرئي، نشاطات فنية، ألعاب تخيلية، تخطيط عقلي، الاستعارة، المرئيات	الرسومات والخرائط، والفيديو، ومجموعة الليجو، وأدوات فنية، وخداع البصر. والكاميرا، والصور	أنظر إلى الرسم التالي، ألاحظ، أرسم خريطة عقلية.
الحركي – الجسدي	الدراما، والرقص، واستعمال اليدين في التعليم، وأنشطة اللمس، نماذج الاسترخاء	بناء أدوات، وأدوات الرياضية، والطين، أدوات اللمس	أبن...، ارقص، مثل بشكل ظاهر، المس
الموسيقى	الأغاني التي تختارها، عزف الألحان، الاستماع إلى الأغاني، تأليف الأغاني.	الشريط المسجل، والأدوات الموسيقية...	غن مقطع... اقرع، استمع إلى...
الاجتماعي	المحاكاة، تداخلات الجماعة، تجمعات اجتماعية، الصديق الخاص أو الزميل	ألعاب، لعب الأدوار، حفلات...	تعلم ذلك، تفاعل مع الأخذ بعين الاعتبار، تعاون في...
الشخصي الذاتي	تعليمات فردية، دراسة منتقاة، خيارات في المجالات الدراسية، وتقدير الذات	أدوات فحص الذات	اربط ذلك مع حياتك، اتخذ قراراً على اعتبار أن...
التعامل مع الطبيعة	الرحلات والزيارات الميدانية- الخبرة المباشرة- التجارب العملية	نماذج طبيعية من البيئة (نبات- حيوان- تربة...)	اجري تجربة، افحص النبات، لاحظ البيئة من حولك، قم برحلة للريف ، تأمل الطبيعة

مثال تطبيقي لأنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم

عندما يريد معلم العلوم تدريس درس عن "سرعة الرياح" في مادة العلوم ينبغي أن :

- يعرض على الطلبة رسومات وصوراً توضح تأثير الرياح على الأشياء (ذكاء بصري مكاني) (أشجار، أسلاك الكهرباء، علم المدرسة).
- يشغل مؤثرات صوتية تمثل شدة الرياح (ذكاء موسيقي).
- يكلف مجموعة من الطلبة تصميم أداة بسيطة لقياس سرعة الرياح (ذكاء جسدي – حركي).
- يطلب من مجموعة من الطلبة كتابة قصة قصيرة عن أحد البحارة الذين قاموا بتصنيف الرياح السطحية حسب شدتها (ذكاء لغوي).
- يطلب من الطلبة تحويل العقدة إلى كيلومتر/ ساعة من خلال بعض المسائل الرياضية المتعلقة بسرعة الرياح باستخدام آلة حاسبة (ذكاء منطقي – رياضي).
- يكتب المفاهيم المتعلقة بالدرس على اللوح بالألوان (ذكاء تصوري– تخيلي).
- يطلب من الطلبة التفكير لمدة دقيقة واحدة في شكل الحياة على سطح الأرض في حالة سكون الرياح وعدم حركتها (ذكاء شخصي).
- يقسم الطلبة إلى مجموعات ويطلب إليهم فك جهاز الانيمومتر والتعرف على أجزائه (ذكاء اجتماعي).
- يطلب من الطلبة الخروج لفناء المدرسة والتحرك في الطبيعة وتحديد أي الأماكن بها سرعة رياح أعلى (ذكاء التعامل مع الطبيعة).

الحقائب التعليمية Educational packages

تمثل الحقيبة التعليمية أحد نماذج التعلم الفردي. تبلورت فكرة الحقائب/ الرزم التعليمية مع تطور البرامج التي تهدف إلي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين خاصة للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

التعريف:

تُعرف الحقيبة/الرزمة التعليمية أنها وحدة تعليمية تعتمد نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط المتعلم ، تحتوي على مادة معرفية ومواد تعليمية منوعة مرتبطة بأهداف سلوكية ،ومعززة باختبارات قبلية وبعدية وذاتية، ومدعمة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها

و الحقيبة/الرزمة التعليمية وحدة تعليمية :

١. تتخذ من أسلوب النظم منهجا في إعدادها
٢. محددة الأهداف بصورة سلوكية
٣. التعلم من خلالها فرديا وذاتيا
٤. تراعي الفروق الفردية
٥. تشتمل على مواد تعليمية متعددة
٦. تشتمل على أنشطة ومهارات هادفة متنوعة
٧. تتنوع فيها أساليب التقويم وأوقاته
٨. يتوافر فيها دليل استخدام مشتملا على المحتوى العلمي
٩. مستوى التعلم المستهدف من خلالها هو الإتقان

مكونات الحقيبة التعليمية

تتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة من المكونات تختلف في عددها وترتيبها بحسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه ، وهي لا تخرج عادةً عن المكونات الرئيسة التالية : (الدليل - الأنشطة التدريسية - التقويم وأدواته)

أولا: الدليل

يوضع على شكل كتيب صغير أو صفحات منفصلة ويتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها وفئة المتعلمين المستهدفة ومستواهم التعليمي و يشتمل على معلومات عامة عن :

١. العنوان : الذي يوضح الفكرة الأساسية التي تعالجها الحقيبة ، وبقدر ما يكون العنوان واضحاً ومحدداً يحقق الهدف منه .

٢. التعليمات للمعلم والمتعلم : وهي تتضمن إرشادات توضح للمعلم والمتعلم - كل في النسخة المخصصة له - أسلوب التعامل مع الحقيبة وخطوات العمل فيها وطريقة استخدام الاختبارات ومواقيتها .

٣. مسوغات استخدام الحقيبة : تبين للمتعلم الغرض من استخدام طريقة الحقيبة لدراسة الموضوع وتوضح له أهمية دراسة المحتوى ، كذلك تهدف إلي الوصول لاقتناعه بأهميتها .

٤. مكوناتها المطبوعة وغير المطبوعة : من أدوات وأجهزة ونماذج مجسمة وورقية وشفافيات وأفلام وأشرطة .... الخ .

٥. الفئة المستهدفة : لتحديد نوع المتعلمين الذي يوجه إليهم برنامج الحقيبة كبيان حدود العمر والصف الدراسي ..... الخ .

٦. الأهداف السلوكية : التي تصف النتائج المتوقع تحقيقها في أداء المتعلم بعد كل مرحلة من برنامج الحقيبة وبعد إتمام البرنامج بكامله .

ثانيا:الأنشطة التدريسية

تشتمل كل حقيبة تعليمية على مجموعة من الأنشطة والاختيارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه ورصيده الثقافي ، كما توفر هذه الأنشطة التفاعل الإيجابي بين المتعلم والمواد المقدمة له من أجل تحقيق الأهداف المحددة بإتقان عالٍ ، ومن هذه الاختيارات :

١. وسائل تعليمية متنوعة : بحيث تحتوي الحقيبة على مجموعة من الوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف المحددة وممارسة النشاطات المؤدية إليها .

٢. أساليب وطرائق متنوعة : حسب نوع التعليم المتبع سواء كان فردياً أو جمعياً وبما يلائم طبيعة الموضوع وأنماط التعلم والفروق الفردية بين المستهدفين ، كتنوع الأسئلة والاعتماد على الصور البصرية والسمعية أو المزج بين عدة طرق .

٣. مستويات متعددة للمحتوى : من حيث التدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب .

ثالثا: التقويم وأدواته

يعد التقويم من العناصر الأساسية في العملية التربوية بشكل عام وفي الحقائب التعليمية بشكل خاص ، فهو يبين مدى نجاح الحقيبة في ما صممت من أجله ، كما يشخص الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير فيها ويوضح التقويم أثر أساليب التدريس المتبعة ومدى فاعليتها و مدى تحقيق المتعلمين للأهداف المحددة بعد إنجازهم مختلف أنشطة الحقيبة . ويتكون برنامج التقويم في الحقائب التعليمية من الاختبارات التالية :

١. الاختبار القبلي (المبدئي):

ويهدف إلى تحديد مدى استعداد المتعلم لتعلم مادة الرزمة و ما إذا كان يحتاج لدراسة الوحدة أم لا، و يساعد في تحديد نقطة البدء التي تبدأ منها دراسة موضوع الحقيبة ، فقد يبدأ من أولها أو من قسمها الثاني أو الثالث وهكذا ، كما يساعد المعلم على تنظيم المتعلمين وترتيبهم في مجموعات متقاربة، لتحقيق أكبر تفاعل مع البرنامج .

٢. الاختبار البنائي :

مجموعة من الاختبارات المرحلية القصيرة تصاحب عملية التعلم باستمرار لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعزز تعلمه وتدفعه للتقدم بعد كل اجتياز صحيح لكل خطوة ويكون التقويم بنائياً وتجميعياً وتكوينياً وفردياً ذاتياً، إذا اعتمد فيه المتعلم على نفسه تماماً.

٣. الاختبار النهائي (البعدي) :

ويتم بعد إكمال المتعلم لتنفيذ نشاطات الحقيبة والغرض منه تحديد مقدار إنجاز المتعلم للأهداف ومدى استعداده للبدء بحقيبة أخرى ، فإذا ظهر من نتيجة هذا الاختبار أن المتعلم قد حقق المستوى المطلوب فإنه يمكن الانتقال به إلى حقيبة أخرى تالية، وإلا فيعود إلى البدائل الأخرى لاستكمال ما لم يتحقق .

والشكل التالي يوضح مخطط لتنفيذ الحقيبة التعليمة:

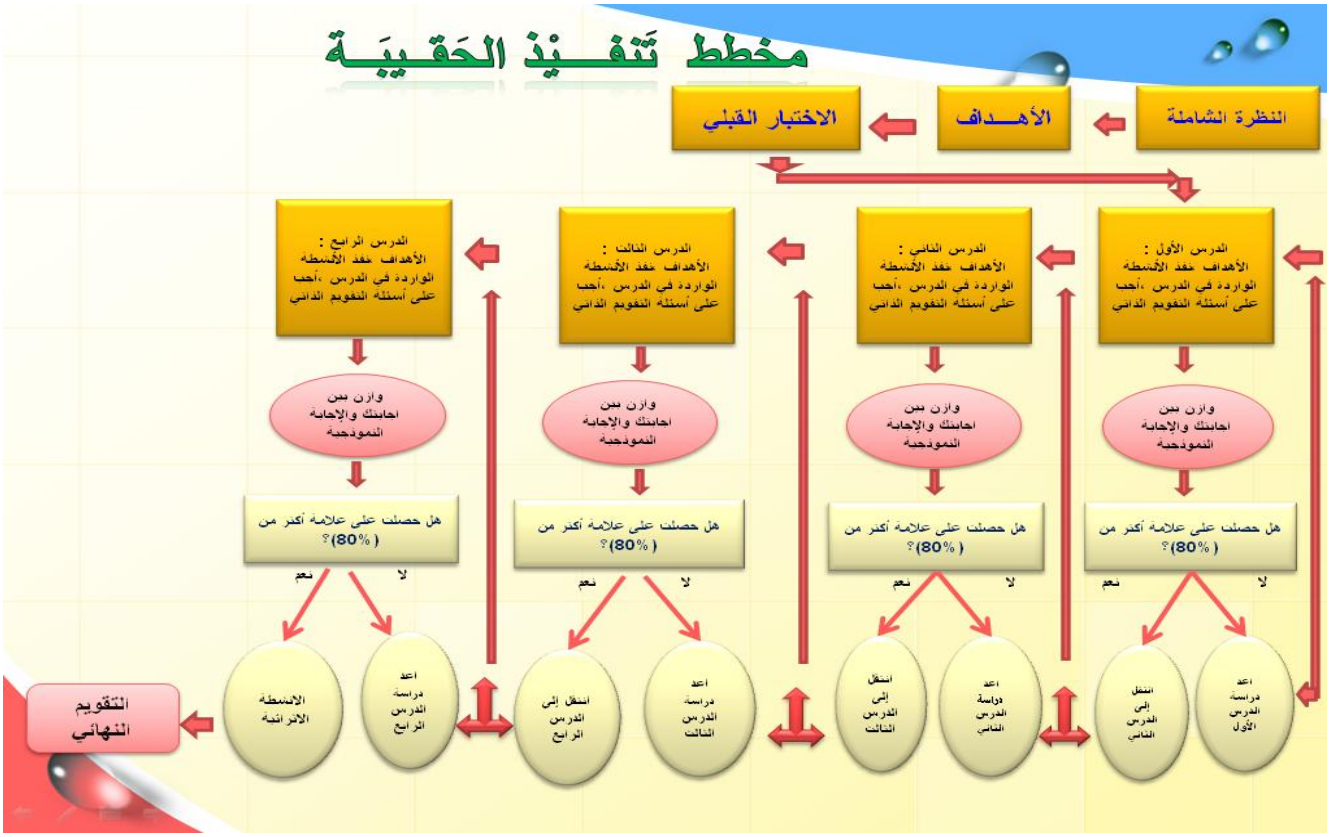

خصائص الحقائب التعليمية

- تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملاً : وضع بموجب خطة مدروسة ، وعملية منظمة تتيح للمتعلم دراسة ما يريده ويرغب فيه من معارف.
- تشكل برنامجاً للتعلم الذاتي : نظراً لاعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، وهو الذي يقرر متى يبدأ ، وأين ، وأي الوسائل يستخدم .
- توافر التعلم من أجل الإتقان : حيث يشترط إتقان الوحدة الدراسية – معلومةً أو مهارةً - بمستوى ما بين ٨٠ - ٩٥ % قبل انتقاله إلى وحدة تالية.

- تنوع أنماط التعليم : فهناك المجموعات الكبيرة باستخدام الأفلام وأجهزة العرض، وكذلك نمط المجموعات الصغيرة، كالاشتراك في إجراء تجربة وتقاسم الأدوار لتنفيذها، وهناك استراتيجية التعلم الفردي الملازمة للحقيبة .

- تراعي سرعة المتعلم : حيث عامل الزمن يصبح خاضعاً لظروف كل متعلم، فالمتعلم بطئ التعلم ، ليس ملزماً بأن يجاري أقرانه أو يلحق بمن سبقوه، كما أن سريع التعلم لا يضطر للانتظار حتى يلحق به غيره .

- توفر الأنشطة والوسائل المتعددة : إن تعدد الأنشطة يلبي احتياجات المتعلم، ويمكنه من استخدام حواسه، فقد يفضل المتعلم أن يشاهد فيلماً أو يستمع إلى شريط مسجل أو يجري تجربة أو أن يقرأ كتاباً.

- تلتزم التغذية الراجعة : وهي المعلومات التي تعطى بعد أداء العمل وتقوم بضبط سلوك المتعلم للوصول إلى الأهداف، كما تفيد في تقويم أداء المعلم بدلالة عدد المتعلمين الذين أتقنوا المهمات المطلوبة فتقوم التغذية الراجعة بتعزيزه أو تصحيح مساره قبل الانتقال إلى مهام أخرى.

- الإيجابية في التعلم : أي أن تحديد الأهداف بصورة سلوكية ووجود تعليمات خاصة لتحقيق كل هدف، توضيح طريقة التعامل مع المواد التعليمية يجعل للمتعلم إيجابي في عملية التعلم.

أهمية الحقائب التعليمية

تكمن أهمية الحقيبة التعليمية في أنها تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية المناسبة ، كما أنها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها ، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التي تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة .ويمكن إجمال أهميتها بما يلي :

- تتيح فرصة للمتعلم لكي يختار الأنشطة التعليمية بحرية وتسمح له بالسير في البرنامج حسب مستواه وسرعته.
- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم
- ويجد فيها المعلم والمتعلم مجالا للتسلية والخبرة التربوية النافعة

- تجنب التلاميذ الضعاف من الشعور بالنقص أو الخوف من الفشل .
- تحقق مبدأ التعاون بين المعلم والمتعلم .
- تعود التلاميذ على تحمل المسؤولية وتقديم المساعدة والتوجيه .
- تحقق مبدأ التعزيز بشكل مستمر ، وذلك عن طريق تزويد التلميذ بتغذية راجعة من خلال المعرفة الفورية لنتائج التعلم .

مثال تطبيقي لحقيبة تعليمية في درس العلوم

منهج العلوم - للصف الخامس الابتدائي

عنوان الوحدة: الحجم عنوان الدرس: أحجامنا

أولا: الأهداف السلوكية:

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الحقيبة يتوقع منك أن تكون قادرا على أن:

١- تشرح مفهوم الحجم.

٢- تعدد أدوات قياس الحجم.

٣- تذكر وحدات قياس الحجم.

ثانيا: وصف الحقيبة وأهميتها وارتباطها بحاجات المتعلم

عزيزي الطالب هذه الحقيبة التعليمية صنعت من أجلك لتساعدك على التعلم الذاتي وذلك حتى تصل إلى أقصى قدر ممكن من المعلومات الخاصة بوحدة الحجوم كمفهوم لصيق بنا في الحياة فأنت أيها الطالب لك حجم وكل الأشياء من حولك وسوف سنتطرق سويا إلى الموضوعات الرئيسة التالية:

١- مفهوم الحجم.

٢- أدوات قياس الحجم.

٣- وحدات قياس الحجم.

ثالثا: الفهرس لجميع مكونات الحقيبة ابتداء بالتقويم القبلي وانتهاء بدليل الاجابات الصحيحة

١- التقويم القبلي. (ويهدف إلى تحديد الخبرات السابقة لدى المتعلم ومدى ما لديه من معلومات عن الموضوع الذي تعالجه الحقيبة) .

٢-النشاط الأول (البالونات).

٣-النشاط الثاني (الأباريق).
٤-النشاط الثالث (المخبار المدرج).
٥-التقويم النهائي.
٦-دليل الاجابات الصحيحة.

رابعا: التعليمات والإرشادات الخاصة بكل من المعلم والمتعلم:

أ- قوم بإجراء الامتحان القبلي وفي حال حله بنسبة ١٠٠ % فأنت لست بحاجه لدراسة

ب- محتويات الحقيبة وفي حال الخطأ قومي بالتالي:

١- انتقل للنشاط رقم (١) (شرح النشاط والهدف منه + الوسائل المستخدمة + اجراءات النشاط + التقويم البنائي المصاحب للنشاط إما أن تكون موضحة في الدليل أو يكون هناك ورقة مرفقة مع كل نشاط لغرض توضيحه).

٢- بعد دراسة النشاط قم بحل التقويم الموجودة في نهاية النشاط حيث ستجد الإجابة الصحيحة في ملحق دليل الإجابات الصحيحة علما بأن محك الاتقان ٩٠%.

٣- لا تنتقل من نشاط إلى آخر الا في حال حصولك على ٩٠% فأكثر.

٤- بعد الانتهاء من دراسة الحقيبة على المعلمة إجراء التقويم النهائي المرفق.

خامسا: شرح الأنشطة:

نشاط ١ (البالونات):

الأهداف الخاصة:.....

وسيله (١).....

إجراءات النشاط:.....

التقويم الخاص بنشاط رقم ١:.....

نشاط ٢ (الأباريق): .....وهكذا يتم عرض جميع الأنشطة .

خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسيا وأدواره

إن المعلم الصف العادي الذي يعمل في صفوف يتم فيها دمج التلاميذ المتأخرين دراسيا يختلف عن أي معلم آخر، حيث أنه يتحمل العديد من

المسؤوليات والأدوار مما يتطلب منه أن يكون على قدر كاف من الإعداد الجيد للقيام بعمله على أكمل وجه. حيث يحتاج معلم الصف العادي إلى تكييف أساليب ووسائل التدريس وتعديل المنهج الدراسي ليراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. فدون أن يدرك معلم الصف العادي أن التلاميذ لا يتعلمون بنفس السرعة أو الطريقة، ودون أن يبادر هذا المعلم إلى ابطاء سرعة التدريس عند الضرورة، وشرح المفاهيم والمهام والواجبات الدراسية بوضوح، وتعليم التلاميذ كيف يتعلموا، وتنويع طرق التدريس ليتعلم جميع التلاميذ، لن يحقق التلاميذ المتأخرين دراسيا تقدما ملموسا. كما انه يلزم على معلم الصف العادي التعاون مع معلم التربية الخاصة لتوفير الفرص المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالتهيئة للدمج، والتخطيط له، وتنفيذه، وإلا أصبح الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية مجرد شكل جديد من أشكال العزل ومن أهم <u>خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسيا:</u>

١. حب مهنة التدريس والتصرف بإيجابية في جميع المواقف التي أتعرض لها.
٢. التحلي بقدر كاف من الصبر والسماحة.
٣. الإيمان بمبدأ الدمج وبقدرة الطفل المعاق على التعلم إذا ما اتيحت له الظروف المناسبة.
٤. لديه معرفة كافية بالخصائص النمائية من العاديين وذوي الاحتياجات.
٥. القدرة على تفسير المعلومات الواردة في التقارير الطبية والتربوية حول الأطفال.
٦. القدرة على ملاحظة وتسجيل سلوك التلاميذ في المواقف الصعبة المختلفة.
٧. امتلاك المهارات اللازمة للقيام بعمليتي القياس والتشخيص.
٨. امتلاك المهارات اللازمة لبناء خطة تربوية فردية وصياغة الأهداف السلوكية الملائمة لكل تلميذ حسب إعاقته.
٩. لديه خبرة كافية بالوسائل والمعينات التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية التدريس.

١٠. يمكنه تهيئة بيئة تعليمية مثيرة ومحفزة ومريحة داخل الصف (إنارة . تهوية . تدفئة).لكل من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
١١. يمكنه تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو زملاءهم ذوي الاحتياجات.
١٢. . يمكنه بناء علاقات إيجابية مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات.

يختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي سواء كان يُقَّدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة، أو كانوا مع زملائهم من التلاميذ الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية.

ففي الحالة الأولى:

• يُقَّدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة ويكون على معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة التلاميذ غير الأسوياء على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم.

وفي الحالة الثانية:

• يتمُّ فيها تعليم هؤلاء التلاميذ مع الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية. وعلى المعلم مسؤولية كبرى تتمثل في تصميم التعليم وإعادة تكيّف المنهج بشكل يسمح بتعليم التلاميذ كل على حسب طاقته وإمكاناته وقدراته، وهذا بحد ذاته ضاغطا مهنيا.

أما دور معلم الفصل العادي نحو التلاميذ المتأخرين دراسيا

١. تزويد معلم التربية الخاصة بالمعلومات اللازمة عن التلميذ الملتحق بالبرنامج.
٢. التنسيق مع معلم التربية الخاصة في إعداد جدول التلميذ في غرفة المصادر[١].

[١] حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فورية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول ثابت وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصا للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣. ملاحظة التلميذ ومتابعة تطور مستوى ادائه في الفصل العادي.
٤. استخدام الأساليب الحديثة في تعديل سلوك التلميذ وتعزيزه .
٥. تعديل الاتجاهات الخاطئة عن التلاميذ المتأخرين دراسيا لدى تلاميذ الفصل العادي .
٦. تبادل المشورة مع معلم التربية الخاصة في الأمور التي تخص تلاميذ المتأخرين دراسيا مثل :
أ- طرق التدريس.
ب- الاستراتيجيات التعليمية .
ت- أساليب التعامل مع التلميذ
ث- أساليب تأدية الامتحانات .
ج- وضع الاختبارات وتقييم التلاميذ

ويشترك معلم الفصل العادي مع معلم التربية الخاصة في العديد من المهام ومنها ما يلي:

- التحضير اليومي وفق الأهداف السلوكية وبناء على الأسس التربوية .
- مراعاة التسلسل المنطقي عند كتابة الأهداف .
- مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الأهداف .
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم.
- تحليل أنماط الأخطاء ودراستها لمعرفة الإستراتيجية التي استخدمها التلميذ أثناء الإجابة .
- ابتكار الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة.
- استثمار وقت الحصة في الشرح والتدريبات والأنشطة.
- الاستخدام المتنوع للإستراتيجيات التدريسية .
- التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها.
- تقييم الأهداف السلوكية والقصيرة وملائمة طريقة التقويم كما وكيفا وشمولية .

- القدرة على جذب انتباه التلميذ وإدخال الحيوية في الغرفة .
- حث التلميذ على التفاعل مع طريقة الدرس والمشاركة .
- استخدام أساليب التعزيز بشكل مناسب.
- التواصل المستمر مع المنزل.

ثانيا: التدريس الإثرائي لذوي الاحتياجات الخاصة

هناك بعض الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ المتفوقين والموهوبين، والتي تعتمد على ما يلي:

- تحديد مجالات القوة لدى التلاميذ في البداية مثل الشعر ، الرسم ، التصوير ، الكمبيوتر ، الموسيقي ، كتابة قصة والمتفوق دراسيا يختلف عن الموهوب ، فالطفل الموهوب يكون مبدع في مجال معين كالرسم ، فقد يكون الطفل الموهوب تحصيله ضعيف .
- إجراء اختبار قبلي لتحديد ما يعرفونه من المفاهيم والمعلومات والمهارات والقيم المختلفة والتي ينوى المعلم على تقديمها. ~ لتحديد نقاط القوة والضعف
- إعفائهم من إضاعة وقتهم في شرح وإعادة ما يفهمونه.

استراتيجية العصف الذهني Brainstorming Strategy

التعريف:

هي خطة تدريبية، تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم؛ انطلاقا من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة، أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير، وهو المعلم .

وهي أيضا واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع الكثيرة التي تتجاوز في أمريكا أكثر من ثلاثين أسلوبا، وفي اليابان أكثر من مئة أسلوب من ضمنها الأساليب الأمريكية . و يستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية . ويعني تعبير العصف الذهني : استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة، فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها و يمحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها .

أهداف العصف الذهني:

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي :

١. حل المشكلات حلا إبداعيا .
٢. خلق مشكلات للخصم .
٣. إيجاد مشكلات ، أو مشاريع جديدة .
٤. تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدربين .

مراحل العصف الذهني :

يمكن استخدام هذا الأسلوب في المرحلة الثانية من مراحل عملية الإبداع، والتي تتكون من ثلاث مراحل أساسية هي :-

١. تحديد المشكلة
٢. أيجاد الأفكار، أو توليدها
٣. إيجاد الحل .

مبادئ العصف الذهني:

يعتمد استخدام العصف الذهني على مبدأين أساسيين هما :-

١. تأجيل الحكم على قيمة الأفكار: يتم التأكد على هذا الأسلوب على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني، وذلك

في صالح تلقائية الأفكار وبنائها، فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعا للنقد والرقابة منذ ظهورها يكون عاملا كافيا لإصدار أية أفكار أخرى .

٢. كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها: قاعدة الكم يولد الكيف على رأي المدرسة الترابطية، والتي ترى أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالا للظهور والصدور هي الأفكار العادية والشائعة المألوفة، وبالتالي فللتوصل إلى الأفكار، غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار.

أهمية إستراتيجية العصف الذهني:

- تنمية الميول الابتكارية للمشكلات؛ حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والابتكار.
- إثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم .
- تأكيد المفاهيم الرئيسة للدرس .
- تحديد مدى فهمهم للمفاهيم، وتعرف مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقا .
- توضيح نقاط، واستخلاص أفكار، أو تلخيص موضوعات .
- تهيئة المتعلمين لتعلم درس لاحق .

أدوار المعلم في إستراتيجية العصف الذهني:

- إثارة مشكلة تهم المتعلمين، وترتبط بالمنهج .
- تشجيع المتعلمين على طرح الأفكار والحلول المبتكرة .
- تشجيع المتعلمين على طرح أكبر قدر ممكن من الإجابات، والحلول، والمقترحات .
- مشاركة المتعلمين في تحسين أفكارهم؛ والتوصل إلى الحلول النهائية .
- الاهتمام بكل إجابة، فلا يهمل أو يتجاهل أي فكرة أو إجابة .
- عدم التمسك بإجابة نموذجية .
- تقبل جميع الأفكار والآراء المقبولة، مادامت في إطار الدرس .
- الإنصات باهتمام لكل فكرة أو إجابة، وهذا يعد تعزيزا مهما للتلاميذ .
- الحرص على التحدث بلغة صحيحة .

خطوات إستراتيجية العصف الذهني:

- يحدد المعلم مع تلاميذه القضية أو القضايا التي يتناولونها .
- يسجل القضية أو القضايا على السبورة .
- يطلب من المتعلمين التفكير في القضية أو القضايا لعدة دقائق .
- يدعو المعلم المتعلمين من الدارسين عدم مقاطعة زملائهم .
- يعين أحد المتعلمين لتسجيل الأفكار على السبورة .
- ينهي العصف الذهني، عندما يشعر أن المتعلمين غطوا جوانب الموضوع .
- يطلب منهم توضيح لكل فكرة .
- يصنف الأفكار في فئات، ويرتبها حسب الأولوية .
- يناقش المتعلمون الأفكار المتفق عليها .

القواعد الأساسية للعصف الذهني :

١- ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة.
٢- حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها .
٣- التأكيد على زيادة كمية الأفكار المطروحة
٤- تعميق أفكار الآخرين وتطويرها.

مراحل حل المشكلة في جلسات العصف الذهني :

هناك عدة مراحل يجب إتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة في جلسات العصف الذهني وهي :-

١. مرحلة صياغة المشكلة : يقوم المعلم وهو المسئول عن جلسات العصف الذهني بطرح المشكلة على التلاميذ وشرح أبعادها وجمع بعض الحقائق حولها بغرض تقديم المشكلة للتلاميذ .

٢. مرحلة بلورة المشكلة : وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة وذلك بإعادة صياغتها وتحديدها من خلال مجموعة تساؤلات على نمط :ما هي النتائج المترتبة على الكرة الأرضية إذا استمر التلوث بهذه الصورة ؟

٣. العصف الذهني لواحدة أو أكثر من عبارات المشكلة التي تمت بلورتها : وتعتبر هذه الخطوة مهمة لجلسة العصف الذهني حيث يتم من خلالها إثارة فيض حر من الأفكار، وتتم هذه الخطوة مع مراعاة الجوانب التالية :

أ- عقد جلسة تنشيطية .

ب- عرض المبادئ الأربعة للعصف الذهني .

ت- استقبال الأفكار المطروحة حتى لو كانت مضحكة .

ث- تدوين جميع الأفكار وعرضها (الحلول المقترحة للمشكلة) .

ج- قد يحدث أن يشعر بعض التلاميذ بالإحباط أو الملل، ويجب تجنب ذلك.

٤. تقويم الأفكار التي تم التوصل إليها : تتصف جلسات العصف الذهني بأنها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة ، ومن هنا تظهر أهمية تقويم هذه الأفكار وانتقاء القليل منها لوضعه موضع التنفيذ .

عناصر نجاح عملية العصف الذهني :

لا بد من التأكيد على عناصر نجاح عملية العصف الذهني وتتلخص في الآتي :

١. وضوح المشكلة مدار البحث لدى المشاركين وقائد النشاط مدار البحث .

٢. وضوح مبادئ، وقواعد العمل والتقيد بها من قبل الجميع ، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق، أو تجريح من أحد .

٣. خبرة المعلم وقناعته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع .

نموذج تطبيقي لدرس علوم وفق طريقة العصف الذهني

عنوان الدرس : الذرة

أولا: الاهداف السلوكية

يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على :-

١- يعرف العنصر، والمركب.

٢- يميز بين العنصر والمركب.

ثانياً: المفاهيم القبلية: المادة، أشكال المادة.

ثالثاً: تحديد المشكلة (الموضوع):

درست سابقاً موضوعات المادة وتعريفها ، وحالاتها ، وأشكالها فهي قد تكون عنصرا أو مركب ، فمم يتكون العنصر ؟ وما الفرق بين العنصر والمركب؟ وبماذا تختلف العناصر عند بعضها؟

رابعاً:إعادة صياغة المشكلة:

سوف يتم بحث القضايا التالية:-

١- معنى العنصر و المركب.

٢- المقارنة بين ذرات العنصر الواحد من حيث الشكل والحجم واللون .

٣- المقارنة بين مكونات المركب.

وذلك من خلال الأسئلة التالية:

١- ما المقصود بالعنصر ، المركب؟

٢- قارن بين ذرات العنصر الواحد من حيث الشكل والحجم واللون؟

٣- قارن بين العنصر والمركب؟

وعند الإجابة على هذه الأسئلة سيتم التقيد بالقواعد الآتية:-

١- لا توجه نقدا لأي فكرة يطرحها زميلك.

٢- اذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار ترد لديك أمام مجموعتك حول كل سؤال يطرح.

٣- الأفكار المطروحة ملك للجميع بإمكان أي عضو من المشاركين الجمع بين فكرتين أو أكثر وتحسين فكرةبالحذف والإضافة.

خامساً: تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني

يقوم المعلم هنا بشرح طريقة العمل وتعريفها للطلاب وبيان المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني سيتم اعتماد ما يأتي:

١- تشجيع الطالب على قول ما يريده بغض النظر عن خطئه أو صوابه أو غرابته.

٢- عدم انتقاد أفكار الآخرين أو الاعتراض عليها.

٣- عدم الإسهاب في الكلام والاختصار قدر الإمكان.

٤- الاستفادة من أفكار الآخرين أو تطويرها.

سادساً: جلسة العصف الذهني

يقوم المعلم بتدوين الأسئلة التي تم التوصل إليها في مرحلة إعادة صياغة الموضوع على أن يقدموا الطلاب أفكارهم وتدوينها بشكل متسلسل كما وردت. وسيتم تقسيم الصف إلى مجموعات أربع يتولى كل منها البحث في إحدى القضايا السابقة.

سابعاً: جلسة التقييم

تكتب جميع الأفكار الواردة من الطلبة على السبورة ويتم ترتيبها الى ما يلي :-

١- أفكار مفيدة وقابلة للتطبيق

٢- أفكار مفيدة و غير قابلة للتطبيق

٣- أفكار طريفة

٤- أفكارمستثناة

إستراتيجية التدريس بالأقران Peer Teaching Strategy

يحدث هذا النوع من التدريس عادة بطريقة تلقائية طبيعية غير مخططة، و في هذه الحالة نطلق عليه اسم (التعلم بالأقران العابر)، و قد وجد المعلمين أن هناك استخدامات مختلفة لتعلم الأقران يمكن أن تتم في الفصول بطريقة عابرة على الوجه التالي:

- تدريب طالب لزميله .
- مساعدة طالب لزميله في تنمية المهارة التي يجيدها.
- بناء الثقة و الاعتزاز بالنفس للقائم بالتعليم.
- تقليد الأقران في بعض المهارات ، خصوصا في التمرينات الرياضية و الغناء.
- عند طلب المعلم قيام طالب معين بشرح مفهوم ما بلغته إلي زميل له فإن الطلاب يفهموا لغة بعضهم أسرع.

وبذلك تعتمد هذه الاستراتيجية على استغلال قدرات واستعدادات التلاميذ المتفوقين والموهوبين في التدريس لزملائهم داخل الفصل .

وهناك (التدريس بالأقران المنظم) وفيه تطبيق إستراتيجية التدريس بالأقران وفق خطة مدروسة لكي تكون الفائدة أكبر سواء بالنسبة للتلاميذ العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، والتدريس بالأقران يفيد كل من الطرفين:

- (القرين / المعلم) أي الطالب الذي يقوم بالتدريس لزميله : يكون متفوقا على أقرانه في المواد التي يعلمها ، كما أنه يبدي اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة.
- (القرين / المتعلم) أي الطالب الذي يتلقى التعليم من زميله : يكتسب اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة و يتعمق فهمه للمحتوى

التعريف:

تعرف إستراتيجية التدريس بالأقران هو قيام المعلم بالشرح المختصر ثم تقسيم الفصل إلى أقران فردية و زوجية في مجموعات لكل مجموعة قائد تم تدريبه بواسطة المعلم، يقوم بالشرح التفصيلي، ويقوم المعلم بالملاحظة والمتابعة لمجموعة الأقران داخل الفصل لتصحيح الأخطاء و شرح ما يتعثر فيه أي قائد من قادة مجموعات الأقران للمساعدة في التحصيل و اكتساب المهارات.

وأيضا هي طريقة لتدريب الطلاب على أداء مهارة معينة تقوم على أساس الزمالة وذلك لتقديم العون والدعم المتبادلين من خلال الملاحظة المتبادلة وتقديم التغذية الراجعة في أثناء التدريس الفعلي في حجرات الدراسة بهدف تحسين أداء مهارات معينة و إكساب مهارات جديدة<

التأثيرات العامة لتعلم الأقران على الطلاب:

- تعمل على تحسين مستوى التحصيل
- تعمل على تحسين الدافعية
- تعمل على تحسين استخدام وقت التدريس
- تعمل على تحسين التوجه الذاتي و الاستقلالية
- تعمل على تحسين الاتجاه نحو المواد التي يتم تدريسها
- تعمل على تحسين الثقة بالنفس

أنواع و أشكال التعليم بالأقران

أولا : أشكال تعليم الأقران وفقا لعمر (القرين / المعلم) و عمر (القرين / المتعلم)

١- تعليم الأقران من نفس العمر: و فيه يساعد الطلاب المتفوقين من نفس العمر و في نفس المرحلة التعليمية و في نفس الفصل الدراسي كل الطلاب الآخرين في الفصل في عملية التعلم.

٢- تعليم الأقران عبر الأعمار: و فيه تساعد الطلاب الأكبر سناً و الأكثر تقدما في التعليم الطلاب الأصغر سناً ، و عادة يكون الفرق في السن من سنة إلى ثلاث سنوات تقريباً

ثانيا : أشكال تعليم الأقران وفقاً لعدد الأقران المشتركين في التعلم

١- تعليم الأقران من فرد لآخر (الثنائي) فيه يشترك طالب (قرين / معلم) أكثر مهارة مع طالب آخر (قرين / متعلم) أقل في مستوى المهارة و يحتاج إلى تعلمها و تنميتها.

٢ - تعليم الأقران من خلال المجموعات الصغيرة و فيه تشترك مجموعة صغيرة من الطلاب مرتفعي و متوسطي و منخفضي الأداء معا في تنفيذ بعض المهام في مجموعات تعاونية

ثالثا : أشكال تعليم الأقران وفقا لدور كل من (القرين المعلم) و (القرين / المتعلم)

١- تعليم الأقران أحادي الاتجاه (ثابت) و فيه يقوم (القرين / المعلم)بالتدريس طوال الوقت ويظل (القرين / المتعلم) كمستمع لقرينه.

٢- تعليم الأقران ثنائي الاتجاه (التبادلي) و هو عبارة عن ثنائي من الأقران (قرين /معلم) و (قرين / متعلم) وكلاهما يتبادلان الأدوار بين معلم و متعلم وفقا لكل مهارة(كل حصة أو كل أسبوع أو كل وحدة حسب ما يري المعلم).

خصائص إستراتيجية التدريس بالأقران:

- المرونة وإمكانية التكييف حسب ما يتلاءم مع ظروف الموقف التدريسي والإمكانات المتاحة وكذلك تسمح بمرونة الطلاب للانتقال وفقا لخطوهم الذاتي و لمستوى صعوبة المحتوى.
- التفاعل المباشر بين جماعات الأقران مما يؤدي إلى توضيح الكثير من المفاهيم و كيفية مواجهة المشكلات و حلها ، و تزويد القرين / المعلم بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلى مستوى يعرف فيه سبب كل عمل و مغزى كل أداء.
- تتيح الفرصة أمام الطلاب للتدريب على مهارة محددة في فترة زمنية محددة مع إتاحة الفرص للحصول على تغذية راجعة و فورية.

- تحقق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل لأن كل فرد في جماعات الأقران يكون مسئول عن عمله كفرد كما أنه يكون مسئولاً أيضاً عن عمل غيره في المجموعة.
- تفيد بشكل خاص و بدرجة كبيرة مع المتعلمين الذين لا يثقون بأنفسهم ، حيث أنها تنمي لديهم القناعة بأنه إذا كان الزميل قادرا على التعلم فإنه من السهل عليه التعليم أيضا.
- تسمح بالانتقال السريع داخل المحتوى ، بالاعتماد على نجاح المتعلمين في أي وقت.
- تسمح بانتقال مسئولية التعلم تدريجيا من المعلم إلى المتعلم.
- إن إستراتيجية التدريس للأقران هي علاقة زمالة و صحبة و رفقة و ليست علاقة رسمية ، حيث أن المشاركة في التدريس بالأقران تقلل من العزلة بين الطلاب و تبني الثقة بينهم

شروط نجاح تطبيق إستراتيجية التدريس للأقران:

- الرغبة و الاستعداد لاستخدام هذه الإستراتيجية من قبل كل من (القرين / المعلم) و (القرين /المتعلم.)
- توفير جو من الثقة و المحبة و الاحترام المتبادل بين المعلم و الطلاب وبين الطلاب و بعضهم البعض.
- عقد اجتماع قبلي بين الطرفين و هما القرين / المعلم و القرين / المتعلم لتحديد المهارة المستهدفة.
- عقد اجتماع بعدي لتحليل الموقف التعليمي الذي تم تنفيذه و استخلاص النتائج.
- ألا يزيد عدد (الأقران / المتعلمين)عن ثلاثة لكل (قرين / معلم)و العدد النموذجي هو (قرين /متعلم) لكل (قرين / معلم).

- إن نجاح تطبيق إستراتيجية التدريس بالأقران يتطلب من (القرين / المعلم) أن يتيح الفرصة (للقرين / المتعلم) لأن يستخدم و يطبق المعلومات الجديدة التي تعلمها
- كفاية القرين / المعلم من حيث قوة الشخصية و سلامة القيم و الأخلاقيات العامة.
- التدريس بالأقران المخطط مسبقاً أكثر فاعلية من التدريس بالأقران العرضي
- إن التدريس بالأقران قصير الوقت بحد أقصى أربع أسابيع يقدم نتائج أفضل ، كما أن العائد من إتباع إستراتيجية التدريس بالأقران لمدة أكثر من أربع أسابيع يكون أقل.
- كفاية معرفة القرين / المعلم بموضوع التدريس المطلوب
- تحضير المعلم المشرف على التدريس بالأقران ، لبيئة و مواد و وسائل التعلم حتى يمكن للقرين / المعلم القيام بواجبه كما يتوقع منه.
- قيام المعلم المشرف على التدريس بالأقران بتحضير وسائل تقييميه تمكنه من التعرف على كفاية التحصيل و التغيرات السلوكية الأخرى لدى كل من (القرين / المعلم) و (القرين/ المتعلم).
- إذا كان الأقران من نفس الجنس و نفس المستوى الاجتماعي و الثقافي فإن هذا قد ييسر عملية التعلم وتكون أفضل منه عندما تتباين هذه المستويات
- كلما زاد عمر القرين / المعلم عن عمر القرين / المتعلم كلما أدى ذلك إلى تحسين التعلم بحيث لا يزيد هذا الفرق عن ثلاث سنوات.
- قبول الأقران لبعضهم البعض فكلما أزداد التوافق الشخصي و الاجتماعي بين الأقران و كلما اشتركوا معاً في بعض الميول و الاتجاهات و القيم و الآمال و الخصائص الشخصية كلما زادت فرص الاستفادة التربوية الناتجة عن تفاعلهم معاً.

معوقات تطبيق إستراتيجية التدريس بالأقران:

١. التقاليد السائدة و التي يسيطر عليها اعتقاد خاطئ مفاده أن الانتقال الأفضل لكل أنواع التعليم يكون من الكبير إلى الصغير.
٢. مقاومة المعلم أو الوالدين أو مديري المدارس.
٣. تحتاج لوقت كبير نسبياً من المعلم لتطبيقها و متابعة تنفيذها.
٤. عدم قدرة القرين / المعلم أحيانا على السيطرة على أقرانه / المتعلمين مما يسبب حدوث ضوضاء داخل الفصل.
٥. قد يتم توريط القرين / المعلم باختياره للقيام بهذا الدور دون رغبته في ذلك.
٦. نقص خبرة القرين / المعلم للموضوعات أو المهام المكلف بتدريسها لأقرانه.
٧. ينقص بعض المعلمين المهارة لتدريب الطلاب ليصبحوا أقران / معلمين.
٨. قد تؤثر المشكلات السلوكية للأقران / المعلمين على طبيعة الموقف التعليمي و على أقرانهم.
٩. من الصعب توفير جو الألفة و الصداقة لعدد كبير من طلاب الفصل.
١٠. في الفصول المزدحمة بالطلاب تكون درجة الضوضاء مرتفعة بدرجة تشتت انتباه المتعلمين.

خطوات تنفيذ إستراتيجية التدريس بالأقران:

أولا : مرحلة الإعداد: يقوم المعلم بإعداد كل ما يتطلبه تطبيق الإستراتيجية حتى لا يعوق سير العملية التعليمية هذه المرحلة تتكون من عدة خطوات هي:

١- تهيئة الطلاب لاستخدام الإستراتيجية : يوضح لهم الهدف من إتباعها وكيفيه تطبيقها وتحفيزهم على استخدامها وذلك لأنها تحتاج قدر عالي من الدافعية والاستعداد .
٢- تحديد مجموعات العمل: يقوم المعلم بتحديد مجموعات العمل داخل الفصل سواء كانت ثنائيات أو مجموعة صغيرة بحيث يتراوح عددها من (٣-٥)

طلاب ، و إما أن يحددهم بنفسه بشكل عشوائي أو بشكل مقصود أو يترك لهم حرية اختيار بعضهم البعض ، و لكن عليه أن يراعي عدم تجانس كل مجموعة من حيث قدرات و مستوى كل منهم.

٣- تحديد مسئوليات و أدوار أفراد كل مجموعة: يقوم المعلم بتقسيم الموضوع الدراسي / المهارة المطلوب تعلمها وفقا لعدد طلاب كل مجموعة ، يقوم كل طالب في المجموعة بدور القرين / المعلم و القرين / المتعلم في أحيان أخرى.

٤- تدريب القرناء / المعلمين: إن مستوى المهام المطلوب من القرين / المعلم تحقيقه (من حيث السهولة و الصعوبة) هو الذي سوف يحدد نوع التدريب الذي يجب أن يمر به.

٥- إعداد المواد التعليمية: إعداد و تجهيز المواد التعليمية اللازمة للتدريس لمساعدة للقرين / المعلم وتوجيه نظر الأقران / المعلمين لمصادر التعلم المختلفة.

٦- إعداد أدوات التقييم: هي بطاقات الملاحظة، الاستبيانات، الاختبارات العملية التحريرية، أوراق التقييم التي يمكن أن يسجل بها القرين / المعلم الاستجابات الصحيحة و غير الصحيحة للقرين /المتعلم.

ثانيا : مرحلة التطبيق (تنفيذ التدريس) : تتم مرحلة التطبيق بعدة خطوات هي:

- يقوم القرين المعلم بالتدريس لأفراد المجموعة القرناء المتعلمين
- استخدام القرين المعلم لإجراءات تصحيح الخطأ حيث يوضح لهم كيف يصلوا للإجابة الصحيحة ويطلب منهم أن يعيدوا توضيح الإجابة الصحيحة .
- الانتقال للمهام الأخرى بعد التأكد إن كل قرين أنجز المهام المطلوبة منه وذلك حتى ينتهي القرين المعلم من المهام المطلوبة منه .
- تبادل الأدوار: طبيعة التدريس بالأقران هو تعليم متبادل فبعد انتهاء القرين المعلم الأول من أداء المهام المطلوبة منه تبدأ عملية التبادل مع احد الأقران في المجموعة يتم ذلك بترتيب و تدريب مسبق لأفراد المجموعة من جانب معلم الفصل

ثالثا:مرحلة التقييم: يستخدم المعلمون أساليب متنوعة لتقييم سلوك وتحصيل الطلاب كالاختبارات و بطاقة الملاحظة و الاستبيانات و المقاييس ويتم ترجمة نتائجها في صورة تقديرات أو أحكام تساعد في اتخاذ القرارات.

إستراتيجية الأسئلة المركزة Focused Questions Strategy

وهى نوع من الأسئلة يتم تركيزها من قبل المعلم وبعض التلاميذ حول قضية علمية معينة ويتم فيها النقاش وتبادل الآراء مثيرا بذلك أفكار التلاميذ واتجاهاتهم نحوها .

وهذه الإستراتيجية تتطلب من المعلمين أن يقدموا القضايا والموضوعات بأسلوب يحمل أفكارا جديدة ويكون ذلك من خلال مواد مكتوبة أو مسموعة أو من خلال حديث المعلم نفسه ، فأحيانا يكون نص اللغة المكتوب بها المادة العلمية يمثل صعوبة على التلاميذ في تناول المشكلات والقضايا وتتطلب هذه الإستراتيجية ما يلى:-

١- فهم طبيعة المشكلة المطروحة (التفسير)
٢- فهم الحلول المطروحة لحل هذه المشكلة (التحليل والنقاش) .
٣- فهم أفضلية حل معين على غيره من الحلول ولماذا يفضل هذا الحل (النقد واتخاذ القرار) .
٤- فهم الأساس الذي يبنى عليه التلاميذ حل لمشكلة ما (نقد واتخاذ القرار) .
٥- قيام التلاميذ بعمل تعاوني .

ولهذه الاستراتيجية مميزات منها :-

١- تبدو الاستراتيجية مألوفة لكلا من المعلمين والتلاميذ .
٢- يمكن استخدامها تقريبا مع جميع القضايا الأخلاقية .

أما العيوب :

١- تحتاج الأسئلة أن توضع بعناية فائقة حتى تركز اهتمام التلاميذ على نفس القضية المطروحة .

٢- فهم السؤال ربما يختلف من طالب إلى آخر وبالتالي تختلف الاستجابة المعطاة

إستراتيجية الخرائط المتتابعة Consequence Mapping

وهى إحدى الاستراتيجيات البسيطة التي يمكن تشبيهها بالعصف الذهني Brain Storming مع وجود عوامل ضبط أكثر حيث يتم إعطاء التلاميذ الشكل الموضح أدناه لتشجيعهم على التفكير في إعطاء أكبر قدر من التوابع المحتملة المرتبطة بالقضية موضوع الدراسة ، من خلال توزيع بعض الأوراق عليهم وجعلهم يناقشون القضية من جوانبها الاقتصادية والأخلاقية والشخصية والاجتماعية والقانونية والبيئية، وأي تضمينات أخرى يرى المعلم تؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود .

الشكل(٢) يوضح أحد تراكيب الخرائط المتتابعة

A Structure for Consequence Mapping

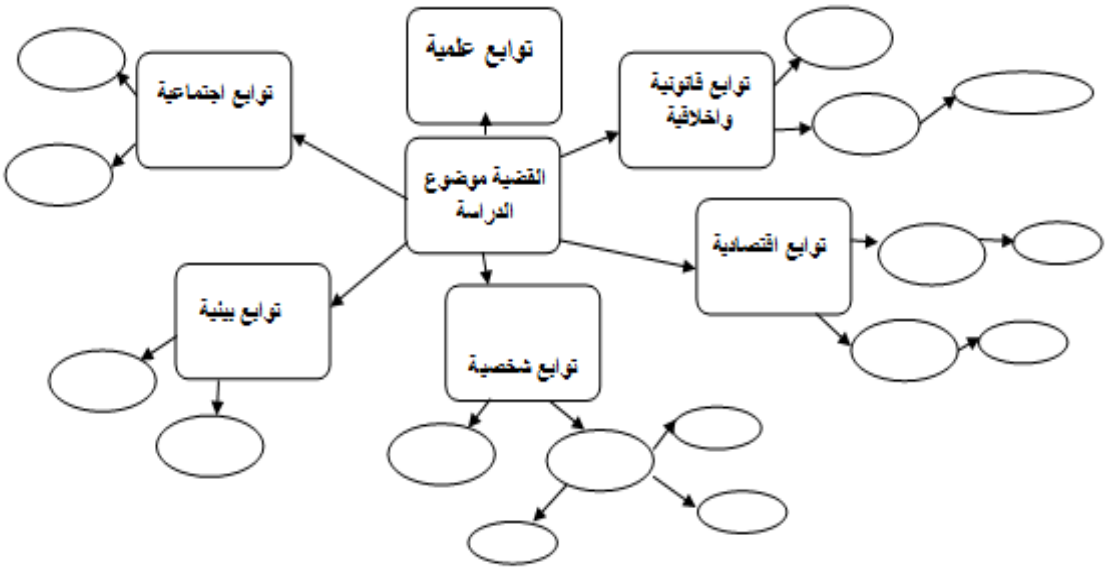

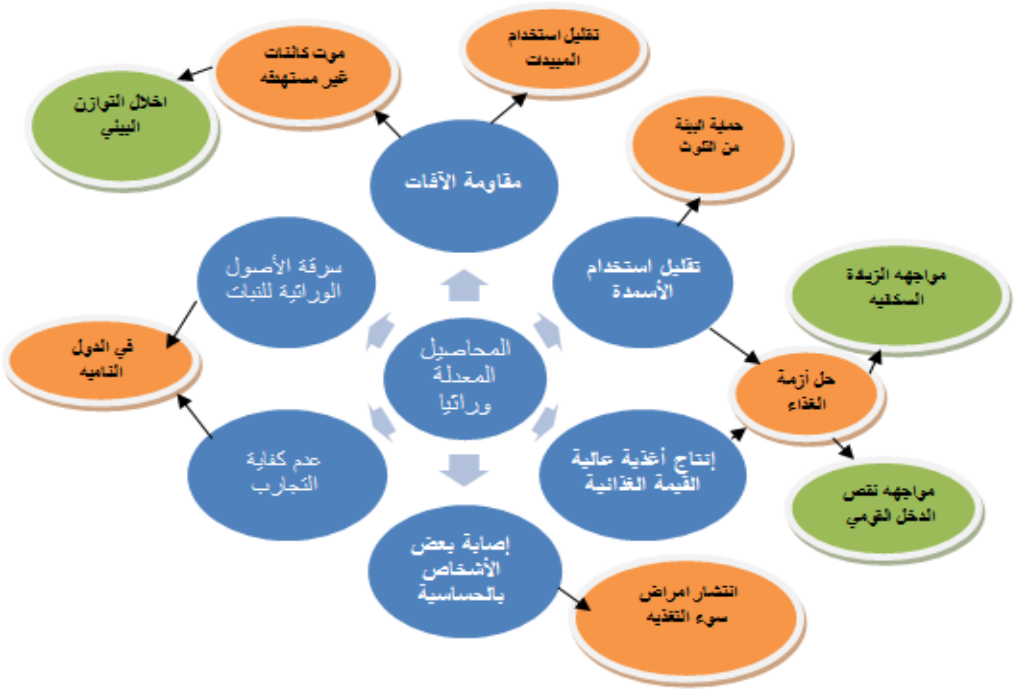

خريطة متتابعة لقضية استخدام المحاصيل المعدلة وراثيا

ولهذه الاستراتيجية بعض المميزات والعيوب ومنها :

المميزات :

١- أسلوب الخرائط المتتابعة سهل على التلاميذ فهمه واستعماله .

٢- يمكن أن تستخدم في تناول قضايا متعددة .

٣- تعطى تمثيل بصري مفيد في عملية العرض Visual Representation.

٤- يشجع هذا الأسلوب على التفكير المفتوح Open Thinking.

العيوب :

١- يميل التلاميذ إلى التركيز على تدوين العناصر أكثر من التركيز على التوابع (المترتبات) .

٢- يميل التلاميذ إلى تدوين التوابع الأولية وإهمال التوابع المتتالية لها.

٣- لا تشجع التلاميذ على التركيز على التوابع الرئيسية Key Consequences .

٤- تتطلب أغلب الأحيان القيام بأنشطة إضافية لتقويم التوابع ولعمل تنظيم للتحليل مثل : التكلفة – الفائدة .

خصائص معلم التلاميذ الموهوبين/ المتفوقين وأدواره

إن ما يتميز به التلميذ المتفوق أو الموهوب من خصائص وصفات لها ما يقابلها من متطلبات وطرق تدريس ووسائل تعليمية مناسبة. فالمعلم يقع على عاتقه العبء الأكبر والهام لمقابلة احتياجات المتفوقين والموهوبين بما يوافقها ويتلاءم معها من طرق تدريس ومناهج وأساليب تعليمية مناسبة. فيلاحظ المعلم أن التلميذ المتفوق أو الموهوب كثير الأسئلة خلال الشرح وعند طرح الموضوعات، فهو باستمرار يستخلص النتائج بشكل سريع من خلال ربطها وتحليلها وقد تتجاوز ما يتوصل إليه المعلم وبالطبع هذا يتطلب نوعا من أساليب التدريس والذي يجب أن يراعي فيه هذه الجوانب والمعرفة بخصائص وسمات المتفوقين والموهوبين. وأن يكون المعلم لديه التهيئة والاستعداد للإجابة عن الأسئلة الطارئة والآنية عند طرحها لمقتضيات ولمتطلبات عملية التفكير للطالب الذي يرغب في الحصول على إيجاد المعلومة المطلوبة لاستعمالها لعملية ذهنية محددة وبشكل سريع وذلك للوصول إلى الفكرة ذات العلاقة.

كل هذا يتطلب من المعلم أن يضاعف الجهد في معرفة خصائص هؤلاء المتفوقين والموهوبين العقلية والانفعالية والعاطفية وبالتالي مقابلتها بما يتوافق معها من طرق تدريس وأساليب تعليمية وتربوية تحقق الرضا والإشباع لاحتياجاتهم ومتطلباتهم المختلفة ومن أهم خصائص معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين :

١- لديه اهتمامات فكرية وأدبية وثقافية ويتمتع بسعة الأفق والخيال العلمي والمرونة في أفكاره وأسلوب حل المشكلات.
٢- يتقبل طلبته دون محاباة ويهتم بالآخرين، ويقدم لهم المساعدة ويحترمهم ولديه إحساس عالٍ بمشكلات مجتمعه.
٣- متفائل،متحمس ونشيط ومتزن انفعالياً، يتحلى بالبصر ويمتلك شخصية قوية.

٤- قوم المعلم بطرح أسئلة لا يمكن الاجابة عنها من خلال قراءة الدرس فقط ويطلب من الطلاب تدعيم إجاباتهم وآرائهم بالأدلة.
٥- يسمح للطلبة باقتراح إجابات بديلة ويستوعب اقتراحات الطلبة غير المألوفة.
٦- يزود الطلاب بموادّ ووقت كافٍ لتطوير الأفكار.
٧- يستمع لآراء طلابه ويشجعهم على التعبير عن آرائهم.مستخدما المناقشة الجماعية في حل المشكلات.

ومن الأدوار التي يجب على معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين القيام في هذا الجانب الآتي:

١- التحديد الواضح للأهداف والطرق التدريسية والوسائل التعليمية الملائمة.
٢- التحديد الدقيق للمهارات والقدرات العقلية التي ينبغي استخدامها وإتقانها، وتحديد النشاطات والتدريبات بشكل تفصيلي، وعدم الاكتفاء بمحتوى الدرس، أو البيانات والمعلومات الواردة في الدرس، واستخدام التدريبات المناسبة لتنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعه والابتعاد عن عملية التلقين أو الاعتماد على أسلوب الحفظ للمعلومات والحقائق المتضمنة في المناهج الدراسية.
٣- الاهتمام بمختلف عمليات التفكير العليا (Higher Order Thinking) فمسؤولية المعلم تتعدى المنهج الدراسي ومحتواه العادي إلى التركيز على العمليات العقلية من التحليل والتركيب والاستدلال والتفكير الإبداع والتفكير الناقد
٤- التنوع في طرق وأساليب التدريس بحيث يتناسب مع مختلف شرائح الموهوبين من مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، ومن المبدعين، وأصحاب المواهب، وغيرهم من فئات المتفوقين والموهوبين.
٥- الاهتمام بتشجيع النشاطات المستقلة والتي تعتمد على الاكتشاف الذاتي، وإعطاء التلميذ الحرية للكشف عن قدراته والتعرف على أنواع التفكير لديه،

يمكن تكليف التلميذ بالقيام بمشروعات صغيرة مما يمكنه من التعرف على قدراته ومهاراته.

٦- أن يكون لدى المعلم القدرة على التعمق الرأسي في المادة العلمية وتحليلها والتوصل إلى معلومات دقيقة بالإضافة إلى القدرة على التوسع الأفقي في المادة العلمية وربطها بمختلف المواد والموضوعات الأخرى الخارجة عنها.

٧- إعطاء الاهتمام للخيال الواسع والإبداع والقدرة على حل المشكلات، والتشجيع للأفكار الخيالية والغريبة للتوصل إلى معلومات جديدة والابتعاد عن تكثيف المعلومات والتركيز عليها على حساب الوعي والاستخدام.

٨- التنويع في أساليب التقويم للطالب، ولا يعتمد على الاختبارات التقليدية ويجعلها كمحك لتحديد نقاط القوة والضعف للطالب، ولكن أهمية التنويع في أساليب التقويم من تغذية راجعة إلى أسئلة مفتوحة إلى مواقف غير مكتملة ومحيرة وغامضة يمكن أن نصل من خلالها إلى عدد من القدرات الإبداعية والقدرات التحليلية المنطقية.

٩- تطوير منهج اثرائي مرن يتناسب وتلبية حاجات التلاميذ الموهوبين. إيجاد بيئة يستطيع فيها الموهوبون استعمال نقاط قوتهم، واكتشاف مجالات جديدة للتفكير والعمل تسمح لهم بتحقيق ذواتهم .

الفصل الثالث

إدارة فصول ذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج رعايتهم

(١) إدارة فصول ذوي الاحتياجات

- تنظيم البيئة الفيزيقية المادية
- حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية
- توفير المناخ العاطفي والاجتماعي
- إدارة الخبرات التعليمية
- إدارة سلوك التلاميذ
- إدارة الوقت

(٢) برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

- برامج رعاية الموهوبين
- برنامج تفريد التعليم
- برنامج العزل في الفصول الخاصة
- برنامج رعاية ضمن العاديين (الدمج)
- تعريف الدمج
- أنواع الدمج
- الشروط الواجب مراعاتها في برامج الدمج
- كيفية الإدماج
- إيجابيات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة
- سلبيات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة
- اتجاهات نحو الدمج التربوي

أهداف الفصل الثالث

بعد الانتهاء من دراسة الفصل ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن:

- **يحدد المقصود بالإدارة الصفية لذوي الاحتياجات الخاصة.**
- **يشرح كيفية تنظيم البيئة الفيزيقية وحفظ النظام بالفصل.**
- **يتمكن من إدارة وقت الحصة بكفاءة**
- **يقارن بين برامج الإسراع والإثراء والتجميع لرعاية الموهوبين**
- **يوضح مفهوم الدمج وأنواعه**
- **يصف الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرامج الدمج**
- **يستنتج ايجابيات وسلبيات الدمج التربوي**
- **يبدي رأيه في قضية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.**

(١) إدارة فصول ذوي الاحتياجات

ما المقصود بالإدارة الصفية؟

ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لفظية أو عملية مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة كي يحدث تغير مناسب في سلوك التلاميذ. فالإدارة الصفية هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم.

وتشمل إدارة الصف الآتي:

أولا: تنظيم البيئة الفيزيقية المادية

ثانيا:حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية.

ثالثا: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي.

رابعا: إدارة الخبرات التعليمية.

خامسا: إدارة سلوك التلاميذ.

سادسا: إدارة الوقت.

أولا: تنظيم البيئة الفيزيقية المادية في صفوف ذوي الاحتياجات الخاصة

أن المدارس الكبيرة قد تسهم أكثر في ظهور مشكلات الانضباط لدى التلاميذ. وقد يكون ذلك ناشئا عن عدم الإحساس بالانتماء والتقدير في بعض الأحيان في المدارس التي يصبح التعرف بها على التلاميذ مهمة شاقة على المعلمين.

وتشير الدراسات أيضا على وجود علاقة قوية بين سلوك التلاميذ وترتيب المدرسة. فالبيئة المدرسية الجذابة والتي تشتمل على غرف صفية أنيقة ومنظمة تعكس توقعات عالية مما يؤثر على سلوك التلاميذ. لذا فان الإدارة الصفية الجيدة لا تقتصر فقط على إيقاف السلوكيات غير المرغوبة أو منعها، وإنما هي تلك التي تدفع التلاميذ للعمل والتعاون وتجعلهم ينهمكون في عملية التعلم. فالبيئة التعليمية الآمنة والمريحة للطلبة تساعد في نجاحهم وتفاعلهم، لذا يجب على المعلم أن يراعي ما يلي في البيئة الصفية:

- استخدام طاولات وكراسي يسهل تحريكها لتتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة وتسمح بالتفاعل بين التلاميذ
- إزالة كل مشتتات الانتباه من الفصل كاللوحات والأدوات التي لا ترتبط بالدرس المعروض.
- تغطية الأبواب والنوافذ التي تسمح بالانشغال خارج الفصل، وإغلاق الأبواب الزائدة بالفصل لتقليل فرص خروج التلاميذ من الصف.
- وضع الأدوات والوسائل في أماكن مناسبة
- تحديد رفوف وخزائن التخزين المؤقت والتخزين الدائم.
- استخدام سجاد ذو لون سادة لامتصاص الأصوات والتشويش.
- وضع قوائم تحدد ما هو متوفر وما هو مفقود من أدوات الفصل.
- وضع أسهم وإشارات وبطاقات تحدد مواقع الأشياء بالفصل
- تحديد أماكن العمل المختلفة.
- توفير أدوات ووسائل أمنة ومريحة وملائمة لعمر وخصائص الاطفال.
- اختيار فصل بعيد عن الضوضاء.
- التهوية الجيدة والإضاءة الجيدة
- أن تكون هنالك مساحة واسعة بالفصل تسمح بالمرور بين المقاعد.
- ترتيب الفصل بحيث يسمح للمعلم بمتابعة التلاميذ.
- تحديد أماكن العمل الجماعي وأماكن العمل الفردي.

ثانيا: حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية.

إن صياغة التعليمات والقواعد الخاصة بالمدرسة والصف داخل الغرفة الصفية تعتبر أمرا هاما لكلا التلاميذ والمعلمين فهي تسهل دور المعلم في إدارة الصف كما تجعل أداء التلميذ ودورة أكثر وضوحا. وتتصل التعليمات المدرسية والقواعد عادة بتحديد أنماط السلوك غير المقبول الواجب تجنبها، ولتحقيق ذلك فمن الأفضل الاستعانة ببعض الاستراتيجيات كما جاء في عدد من الأدبيات، والتي يمكن إيجازها كالتالي:

- صياغة التعليمات المدرسية والصفية بطريقة ايجابية بحيث تحدد أنماط السلوك المراد الالتزام بها.
- تذكير التلاميذ بالاستمرار في التعليمات ومراجعة القواعد الصفية كلما أمكن ذلك.
- إرفاق صور توضح التعليمات كلما دعت الحاجة وعرض القواعد الصفية والمدرسية في مكان واضح.
- إشراك التلاميذ قدر الإمكان في وضع التعليمات والقواعد الصفية.
- شرح التوقعات حول سلوك التلاميذ في المواقف المختلفة وما يترتب على تلك التوقعات.
- عرض عدد محدد من التعليمات والقواعد الصفية ليتمكن التلاميذ من استيعابها.
- أن تكون التعليمات والقواعد الصفية واقعية وعادلة ومناسبة.
- أن تمتاز التعليمات بالمرونة.

ثالثا: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي في فصول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

لا يستطيع المعلم إدارة صف لا تسوده العلاقات الإنسانية السوية والمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتسم بالمودة والتراحم والوئام. لذا على المعلم أن يعمل على تنمية هذه الأحاسيس من خلال:

١. خلق جو من المحبة والألفة مع تلاميذه وبينهم.
٢. التعاطف والحرص على مشاعر التلاميذ واحترامهم.
٣. أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في السلوك والتعامل.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتجنب النقد أو شحذ المنافسات الغير متوافقة مع قدرات التلاميذ.
٥. استخدام التعزيز الفعال في المواقف المختلفة.
٦. الإنصات الفعال للتلاميذ

ولكي يحقق معلم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ذلك فان عليه إن يتحلى بالمواصفات التالية:

- حب الاطفال بشكل عام والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
- المرونة وتقبل التغيير وقبول المساعدة.
- الاطلاع الواسع في مجال التخصص والسعي الدائم لتطوير الذات.
- مهارات ابتكاريه واستراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف المختلفة وقدرة عالية لاختيار الوسائل والأنشطة.
- الطبيعة المرحة
- السعي للتجديد والتطوير
- الضبط الانفعالي
- معرفة التلاميذ جيدا وخصائصهم المختلفة
- العلاقة الايجابية مع اسر الاطفال والتواصل معهم لما فيه مصلحة الطفل.

رابعا: توفير الخبرات التعليمية

عندما يعد المعلم البيئة الصفية ويوفر بها كل ما يستلزم للتعليم من وسائل وإمكانات مادية وبشرية ويحدد الدور المطلوب من المعلم والمتعلم، يصبح تقديم الخبرة التعليمية أمرا يسيرا وكل ما يحتاجه لهذة المرحلة هو تحديد للاستراتيجية التي سيتبعها لتنفيذ خطة الدرس.. أي تحديد للطريقة والإجراءات التي سيوجه من خلالها نشاط التلاميذ وإثارة دافعتيهم للتعلم.

ولا نستطيع القول بأن استراتيجية تدريسية معينة أفضل من غيرها بشكل نهائي، فهناك عوامل تؤثر على اختيار المعلم لاستراتيجية دون غيرها واهم هذه العوامل طبيعة الأهداف والمادة التعليمية والمتعلمين وخصائص وخبرات واتجاهات المعلم الشخصية.

خامسا: إدارة سلوك التلاميذ

يعتبر سلوك التلاميذ داخل الصف عاملا مهما وأساسيا في التحكم بالعملية التعليمية، وقد يكون من أكثر القضايا إزعاجا للمعلمين بشكل عام. فحين

يفشل المعلم في التعامل مع السلوكيات غير المناسبة داخل غرفة الصف، قد يقف عاجزا أمام تحقيق الأهداف التعليمية التي كان يفترض به تقديمها لطلابه، لذا فان من الأهمية القصوى أن يؤهل المعلم في كيفية إدارة السلوك داخل الصف، لكي لا يفقد وقتا من زمن الحصة الدراسية وهو في محاولات للتعامل مع تلك السلوكيات.

لذا فان على المعلم أن يعي الجوانب التالية عن السلوك:

- أن السلوك الإنساني سواء كان ايجابيا أو سلبيا فهو متعلم وبالتالي فهو قابل للتعديل.
- هنالك معايير يمكن التفريق من خلالها بين السلوك السوي وغير السوي من حيث شدته وتكراره وزمن ظهوره وشكله حين يظهر ومتى يحدث.
- هنالك عوامل وأسباب تؤدي للسلوك منها ما يحدث قبله او أثناءه آو بعده.
- قد يكون الجهل بالسلوك المطلوب أحد أسباب السلوك الخاطئ.
- قد يكون السلوك ناتج عن تقليد خاطئ للغير.
- قد يكون السلوك نتاج لتوقعات سلبية من المعلم نحو التلميذ أو من الآسرة نحو طفلهم أو من غيرهم.
- هنالك طرق عديدة لتعديل السلوك أهمها التعزيز وأساليب خفض السلوك والتشكيل وأسوأها قرارات وإجراءات مندفعة وشخصية من المعلم .

سادسا: إدارة الوقت

يقصد بالوقت هنا اليوم المدرسي أو الحصة الدراسية، فإذا كان المعلم يدرس احد الصفوف بنظام اليوم المدرسي فقد تكون مهمته أصعب من معلم يدرس صف مادة واحدة فقط، إذ يطلب من الأول توزيع الوقت بين المواد أو مجالات الأنشطة المختلفة كفصول رياض الاطفال أو المراحل الابتدائية الدنيا. أما بقية المراحل فعادة يحدد خبراء التعليم الوقت المخصص لكل حصة، إذ يعتمد في ذلك على سن التلاميذ ونوع المدرسة، ويتراوح الوقت عادة بين ٣٥-٦٠ دقيقة. وفي مجال التربية الخاصة يتم عادة تحديد مسبق من إدارة المدرسة لوقت الحصة، سواء كانت مدرسة للتربية الخاصة أو فصول ملحقة في مدرسة عادية.

ويبقى على المعلم إدارة وقت الحصة لتنفيذ أهداف الدرس مع مراعاة الفروق الفردية وخصائص طلابه. إذ يجب على المعلم أن تأخذ بعين الاعتبار أن توزع زمن الحصة ليشمل ما يلي:

- التهيئة للدرس
- عرض مفاهيم الدرس
- تلخيص ومراجعة الدرس
- تقييم استيعاب التلاميذ للدرس

كما يجب على المعلم للحفاظ على وقت الدرس تجنب ما يلي:

- الاسترسال
- الخروج والتشتت
- الانشغال

(٢) برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

يرجع الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة - باعتبارهم فئة خاصة تستحق الرعاية وتقديم الخدمات الخاصة التي تناسب ظروفهم وتتوافق مع احتياجاتهم، وتستوجب الكشف عنهم مبكرا – إلى ثلاثة مبررات أساسية هي :

١- فقدان طاقات وإمكانات يمكن أن يساهم بها ذوي الاحتياجات في تنمية المجتمع وذلك إذا لم يتم اكتشافهم، ورعايتهم والاهتمام بهم.

٢- ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية كناتج طبيعي للتعارض بين وجود احتياجات خاصة شخصية للفرد وعدم إعطائه الفرصة لتزويده داخل المدرسة بما يتناسب احتياجاته.

٣- يساعد الاكتشاف المبكر للذوي الاحتياجات على مساعدتهم في رفع مستواهم التحصيلى الدراسي.

وبعامة، ينبغي أن يرتكز أي برنامج يتبع لرعاية هذه الفئة من التلاميذ على مجالين أساسيين، هي :

- فهم المشكلات المرتبطة بطبيعة الشخصية لذوي الاحتياجات وكيفية التعامل معها.
- كيفية جعل ذوي الاحتياجات يتمتعون بمفهوم ذات واقعية حقيقية وتقدير ذات عال، وبث الثقة في نفوسهم.

وقد تأخذ برامج رعاية ذوي الاحتياجات التي يتم تنفيذها المناحي التالية (أو واحد منها فقط) :

(١) دمجهم ضمن أقرانهم في الفصول الدراسية العادية.

(٢)عزلهم لبعض الوقت في ما يعرف بغرفة المصادر.

(٣)تفريد التعليم لهم.

وأيا كانت نوعية الرعاية، أو مكان تنفيذه (داخل غرفة الصف الدراسي العادي أو غرفة المصادر أو تفريد التعليم)، أو أسلوب إداراته وتنظيمه ومحتواه، فإن لبرنامج الرعاية خمسة مرتكزات أساسية يقوم عليها، وينبغي مراعاتها في برنامج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وهذه المرتكزات الأساسية الخمسة هي :

- أن يدرك المعلم أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم لا يريد أن يحقق فشلا دراسيا، وأن تقدير الذات لديه منخفض، وهو يحتاج إلى أنه تنمو لديه المهارات المتعلقة بتقدير ذاته وفهم نفسه، ومن ثم على المعلم أن يجيد مهارة التوجيه و الإرشاد، وأن يفهم معاني الموهبة وبالتالي يدرك خصائص الموهوب، وأن يقبل التحدي للتعامل مع هذه الفئة.
- أن تتحدى المناهج الدراسية قدرات هؤلاء الأطفال وتصاغ بشكل يتناسب مع قدراتهم ويراعى التوازن بين طبيعة المهارات ونموها، والاهتمام الفردي الشخصي المهني المستقبلي ليكون بمثابة حافز ودافع لهم، بحيث يمكن تخطيط أنشطة التعلم بصورة تعظم هذا الحافز من أجل تحقيق النجاح.
- يجب أن لا ترتكز أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة على الحفظ والاسترجاع، ولا التطبيق المباشر لما يتعلمه (drill) إلا كحد أدنى، بل لابد من إتاحة الفرصة أمامهم للاكتشاف والاستقصاء والبحث والابتكار وفرصة الإبداع، وأن تكون أنشطة التعلم من ذلك النوع الموجه ذاتيا من جانب

الطفل(Student's Self-Discipline Nurtured) ومن ثم تكون بنية التعلم مشجعة على المشاركة في التعلم بصورة تسبب الرضا الشخصي وتحدث ضغطا أقل على المتعلم.

- يمكن ضم الطفل ضمن مجموعة مماثلة لهم نفس الحال
- يعتمد برنامج الرعاية على تقديم الخدمة للتلميذ الذي يعاني عجزا دراسيا كلما احتاج إليها، وقد يتضمن ذلك تدريسا علاجيا أو إرشادا جماعيا، كذلك تقديم خدمات رعاية نفسية وطبية وإرشاد أسري مما يحتاج إليه الأطفال من هذه النوعية.

أما أنماط برامج الرعاية التي يمكن أن ينخرط ذوو الاحتياجات الخاصة في إحداها أو بعضها فهي على النحو التالي :

- **برامج رعاية بالموهوبين** :

يمكن أن يتعرض طلاب هذه الفئة إلى برامج رعاية الموهوبين التي تقوم على استراتيجيات:

١- **الإسراع أو التعجيل** (Acceleration) : يعنى السماح للطلاب المتفوقين بأن يقطعوا المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من السرعة العادية و ينفذ من خلال :

- القبول المبكر للطفل الموهوب على أساس عمره العقلى و ليس الزمني و يترتب عليه وصول المتفوق للمرحلة الثانوية و الجامعية فى سن مبكرة .
- تخطى الصفوف للسماح للطفل بتخطي صف دراسي واحد خلال مرحلة دراسية واحدة مما يسمح بتحدي قدرات الطفل المتفوق عقليا .
- ضغط الصفوف فى المرحلة الواحدة بالانتهاء من المقررات الدراسية فى فترة زمنية أقل مع عدم فقد لأي خبرات تعليمية .

ومن مميزات هذا النظام إكساب التلاميذ أقصى قدر من المعرفة والخبرة المرتبطة بمجال تفوق الطفل ، تقديم مساهمات التلاميذ لمجتمعاتهم في سن مبكرة ، بالإضافة إلى أنها لا تتطلب نفقات إضافية للبرنامج التعليمي .

وعلى الجانب الآخر فمن عيوب هذا النظام إغفال بعض أجزاء المنهج و المقرر التعليمي مما يخلق بعض الفجوات المعرفية و المهارية لديهم .كما انه يحرم الأطفال من فرص الحياة الاجتماعية و ممارسة الأدوار القيادية وسط أقرانهم في نفس العمر الزمني .

٢- **الإثراء** (Enrichment) : يتضمن الإثراء العديد من الأنشطة التي تتطلب مستوى تفكير مرتفع مثل الاستقصاء والاكتشاف والقيام بدراسات ذات عمق، يحدث الإثراء داخل الفصل من خلال تدريس القرناء بمشاركة التلاميذ الفائقين مع الخبراء والآباء و المعلمين .

ينقسم الإثراء إلى نوعين هما :

أ-إثراء أفقي :و يتم بتزويد الموهوبين بخبرات غنية فى عدد من الموضوعات المدرسية لوحدات المنهج الاصلى فى عدد من المقررات الدراسية .

ب-إثراء رأسي :و يتم بتزويد الموهوب بخبرات فى موضوع ما من الموضوعات الدراسية في مقرر دراسي واحد .

٣- **التجميع** (Grouping) : و هو نظام يسمح بتعليم الموهوبين و المتفوقين من ذوى الاستعدادات المتكافئة و الاهتمامات فى مجموعات متشابهة لتحقيق أكبر قدر من التقدم الأكاديمي ونمو مواهبهم و يصنف التجميع فى ثلاث مجموعات هي : إنشاء فصول خاصة للموهوبين، إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين، العزل الجزئي حيث يدرس فيه التلاميذ المتفوقين مع أقرانهم العاديين في الفصول العادية ويتم تجميعهم خلال فترة محددة من اليوم الدراسي حيث يقدم لهم تعليم خاص لتنمية تفكيرهم.

- **برنامج تفريد التعليم**

يحتاج طلاب هذه الفئة إلى ما يلي بشأن التفريد :

- تدريس بصورة تنموية للطلاب الضعاف أو المتوسطين في المادة الدراسية.
- تدريس علاجي للطلاب الذين يواجهون مشكلة في تعلم بعض جوانب المادة الدراسية.

- تدريس توافقي (Adaptive) لمجالات الدراسة التي يعاني منها التلميذ عجزا فيها.

- **برنامج العزل في فصول خاصة**

يعمل الكثير من رجال التربية على تلقى هؤلاء التلاميذ هذه الفئة تعليمهم في فصول خاصة بهم لبعض الوقت خلال الفصل الدراسي، حيث يكون الأطفال لهم احتياجات نفسية واجتماعية ودراسية أكاديمية مشتركة كموهوبين، ويمكن عزل التلاميذ كل الوقت في فصول خاصة إذا كانوا ممن يعانون عجزا شديدا في تعلمهم، أو عزلهم لبعض الوقت في غرفة المصادر إذا كانوا يعانون عجزا متوسطا أو خفيفا، وسواء كان العزل جزئيا أو كليا فإن هذا قد يتيح فرصة أمام المعلم لتصميم برنامج دراسي منفرد لهذه الفئة من التلاميذ بصورة تتحدى قدراتهم وموهبتهم، وفي الوقت نفسه تعينهم على اجتياز نقاط ضعفهم والتغلب على العقبات والصعوبات المؤدية لعجزهم عن التعلم وتجاوزها.

- **برنامج رعاية ضمن العاديين (الدمج):**

يفضل أن يتلقى طلاب هذه الفئة تعلمهم جنبا إلى جنب العاديين مع مراعاة المعلم لمستويات التحصيل الدراسي للطلاب (عال / متوسط / منخفض) ومتابعتها بصورة مستمرة، ووجود هذه الفئة مع العاديين يفيدهم في تجاوز الفشل وتحقيق النجاح بالنسبة للموضوعات التي تشكل لهم صعوبة في تعلمها.

وسوف نتناول برنامج دمج ذوي الاحتياجات بالتفصيل في الجزء التالي:

الدمج

يعد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثا ويعد الدمج أحدث برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .

والدمج هو " التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل " ، وارتبط هذا التعريف بشرطين لابد من توافرهما لكي يتحقق الدمج وهما :

١) وجود الطفل في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي .

٢) هو الاختلاط الاجتماعي المتكامل .

وهذا يتطلب أن يكون هناك تكامل وتخطيط تربوي مستمر.

والمقصود بأسلوب الدمج هو تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية ، أو في فصل دراسي خاص بالمدرسة العادية أو فيما يسمى بغرف المصادر والتي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت ..

وينبغي ألا يغيب عنا بأن للدمج قواعد وشروط علمية وتربوية لابد أن تتوافر قبل وأثناء وبعد تطبيقه ، كما وأن رغم وجود المعارضين فإن مبدأ الدمج أصبح قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة ، ولعل أكثر ما يخشاه المعارضون لمبدأ الدمج هو حرمان التلميذ ذوي الاحتياجات الخاص من التسهيلات والخدمات والرعاية الخاصة سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية أو مساعدات أخرى .

ولكن حتى يضمن مقدمي الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة نجاح الدمج وتقبله على المستوى الشعبي أو على مستوى صناع القرار ، فلا بد للنظر إلى العوائق والاحتياجات ، ثم لابد من التخطيط الدقيق لمجموعة من البرامج التي تهيئ عملية الدمج ، ونستطيع أن نطلق عليها " برامج ما قبل الدمج " ..

أنواع الدمج :

١- الصفوف العادية الملحقة بالمدرسة العادية :

تعتبر الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية شكلا من أشكال الدمج الأكاديمي ، ويطلق عليها أسم الدمج المكاني حيث يلتحق التلاميذ غير العاديين مع التلاميذ العاديين في نفس البناء المدرسي ، ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم في نفس الموقع المدرسي ويتلقى التلاميذ غير العاديين في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة في غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية ، ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمني معد لهذه الغاية ، بحيث يتم الانتقال بسهولة من الصف العادي إلى الصف الخاص ، وبالعكس ، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الأطفال غير العاديين والأطفال العاديين في نفس المدرسة.

ومن الممكن أن يكون الدمج المكاني غير فعال في إجراء التواصل بين الأطفال خاصة إذا لم تجرى تحضيرات مسبقة وإشراف مناسب لإحداث تفاعل ما بين الأطفال العاديين وغير العاديين .

٢- الدمج الأكاديمي :

يقصد بالدمج الأكاديمي التحاق التلاميذ غير العاديين مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت ، حيث يتلقى هؤلاء التلاميذ برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج ، ومنها تقبل التلاميذ العاديين للطلبة الغير العاديين في الصف العادي ، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنبا إلى جنب مع المدرس العادي في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ غير العاديين ، إذا تطلب الأمر كذلك ، وكذلك توفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في التغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ غير العاديين في الصفوف العادية ، والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية ، وإجراء الامتحانات وتصحيحها .

٣- الدمج الاجتماعي :

يقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي ، وكذلك الدمج في البرامج والأنشطة والفعاليات المختلفة بالمجتمع ، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين .

الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرامج الدمج المثالي

يعتبر الدمج من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يكون مخططا له بصورة دقيقة حيث أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين سيستفيدون من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في المدارس الخاصة ، أيضا وجود الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لا يجب أن يؤثر بأي حال على برنامج المدرسة العادية ومستوى تقدم وطموح التلاميذ وأن لا يشكل عبئا إضافيا على المعلم في المدرسة العادية .

لذا لا بد من مراعاة الجوانب التالية :

١- توفير معلم التربية الخاصة واحد على الأقل في كل مدرسة يطبق فيها برامج الدمج حيث أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والقليل من المنافسة لذلك فهم بحاجة إلى مدرسين مؤهلين .

٢- تقبل الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والتلاميذ في المدارس لبرامج الدمج وقناعتهم به وهذا لن يتم إلا بعد توضيح أهمية الدمج لكل من الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ .

٣- الاختيار السليم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين سيستفيدون من هذا البرنامج من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية .

٤- المشاركة والتعاون من قبل الأهالي وأولياء أمور التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرنامج المدرسي من الأمور الهامة جدا لانجاح برامج الدمج .

٥- تحديد الأهداف المرجوة من البرنامج بحيث يجب أن تكون واقعية وعلى أسس علمية قد تكون عائق وأضرارها أكبر على الأطراف المشاركة

٦- تحديد نوعية الدمج هل هو الدمج الأكاديمي أو الاجتماعي الذي يقتصر فقط على أنشطة المدرسة خارج غرفة الصف .

٧- حاجة برامج الدمج إلى نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم التلميذ في مختلف الجوانب النمائية .

٨- إعداد الكوادر اللازمة وتدريبها تدريبا جيدا بما يتناسب مع إنجاح برنامج الدمج ، وينبغي أن يكون تدريب معلمي الفصول العادية على التعامل التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الركائز الأساسية لبرامج الدمج .

٩- نوع الإعاقة : حيث أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مرتبط بنوع الإعاقة وحدتها لهو أيسر لذوي الاحتياجات الخاصة حسيا وحركيا منه بالنسبة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنيا كما أن دمج المصابين بإعاقة واحدة أسهل من دمج الإعاقات المضاعفة.

١٠- التربية المبكرة : أن الدمج المدرسي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لابد وأن يسبقه تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل الكلام والحركة والتنقل والاعتماد على الذات ومعرفة خصائص الأشياء بصفة طبيعية .

١١- عدد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي ، يفضل ألا يتجاوز عن تلميذين حتى لا يحول وجودهم به دون السير العادي له لأن الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب تفريد التدخل .

١٢- حجم الفصل : يتطلب الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادي مجهودات خاصة من قبل المعلم وإذا كان عدد التلاميذ مرتفعا فأنه يتعذر الاضطلاع بهذا الدور بصفة مرضية وبقدر ما يكون حجم الفصل أصغر تكون مهمة المعلم أيسر.

١٣- حصص للدعم خارج الفصول العادية : قلما يتم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية بطريقة مرضية إذا لم يستفيدوا بحصص للدعم والتدارك خارج هذه الفصول لأن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بالبطء والتعثر ويأخذ هذا الدعم اتجاهين متكاملين :

- اتجاه يعتني بتحسين القدرات الأساسية مثل النطق وتنمية المهارات الحسية واليدوية .
- واتجاه يعتني بتحسين المستوى التحصيلي المدرسي من حساب وقراءة .

١٤- دور أولياء الأمور : ويتلخص هذا الدور في المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة ومدى وعي أفرادها بمشكلات الإعاقة ومتطلبات الإدماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومدى توفير وسائل التعلم المختلفة لهم ، والتعاون مع المعلمين في تيسير تقدم أبنائهم .

١٥- إعطاء المعلمين حرية اتخاذ القرارات المهنية في تعديل المنهج وإضافة البرامج المناسبة .

١٦- التأهيل النفسي والتربوي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

١٧- التوعية بسمات وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم .

١٨- تحديد الفترة الزمنية للدمج فيما إذا كانت تشمل طول فترة اليوم الدراسي أو في فترات زمنية محددة .

١٩- تصميم السجلات الخاصة بتدوين المعلومات حول تطور ونمو الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة خلال مراحل تنفيذ برنامج الدمج ومن هذه السجلات :

- سجل يوضح الحالة التي كان عليها الطفل قبل الدمج .
- سجل خاص بتسجيل ملاحظات المعلم حول مدى استفادة الطفل من برنامج الدمج ، ومدى توافق البرنامج مع قدرات الطفل وإمكانياته ، ومدى تمشي الطفل مع متطلبات الدمج ، وهنا يجب أن يكون التسجيل دوريا وبشكل مستمر بما يكفل المتابعة المستمرة لتطور ونمو الطفل .
- سجل تقويمي خاص يحدد مدى استفادة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من البرنامج بعد انقضاء فترة زمنية معينة كفصل أو عام دراسي ، والذي سيتم النظر على أساسه باستمرارية الطفل في البرنامج أو عدمه ، كذلك يتم

من خلال هذا التسجيل تقييم البرنامج وتحديد جوانب القوة والضعف فيه وإجراء التعديل المناسب في ضوء الخبرة التي تم اكتسابها خلال فترة تطبيق البرنامج.

٢٥- السير بالدمج خطوة بخطوة إذ لا يجب الاندماج في عملية الدمج سواء من حيث اختيار الفئات التي سيتم دمجها أو حتى اختيار نوع الدمج الذي سيتم وضع الطفل به ، بل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار إمكانيات المدرسة واستعدادها وحاجات الأطفال وفرص نجاحهم .

كيفية الإدماج

لابد أن يسير إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي :

١) الفصول الخاصة :

حيث يلحق الطفل بفصل خاص بذوي الاحتياجات الخاصة ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي .

٢) غرفة المصادر:

حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فورية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول ثابت وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصا للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتتميز غرفة المصادر بالآتي:

- غرفة في المدرسة العادية، ذات اتساع يحقق سهولة التدريب والحركة تتوسط مواقع فصول المدرسة التي يحتاج طلابها لرعاية في هذه الغرفة ، ويسهل حركة ذهابهم منها دون صعوبات
- مزودة بأثاث ومواد تربوية ووسائل تعليمية تمكن من تحقيق خدمات للطلاب بكفاية مطلوبة وتفي باحتياجات التلاميذ المحولين إليها أو

المترددين عليها وخاصة في التغلب على الصعوبات التعليمية التي يعانون منها .

- يمكن تقسيم هذه الغرفة إلى أركان في إطار المواقف والخبرات التعليمية " ركن لتعليم القراءة ، ركن للعمليات الحسابية ، ركن للألعاب التربوية " وكل ركن مزود بالوسائل والمواد الخاصة به ، وبما يتيح للمعلم استخدامها وتوظيفها في يسر وكفاءة .
- يقوم على تقديم الخدمات بغرفة المصادر مدرس متخصص .
- يتردد على هذه الغرفة التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعليمية معينة حسب جدول معين خلال اليوم الدراسي للحصول على مساعدة خاصة " بعض الوقت " في مادة معينة أو في حل مشكلة تواجهه ، أو التخلص من مشكلة سلوكية أو نفسية معينة " عيوب نطق مثلا " يعود التلميذ

٣) الخدمات الخاصة :

حيث يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة فردية منتظمة في مجالات معينة مثل القراءة أو الكتابة أو الحساب وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم التربية الخاصة متنقل يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات بالأسبوع .

٤) المساعدة داخل الفصل :

حيث يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية أو الدروس الخصوصية وقد يقوم بهذه معلم متنقل أو معلم الفصل العادي بمساعدة المعلم المتنقل أو المعلم الاستشاري .

٥) المعلم الاستشاري

حيث يلحق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل الدراسي العادي ويقوم المدرس العادي بتعليمه مع أقرانه العاديين ويتم تزويد المعلم بالمساعدات

اللازمة عن طريق معلم استشاري مؤهل في هذا الصدد وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية إعداد البرامج الخاصة بالطفل وتطبيقها أثناء ممارسته لعملية التدريس العادية في الفصل .

إيجابيات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تعتبر المدارس العادية هي البيئة الطبيعية التي يمكن للأطفال المعوقين وغير المعوقين أن ينموا فيها معا على حد سواء ، وعليه فإن القيام بإجراء بعض التعديلات في بيئة طبيعية لتفي بالاحتياجات الخاصة بالأطفال المعوقين أسهل وأجدى من القيام بتعديل بيئة اصطناعية لتفي باحتياجاتهم الأساسية ومن مميزاته:

- يتيح الدمج للأطفال المعوقين فرصة البقاء في منازلهم بعد اليوم الدراسي الأمر الذي يمكنهم من أن يكونوا أعضاء عاملين في أسرهم وبيئاتهم الاجتماعية
- يعمل الدمج على الحيلولة دون ظهور الاتجاهات السلبية التي تصاحب عزلهم في مدارس خاصة
- يعمل الدمج على الحد من المركزية في تقديم الخدمات التعليمية ، كما يتيح الفرصة للمؤسسات التعليمية المحلية المختلفة أن تستفيد من تجربة تربية الأطفال المعوقين .
- يشكل الدمج وسيلة تعليمية مرنة يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنويع الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ المعوقين .
- تدريس الأطفال المعوقين في الفصول العادية يتيح لهم فرصة التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين .
- بيئة الدمج تعمل على زيادة التقبل الاجتماعي للأطفال المعوقين من قبل أقرانهم العاديين
- يعمل الدمج على تمكين الأطفال المعوقين من محاكاة وتقليد سلوك أقرانهم غير المعوقين .
- يعمل الدمج على زيادة فرص التواصل بين الأطفال المعوقين وغير المعوقين .

- إن من شأن احتكاك الأطفال المعوقين بأقرانهم غير المعوقين في سن مبكرة أن يسهم في تحسين اتجاهات الأطفال غير المعوقين نحو أقرانهم المعوقين .
- من شأن الدمج أن يمكن الأطفال غير المعوقين من التعرف على نقاط القوة والضعف لدى أقرانهم المعوقين مما يؤدي إلى الحد أو التخلص من أية مفاهيم خاطئة قد تكون موجودة لديهم .
- إن من شأن الدمج أن يعمل على إيجاد بيئة واقعية يتعرض فيها الأطفال المعوقين إلى خبرات متنوعة ومؤشرات مختلفة من شأنها أن تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه .
- إن من شأن الدمج أن يعمل على إيجاد بيئة تعليمية تشجع على التنافس الأكاديمي بين جميع التلاميذ .
- إن من شأن الدمج أن يعمل على تعميق فهمنا للفروق الفردية بين الأطفال
- يمكن للدمج التربوي أن يظهر للمتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء أن أوجه التشابه بين التلاميذ المعوقين وغير المعوقين أكبر من أوجه الخلاف

سلبيات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- إن نجاح عملية الدمج التربوي تعتمد على وجود نظام مساند بحيث يستطيع المعلمون والإداريون في التعليم العام والخاص الوفاء بالاحتياجات الأساسية للأطفال وذلك بوجود معلمين متخصصين وبيئة مناسبة.
- إن الاتجاهات السلبية التي قد توجد لدى معلمي الفصول العادية أو لدى الأطفال العاديين قد تجعل من عملية الدمج تجربة سلبية للأطفال.
- مباني التعليم العام غير مهيأة لتلك الفئة مما قد يشكل صعوبات للأطفال المعاقين.

ومما سبق يتضح أن إيجابيات دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية تفوق كثيرا سلبياته، والأهم من ذلك هو ان سلبيات الدمج التربوي تعتبر بطبيعتها من النوع الذي يمكن معالجته والتغلب عليه.

الاتجاهات نحو الدمج التربوي

١- الاتجاه الأول: أصحاب هذا الاتجاه يعارضون فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية وأمنا حتى لو أدى ذلك لعزلهم عن المجتمع.

٢- الاتجاه الثاني: أصحاب هذا الاتجاه يؤيدون فكرة الدمج لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال والذي يسبب بالتالي إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التي يكون لها أثر على الطفل وطموحه ودافعيته أو على الأسرة والمجتمع بشكل عام.

٣- الاتجاه الثالث: أصحاب هذا الاتجاه يرون أنه من المناسب المحايدة والاعتدال، حيث أن هناك فئات ليس من السهل دمجهم بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال معاهد خاصة مثل ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، ويؤيدون دمج ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في المدارس العادية.

ومن خلال هذه الاتجاهات فإن الرؤية تشير إلى أن الاتجاه الثالث هو الاتجاه المناسب حيث أن برنامج الدمج يجب أن يراعي نوع الإعاقة وشدتها حيث تدمج الإعاقات البسيطة والمتوسطة، وتقدم الخدمات في معاهد خاصة للإعاقات الشديدة والمتعددة.

الفصل الرابع

تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

- مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:
- أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
- الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصها
  - أ- الوسائل التعليمية السمعية
  - ب- الوسائل التعليمية اللمسية
  - ج- الوسائل التعليمية السمعية البصرية
- معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

أهداف الفصل الرابع

بعد الانتهاء من دراسة الفصل ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن:

- **يُعرف مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة**
- **يشرح أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة**
- **يعطي أمثلة للوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.**
- **يصمم وسائل تعليمية بصرية وسمعية ولمسية لذوي الاحتياجات الخاصة**
- **يستنتج خصائص المواد والوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة**
- **يستنتج معوقات استخدام التكنولوجيا لذوي الاحتياجات الخاصة.**
- **يكتسب اتجاها ايجابيا نحو استخدام الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.**

مقدمة:

يتناول هذا الفصل مفهوم وأهمية تكنولوجيا التعليم في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإمكانات تكنولوجيا التعليم في تلبية احتياجاتهم ذوي من وسائل تعليمية ومستحدثات تكنولوجية ،ومعوقات استخدامها وفيما يلى بيان ذلك:

١- مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

تُعد تكنولوجيا التعليم عملية فكرية تتناول عمليتى التعليم والتعلم في ارتباطهما ببعضهما البعض تناولا منهجيا منظوما ومنتظما، بهدف تطوير المواقف التعليمية وتحديدها وزيادة فاعليتها وكفاءتها؛ لإحداث تعلم أفضل وتقديم الحلول العلمية لمشكلات التعليم والتعلم التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم.

وتُعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها «النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية».

وهناك عديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن تلك المفاهيم مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أو الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعرف بأنها «أي مادة أو قطعة أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقًا للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة».

ويكاد يجمع المتخصصون في هذا المجال على هذا التعريف الذي يشير إلى أن مسمى الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي لاحتياجات الخاصة يشير إلى «أنها كل أداة أو وسيلة معقدة أم غير معقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة». ومن هذه

الوسائل: أجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الخاصة، والوسائل المعززة للتواصل، والوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة، والآلات الحاسبة، وأجهزة التسجيل، والنظارات المكبرة، والكتب المسجلة على شرائط كاسيت، وغيرها من الوسائل المخصصة لهم.

ويرى آخرون أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن مجال، وعملية ومهنة، فالمجال يضم (الأجهزة - المواد التعليمية - القوى البشرية - الاستراتيجيات التعليمية - التقويم - النظرية والبحث - التصميم - الإنتاج)، والعملية تعنى الاستخدام المنظم المدروس للمكونات الثمانية السابق ذكرها، والاستفادة منه واستخدامها استخداما رشيدا بحيث ينتج عن ذلك بيئة تعليمية صالحة تحدث تغييرا في النظام التعليمي، أما نظرته لها على أنها مهنة فتعنى أنه للقيام بأنشطة تكنولوجيا التعليم فإنه لابد من توفر أشخاص ذوى مهارة عالية وخلفية نظرية وعملية معينة للقيام بهذه الأنشطة.

ويتضح من هذه التعريفات أن لتكنولوجيا التعليم طبيعة وخصائص تميزها عن العلوم الأخرى مما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنها :

- **تطبق مبادئ العلم ونتائج الأبحاث في التعليم .**
- **تهتم بتطوير الطرق والاستراتيجيات الفعالة في التعليم لمختلف ذوي الاحتياجات التلاميذية .**
- **تهتم بتنظيم المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.**
- **تضع في اعتبارها تصميم المقاييس اللازمة لتقييم واختبار مخرجات التعليم .**
- **تسهل عملية التعلم من خلال التحكم في بيئة التعلم والوسائل والطرق والإستراتيجيات التعليمية، مما يجعلها ذات أهمية لذوي الاحتياجات الخاصة.**
- **تتضمن نماذج ومداخل تعمل في إطار منظومة متكاملة ومتداخلة.**

ومن خلال العرض السابق يتضح أن تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ليست علما قائما بذاته كما يظن البعض، وإنما تعتمد على ركائز أساسية ممثلة في علوم أخرى مختلفة مثل علم النفس، ونظريات الاتصال، والإدارة التعليمية، والمناهج وطرق التدريس، وغيرها من العلوم الأخرى التي تهتم بالعملية التعليمية من جوانبها المختلفة.

ويمكن تعريف تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على أنها نظام تعليمى يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة، مواد تعليمية، قوى بشرية، إستراتيجية تقويم،نظرية وبحث، تصميم، إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معا لرفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة التي يتم تصميمها لذوي الاحتياجات الخاصة بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة مشكلات تعليمية تواجه هذه ذوي الاحتياجات.

٢- أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة، وأصبحت تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس كل التلاميذ سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين، حيث تساعد الوسائل التلاميذ على التغلب على كثير من العقبات التي تحول دون استقلالهم، كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية.

إن استخدام الوسائل التكنولوجية في حياة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لها عديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء أكان ذلك من الناحية النفسية أم الأكاديمية أم الاجتماعية أم الاقتصادية. فقد أثبتت دراسات كثيرة أن استخدام بعض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي مثلاً له دور كبير في خفض التوتر. حيث تتوفر فيها كثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تخفف كثيرًا من حدة

التوتر والقلق النفسي لديهم، وبذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوكهم.

كما أثبتت عديد من الدراسات سواء العربية منها والأجنبية فاعلية الوسائل التعليمية في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها ساهمت في خفض سلوك النشاط الزائد وتحسن بعض السلوكيات المصاحبة له كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة.

يتضح مما سبق أن لتكنولوجيا التعليم دورًا مهمًا في عمليتي تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يجب أن يعرف معلم التربية الخاصة عند تعليمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدور المهم والكبير للوسائل التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها.

ويمكن تلخيص أوجه الإفادة من تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في النقاط التالية:

- تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعالج الفروق الفردية التي تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة، فتقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين، وكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها: تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: (اتباع النظام والتعاون) مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.
- تكوين وبناء مفاهيم سليمة: يؤدي تنويع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم، فعندما يعرض المعلم مثلًا لصور ونماذج عن أنواع الطيور المختلفة مثلًا، يتكون لدى المتعلم مفهوم سليم عن الطيور.
- إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم: يتطلب تعلم المهارة واكتسابها مشاهدة

نموذج للأداء، وممارسة هذا الأداء، وكلا الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم.

- تعالج اللفظية والتجريد: تساعد تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها، ومن ثم تقلل من القدرة على التفكير المجرد للفئات الخاصة من خلال توفير خبرات حسية مناسبة. مما يوسع مجال الخبرات لديهم.
- تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجابتهم بشكل فوري، وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.
- إمكانية تكرار الخبرات: من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكًا مباشر فعلاً، والتي تعد مطلبًا تربويًا تفرضه طبيعة الإعاقة.
- توفير مميزات خارجية تعوض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الضعف في مثيرات الانتباه لديهم.
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثرًا، وأقل احتمالًا للنسيان وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة.
- المساعدة في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقليل الإعاقات أو إزالة أثرها، بما يساعد على تحسين فرص تعلمهم وزيادة فرص إبداعهم.
- المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج، وزيادة الحافز أو الباعث، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي، والثقة بالنفس.
- تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الأطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.

في ضوء ما سبق يجب أن يعلم المعلم أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة حياته محدودة جدًا، وقد لا يعرف كثيرًا من الأشياء التي يسلم بمعرفته لها. فتفاعله مع العالم أكثر محدودية من تفاعل الطفل الطبيعي، ومن ثم يجب توفير الخبرات التي يحتمل تعرضه للحرمان منها من خلال دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها المختلفة.

٣- الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصها

للوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية، حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فتصبح بذلك حقلا لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم

كما نرى أن الوسائل التعليمية يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين على حد سواء، فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريقه الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح، ولهذا فالوسيلة التعليمية ليست ترفا أو شيئا مكملا للعملية التعليمية بل هي عنصر أساسى لا غنى عنها، وفيما يلى عرض للوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ- الوسائل التعليمية السمعية

١- التسجيلات الصوتية:

التسجيلات الصوتية هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك، كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان و أى صوت مهما كان مصدره، كما أن التسجيلات الصوتية التي تتضمن شرحا وافيا للحقائق العلمية، وأيضا التي يشرح فيها المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبعها التلميذ، وإجراءات الأمان التي يجب أن يراعيها، قد أثبتت فعالية في إدراك التلميذ العلاقات وساعدته على تنمية القدرات الابتكارية.

ومن أمثلة التسجيلات الصوتية المستخدمة :

- تسجيل القصص العلمية المقررة في المنهج والبرامج الإذاعية العلمية.
- حفظ بعض الحقائق والرموز العلمية مثل جدول الدوري الطويل بالموسيقى .
- تسجيل أكبر عدد من المؤثرات الصوتية مثل أصوات الحيوانات والطيور..الخ.

ومن خصائصها:

- سهولة الاستعمال بحيث يمكن لأي طالب استخدامه .
- يمكن إعادة المعلومات التي تسمع مرة ثانية بسهولة ويسر
- يمكن تسجيل أصوات التلاميذ في الحصة وبيان الأخطاء فيها .
- المسجل يساعد على التعلم الذاتي واكتشاف أخطاء التعلم .
- معالجة عيوب النطق والكلام عند بعض الطلبة .

٢- البرامج الإذاعية التعليمية:

البرامج الإذاعية تعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات عند الاتصال الجماهيرى حيث لها مزايا كثيرة أهمها:

- قلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة.
- تترك أثرا إنفعاليا خاصة مع استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية .
- توصيل المعلومات والمهارات والأفكار والآراء إلى التلاميذ وهم في صفوفهم.

- إتاحة الفرصة لتنمية الخيال لدى المستمع.
- تزويد ذوي الاحتياجات بالتطورات الأخيرة للأحداث الجارية ذات الصلة بالدراسة.
- الإلمام بالأخبار العالمية والمحلية في مختلف المجالات .
- لها صور متعددة (ترفيهى – حوار – مناقشات – ندوات ....الخ).

٣- الكتب الناطقة

وهى عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الاسطوانات، وتمثل إحدى المواد التعليمية التي تساعد ذوي الاحتياجات على تحصيل المعارف المختلفة، وتفيد هذه الطريقة في نقل المعارف للتلاميذ ، ولقد ظهرت أجهزة تسجيل صوتى ذات سرعات متعددة ، وظهر ما يسمى بجهاز التخاطب المضغوط،حيث يمكن إنتاج التسجيلات الصوتية المستخدمة مع هذا الجهاز بثلاث طرق هى :

- التحدث بسرعة أثناء التسجيل.
- زيادة معدل سرعة العرض أثناء الاستماع.
- تجزئة أو قطع عينات محددة من التخاطب.

ومن خصائصها:

- سرعة نقل المادة العلمية.
- تتيح سماعها من قبل المعلم قبل تقديمها إلى الطلاب.
- تكرار السماع والتوقف عنه في أى وقت.
- يفضل استخدام النظام الرقمى في التسجيل لأنه يتيح درجة عالية للصوت ويعطى عمر أطول للمادة المسجلة.

٤- المسلسلات الإذاعية التعليمية

أسلوب من الأساليب التعليمية وهو مسرحة المناهج وتحويلها إلى قالب درامى، ومن أهم مميزاتها:

- عرض المادة العلمية بطريقة تثير الانتباه وتجذب التلاميذ.

- **تساعد ذوي الاحتياجات على الإلمام بموضوع المسلسل والانفعال معه.**
- تقدم المادة العلمية في صورة قالب درامى قريب من الواقع الحياتى للطلاب.

ب) الوسائل التعليمية اللمسية

١- العداد الحسابى

أن العداد الحسابى تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات لإجراء العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة للإعداد الصحيحة والكسور.

٢- النماذج والمجسمات التعليمية

تعد النماذج من الوسائل التعليمية التي تحقق محاكاة الواقع العلمي ومعالجته ويقصد بها الأشكال المصنوعة التي تتميز بأبعاد ثلاثية لمحاكاة الواقع أو شئ ما، أو إعادة تشكيل الواقع أو الشيء الأصلي، أو تعديله ،أو إعادة ترتيبه، أو اختصاره باستبعاد بعض عناصره والمجسمات التعليمية تقع في واحدة من المجموعات الخمس الآتية: النماذج التعليمية، الأشياء المبسطة، العينات، الكرات الأرضية والسماوية ، منضدة الرمل، وهذه المجموعة من الوسائل تعرف بالأشياء الحقيقية المعدلة من بينها النماذج التعليمية التي يتم فيها تغيير أو تعديل أو ترتيب بعض الأجزاء الطبيعية أو التحكم في الحجم حتى يصبح في صورة يسهل الاستعانة بها في التدريس.

أن فلسفة استخدام النماذج التعليمية للأسوياء بصفة عامة ولذوي الاحتياجات بصفة خاصة تقوم على الأهداف التربوية التي تصمم من أجل تحقيقها وتتمثل فيما يلي :

- **معالجة مشكلة صعوبات الحجوم ، من خلال تصغير المجسم أو تكبيره ..**
- **معالجة مشكلة البعد الزماني والمكاني ..**
- **إتاحة الفرصة للدارسين للإطلاع على تفاصيل الأجزاء الداخلية للأجسام.**
- **تبسيط الأصل بحذف المعقد وفقا لقدرات المستقبلين والهدف من النموذج.**

- **مساعدة المتعلم في الربط بين المفاهيم المختلفة والاستدلال منها على معلومات جيدة ..**
- **تدريب المتعلم على عمليات التعلم المختلفة (الملاحظة – القياس – التفسير ...الخ).**
- **تدريب المتعلم قبل التعامل مع الأصل مما يساعد على الأقل من حدوث الخطر.**
- **الملاحظة الدقيقة المنتقاة للأشياء وأجزائها ووظائفها .**
- **توضيح العلاقات بين الأجزاء أو الأعضاء المختلفة .**

٣- العينات :

العينة هى جزء من الواقع، وتعد إحدى الوسائل التعليمية التي تؤخذ من البيئة دون إجراء أى تعديل أو تغيير عليها، حيث تساعد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على دراسة الموضوعات الغير متوفرة في المجتمع أو في وقت دراستها كالفاكهة والطيور والزواحف...الخ ، وتتميز العينات بأنها:

- تخاطب حاسة اللمس.
- يشترك الطلاب في جمع العينات.
- تمثل جزء من الواقع.
- تمثل خصائص وصفات النوع أو المجموعة التي جاءت منها.
- دراسة الموضوعات الغير متوفرة في الزمان والمكان.

٤- الرسومات البارزة :

تعد الرسوم البارزة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تمد ذوي الاحتياجات بالعديد من الخبرات استخدام حاسة اللمس، حيث استخدام تلك الرسوم البارزة يتيح لذوي الاحتياجات اكتساب العديد من الحقائق والمفاهيم من خلال لمس تلك الرسوم البارزة وتفحصها بعناية، وتعد الرسومات البارزة أكثر الوسائل انتشارا في مدارس ذوي الاحتياجات وذلك لسهولة إنتاجها وتوضيح المفاهيم الغامضة في جميع المقررات الدراسية .

٥- الصور اللمسية

بدأ استخدام هذه الصور لفوائدها التعليمية حيث يمكن من خلالها تفسير العلاقات بين الأشياء والأحداث بفاعلية، ويمكنها أن تنقل في كثير من الأحيان معلومات بدقة أكبر من الوصف اللفظى، والصورة اللمسية عبارة عن سطح بارز يوضح معالم الأشياء في الطبيعة ومكتوب عليها مكونات الصورة اللمسية، وتكون بمثابة رسوم توضيحية بارزة، ويتم إنتاج الكتب المصاحبة بالصور اللمسية من خلال لصق الصورة اللمسية بجوار المادة العلمية المكتوبة.

٦- الخرائط والكرات الأرضية :

تعد الخرائط البارزة من الوسائل التعليمية اللمسية الهامة بالنسبة لذوي الاحتياجات لإدراك الموضوعات المتعلقة ببيئته الاجتماعية بمكوناتها الطبيعية، فهى تجسد المظاهر المختلفة بصورة مبسطة وصحيحة.

وهناك عدد من المعايير يجب مراعاتها عند اختيار واستخدام الخرائط منها:

- الملائمة : يجب أن تكون الخارطة مناسبة للغرض والمرحلة التي تستخدم فيها.
- الاتزان : أن تكون غير مكتظة بالمعلومات والتفاصيل والرموز الصعبة.
- المتانة: لابد من الاختيار الجيد للمادة المستخدمة في إنتاج الخرائط البارزة لذوي الاحتياجات.
- مراعاة مكان العرض بحيث يكون هناك تناسب بين حجم الخريطة وعدد الدارسين وأماكن جلوسهم.

أما بالنسبة للكرات الأرضية فتعد من الوسائل التعليمية التي يستفيد منها ذوي الاحتياجات، حيث تساعد على تكوين مدركات ومفاهيم صحيحة عن المساحات والمسافات لأنها تمثل أجزاء الكرة الأرضية الحقيقية كافة، ومن المهارات التي يكتسبها المتعلم خلال استخدام الكرة الأرضية كوسيلة تعليمية القدرة على فهم اليابس والماء على الكرة الأرضية وتخيلها وفهم رموزها،

واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات والأبعاد ومواقع الأماكن والوقت، بالإضافة إلى تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر.

٧- اللوحات التعليمية:

إذا كانت اللوحات التعليمية قد أثبتت فاعليتها في التدريس لفئات التلاميذ العاديين في

كافة المراحل التعليمية، فإن إضافة البديل اللمسى لها واستخدامها في التدريس للفئات الخاصة قد أثبت فاعلية كبيرة، حيث تتيح اللوحات التعليمية سواء كانت الوبرية أو المغناطيسية إمكانية التفاعل المباشر مع الدروس من خلال إمكانية تحريك البطاقات أو القطع البارزة.

ومن أهم خصائصها:

- تخاطب حاسة اللمس والبصر.
- تصلح للتوضيحات العملية والمعارض.
- تقدم الموضوع في تسلسل منطقى.
- تعرض المواد التعليمية مرات عديدة.
- سهولة استخدامها .
- تستخدم في مواقف تعليمية كثيرة.

ج) الوسائل التعليمية السمعية البصرية

١- التلفزيون التعليمى

يعد التلفزيون التعليمي من الوسائل التقنية الحديثة التي وظفت لأغراض التربية والتعليم، ويتميز الأسلوب التعليمي التلفزيوني بالجمع بين عدد من الحواس، التي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية كحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم اعتمادا كبيرا وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع، وقد نشرت المجلات المتخصصة كمجلة الأطفال غير العاديين وعليه هناك عدة يجب أن مراعاتها عند استخدام التلفزيون كأداة تعليمية :

- يجب أن يعي أخصائي تكنولوجيا التعليم أهداف ومضمون البرنامج المقدم كمادة علمية وهل هذا البرنامج ملائم ومناسب لحاجات وميول ورغبات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا ؟

- يصمم أخصائى تكنولوجيا التعليم المواقف التعليمية بتوظيف التليفزيون التعليمى في الدرس.

- تهيئة التلاميذ لعرض البرنامج وتحريك دافعيتهم لمشاهدة البرنامج وتوضيح ما يشاهدونه.

- اختيار البرامج التي تحقق أهدافا تربوية بالإضافة إلى شرح وتبسيط الدرس .

- اختيار البرامج التلفزيونية التي تلائم قدرات ورغبات المتعلمين ودرجة إعاقتهم .

- أن تكون لغتها واضحة مفهومة معدة أساسا لذوي الاحتياجات، وتكون أحداثها وصورها واضحة تمكن التلاميذ من قراءة الشفاه وتعابير الوجه .

ومن أهم حضائصه:

- المقدرة الفائقة على جذب انتباه المتعلمين لتركيزه على العديد من الحواس.

- الاستخدام الفعال والتنويع في عملية التعليم والتعلم .

- ملاءمته لحاجات الدارسين ودوافعهم .

– توفير وقت وجهد المعلم لتحسين العملية التعليمية

– الاسهام في حل بعض المشكلات كتطوير المناهج ،النقص في عدد المعلمين المؤهلين تربويا أو أكاديميا ، زيادة أعداد المتعلمين مع نقص الإمكانات المتاحة

– إتاحة فرص التعليم لمن لا تمكنهم ظروفهم ويتغلب على بعد المسافة.

– ضمان وصول خدمة تعليمية جيدة لجميع المتعلمين

- استغلال عنصر الألفة ويتميز بالحركة.

٢- <u>الوسائل المتعددة الكمبيوترية الناطقة</u>

أن الوسائل المتعددة الكمبيوترية أدوات ترميز للرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أم مسموعة منطوقة وكذا الرسومات الخطية بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة والصور المتحركة والصور الثابتة كما يمكن

استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو أى نوع أخر من أنواع المحتوى

ويرتبط مفهوم الوسائل المتعددة الكمبيوترية بمبدأين هما التكامل والتفاعل ويشير التكامل إلى المزج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض، بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند اعتبار زمن العرض وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها والتجول فيما بينها.

وتم إدخال الوصف الصوتي، والترجمة لمعظم اللغات في الوسائل المتعددة الرقمية، والوصف الصوتي هو إدخال وصف سردي للعناصر البصرية بكافة أشكالها داخل البرامج، وذلك لذوي الاحتياجات، وهناك العديد من البرامج المستخدمة لتساعد ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تصميم وإنتاج برامج الوسائل المتعددة الكمبيوترية .

٣- شبكة المعلومات الدولية

أصبحت شبكة الإنترنت مصدرًا مهمًا لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات، وقد يرى البعض أن استخدام الانترنت في التعليم يقتصر فقط على المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي، لكن الحقيقية أن هذه الطريقة يمكن تكييفها لكل الأقسام العلمية، ثم أن هذه التقنية التعليمية المستقبلية ستكون مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى عاملي الكم والكيف في كوادر المعلمين.

٤- الفيديو التعليمي

وهو من اهم الوسائل السمعية البصرية التي ظهرت للتغلب على عيوب التليفزيون التعليمي ويتميز بـ:

- يتيح الفرصة للجمهور أن يشاهد المادة التي تم تسجيلها في أي وقت ، وفي أي مكان ، كلها أو جزء منها بالصوت والصورة .

- يتيح جانبا كبيرا من الاتصال الشخصي حيث يمكن التوقف مؤقتا عن عرض فيلم المادة التعليمية لمناقشة واستيضاح النقاط الغامضة في الدرس
- يمكن لعدد كبير من التلاميذ أن يشاهدوا المادة العلمية بكفاءة.
- يستفيد التلميذ الضعيف من الأشرطة في فهم المقررات الدراسية .
- يستخدم في تسجيل محاضرات وندوات ومناقشات للضيوف والأساتذة الزائرين ذوي الشهرة في تخصصاتهم للاستفادة منها مرات أخرى .
- يمكن استخدامها في تسجيل أداء التلاميذ أثناء تدريبهم العملي مثلا ثم عرض ما تم عليهم فيوفر لهم التغذية الراجعة عن أعمالهم فيقومون أنفسهم بأنفسهم .
- يمكن استخدامه في كل المواد التعليمية

معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، لعل أبرزها سرعة تطوير البرامج ما يجعل فئة المعوقين بعيدة لوقت طويل من اللحاق للاستفادة من آخر هذه التطورات. كما أن ارتفاع تكاليف تجهيز الأجهزة والأدوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات نوع الإعاقة قد تبلغ الكثير بالنسبة للبرامج الخاصة ونفقات تكوين الجهاز. وتلك النفقات لا تقوى على تحملها بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى داخل المجتمعات المتقدمة، ويمكن تقسيم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

أولًا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، ويعد ضعف إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية على استخدام الوسائل التعليمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب.
- ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.

ثانيًا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة:

- سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وحدهم.
- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.
- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية.
- ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.
- يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقليًا كان أم حسيًا.

ثالثًا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة .

- عدم توافر أجهزة وأدوات وسيلة تعليمية كافية في البرنامج.
- خلو الكتب الدراسية من التوجيهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة .
- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.
- عدم تهيئة الفصول الدراسية فنيًا لاستخدام الوسائل التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية.
- عدم وجود كتيب إرشادي بالمدرسة يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.
- عدم جودة كثير من الأجهزة التعليمية، أو أنها غير صالحة للاستعمال.
- عدم وجود مركز لمصادر التعلم بالمدرسة.
- انعدام التنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية المتوفرة، مما يؤدي إلى الفوضى والارتجالية.
- عدم تأكيد إدارة المدرسة على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- ضيق وقت الحصة وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية.

الفصل الخامس

التقويم لذوي الاحتياجات الخاصة

- التقويم وأنواعه
- التقويم التشخيصي
- مكونات التقويم التشخيصي
- الأنشطة العلاجية والاثرائية
- خطوات التقويم التشخيصي
- اسئلة تثار حول التقويم التشخيصي
- كيفية تشخيص مشكلات التعلم وعلاجها
- الاختبارات التشخيصية لذوي الاحتياجات الخاصة
- نموذج خطة درس لكيفية استخدام التقويم التشخيصي في التدريس
- نموذج رصد خاص بالمعلم باستخدام التقويم التشخيصي

أهداف الفصل الخامس

بعد الانتهاء من دراسة الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

- **يشرح مفهوم التقويم وأنواعه.**
- **يستنتج مفهوم التقويم التشخيصي**
- **يميز بين الأنشطة العلاجية والاثرائية**
- **يوضح خطوات التقويم التشخيصي**
- **يشرح كيفية تشخيص مشكلات التعلم وعلاجها**
- **يضع خطة لأحد دروس مادة العلوم في ضوء خطوات التقويم التشخيصي**

التقويم وأنواعه

يصنف التقويم إلى أربعة أنواع :

- التقويم القبلي .
- التقويم البنائي أو التكويني .
- التقويم التشخيصي .
- التقويم الختامي أو النهائي .

وسوف نعرض في هذا الفصل أنواع التقويم السابقة بشكل موجز ثم نعرض التقويم التشخيصي بشيء من التفصيل

أولا : التقويم القبلي

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات ، فإذا أردنا مثلا أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكما بمدى صلاحيته للدراسة التي تقدم إليها .

وقد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم .

وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ، ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية .

فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة . ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات

مبدئية ولازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمين لا يمتلكونها.

ثانيا : التقويم البنائي

وهو الذي يطلق عليه أحيانا التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية .

ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم فيه ما يلي :

- المناقشة الصفية .
- ملاحظة أداء التلميذ .
- الواجبات البيتية ومتابعتها .
- النصائح والإرشادات .
- حصص التقوية .

والتقويم البنائي هو أيضا استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهج ، في التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث وحيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها .

وعند استخدام التقويم البنائي ينبغي أولا تحليل مكونات وحدات التعلم وتحديد المواصفات الخاصة بالتقويم البنائي ، وعند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد ، ويمكن لواضع المنهج أن يقوم ببناء وحدة بأداء بوضع مجموعة من المواصفات يحدد منها بشيء من التفصيل المحتوى ، وسلوك التلميذ ، أو الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المحتوى وتحديد المستويات التي يرغب في تحقيقها ، وبعد معرفة تلك المواصفات يحاول واضعي المادة التعليمية تحديد

المادة والخبرات التعليمية التي ستساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف الموضوعة، ويمكن للمعلم استخدام نفس المواصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن التلاميذ قد قاموا بتحقيق الكتابات الموضوعة وتحدد أي نواح منها قام التلاميذ فعلا بتحقيقها أو قصروا فيها .

إن أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم هي :-

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه .
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة .
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه .
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه .
- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها .
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم ، لتسهيل انتقال أثر التعلم .
- تحليل موضوعات المدرسة ، وتوضيح العلاقات القائمة بينها .
- وضع برنامج للتعليم العلاجي ، وتحديد منطلقات حصص التقوية .
- حفز المعلم على التخطيط للتدريس ، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية ، أو على شكل نتاجات تعليمية يراد تحقيقها .

كما أن تنظيم سرعة تعلم التلميذ أكفأ استخدام للتقويم البنائي فحينما تكون المادة التعليمية في مقرر ما متتابعة فمن المهم أن يتمكن التلاميذ من الوحدة الأولى والثانية مثلا قبل الثالثة والرابعة وهكذا .... ويبدو ذلك واضحا في مادة الرياضيات إلا أن الاستخدام المستمر للتقويمات القصيرة خاصة إذا ما صاحبتها تغذية راجعة يرتبط بمستوى تحصيل التلاميذ .

ثالثا : التقويم التشخيصي

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم ، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى حيث أن التقويم البنائي يفيدنا في تتبع النمو عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم والقيام بعمليات تصحيحية وفقا لها ، وهو بذلك يطلع المعلم والمتعلم على الدرجة التي أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بالوحدات المتتابعة للمقرر .

ومن ناحية أخرى يفيدنا التقويم الختامي في تقويم المحصلة النهائية للتعلم تمهيدا لإعطاء تقديرات نهائية للمتعلمين لنقلهم لصفوف أعلى . وكذلك يفيدنا في مراجعة طرق التدريس بشكل عام . أما التقويم التشخيصي فمن أهم أهدافه تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يمكن علاج هذه الصعوبات ، ومن هنا يأتي ارتباطه بالتقويم البنائي ، ولكن هناك فارق هام بين التقويم التشخيصي والتقويم البنائي أو التكويني يكمن في خواص الأدوات المستعملة في كل منهما .

فالاختبارات التشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الأدوات التكوينية . فهي تشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي خصوصا في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقدرات الهامة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه . ويمكن النظر إلى الدرجات الكلية في كل مقياس فرعي مستقلة عن غيرها إلا أنه لا يمكن النظر إلى درجات البنود الفردية داخل كل مقياس فرعي في ذاتها . وعلى العكس من ذلك تصمم الاختبارات التكوينية خصيصا لوحدة تدريسية بعينها ، يقصد منها تحديد المكان الذي يواجه فيه التلميذ صعوبة تحديدا دقيقا داخل الوحدة ، كما أن التقويم التشخيصي يعرفنا بمدى مناسبة وضع المتعلم في صف معين .

رابعا : التقويم الختامي أو النهائي

ويقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي ، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها ، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما .

ومن الأمثلة عليه في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية الامتحانات التي تتناول مختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي وامتحان الثانوية العامة والامتحان العام لكليات المجتمع .

والتقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه ، وتعيين القائمين به والمشاركين في المراقبة ومراعاة سرية الأسئلة ، ووضع الإجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.

والآن سنتناول التقويم التشخيصي بالتفصيل:

التقويم التشخيصي

التقويم التشخيصي إلى جانب كونه أسلوب للتقويم فهو أسلوب تعلم وتعليم يتطلب الجمع المنظم للمعلومات عن تحصيل التلاميذ؛ لتحديد مواطن القوة والضعف لديهم . وبناء أنشطة صفية تلبي حاجات التلاميذ التعليمية .

يشجع التقويم التشخيصي على .....

تفريد التعليم	جعل التقويم عملية مستمرة	تنمية حاجات التلاميذ حسب قدراتهم

مكونات التقويم التشخيصي :

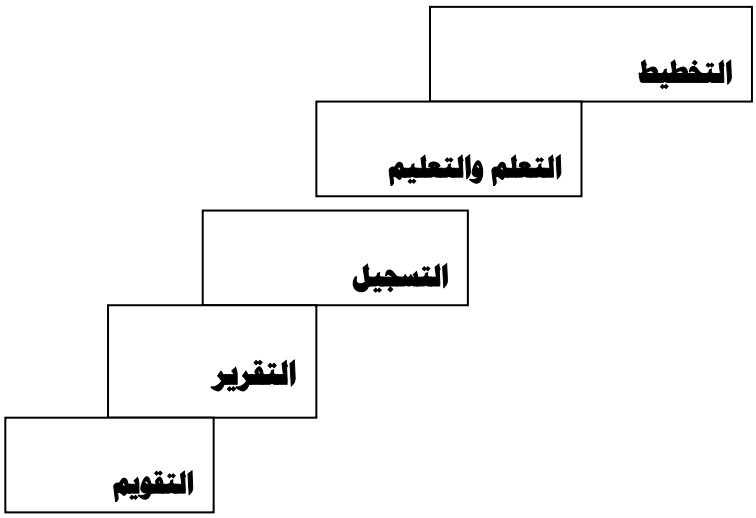

الأنشطة العلاجية والاثرائية

إن الأنشطة العلاجية والاثرائية من أهم عناصر التقويم التشخيصي ، ويمكن تعريفهما كالتالي:

الأنشطة الإثرائيه Enrichment Activities

يشير مصطلح الإثراء بصفة عامة إلى إحداث فعل أو القيام بسلوك ذي قيمةكبيرة أو أهمية بارزة في مجال معين ويدل إثراء التدريس على تزويد التلاميذ بأنشطة تعليمية غير تقليدية ، ووحدات دراسية غير روتينية تهدف إلى تكثيف معلوماتهم وتعميق خبراتهم

ويقصد بالإثراء: إغناءالبرنامج التربوي وتزويد التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة بنوع جديد من الخبرات التعليمية ، يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصلالدراسي المعتاد، من حيث المحتوى، والمستوى، والجدة ، والأصالة

الفكرية ويرى البعض أن المقصود بإثراء التدريس هو توفير خبرات تعليمية للتلميذ تزيد من عمق واتساع عملية التعلم وتجعلها أكثر جاذبية له،

وتُعرف الأنشطة الإثرائية بأنه أعمال ومهام ينفذها التلاميذ الذين اتقنوا مادة الكتاب، وتسمح قدراتهم وإمكاناتهم بإيصالهم إلى مستويات أداء فائقة تصل إلى الابتكار والإبداع أحيانا. وبذلك تناسب الانشطة الإثرائية التلاميذ مرتفعي التحصيل والفائقين

وهي أيضا الخبرات والأنشطة الأعلى التي لا توجد في المقرر الحالي ولكنها ترتبط به وتعمل على تعميقه وتتيح للتلميذ الموهوب القيام ببعض الممارسات والأنشطة التي تشبع رغباته واحتياجاته العقلية وتثير تفكيره وقدراته الإبداعية .

الانشطة العلاجية Remedial Activities

وهي أعمال ومهام ينفذها التلاميذ الذين يواجهون صعوبات أو مشكلات في التعلم، ومن شأن هذا العمل الإسهام في معالجة وتذليل هذه الصعوبات، ويأخذ شكل إعادة تدريس بصورة أكثر ملاءمة لهذه الفئة، من التلاميذ، مع ضرورة أن تنفذ مثل هذه الأنشطة بإشراف المعلم وتوجيهه.

الفرق بين النشاط العلاجي والاثرائي

الجدول الآتي يوضح بعض الفروقات بينهما :

الأنشطة العلاجية	الأنشطة الاثرائية
تتطلب المعرفة	تتطلب الانتاج
تعطى زمنا اطول	تعطى زمنا اقصر
تعطى جهدا وخبرة اكثر	تتطلب عملا مستقلا اكثر
تعطى مصادر اكثر	تتطلب أن يحدد التلاميذ مصادر المعرفة
مفاهيمها أقل تعقيدا (المهارات الاساسية)	مفاهيمها اكثر تعقيدا (المهارات العقلية العليا)
تتضمن خطوطا عريضة واضحة	تتضمن خطوطا عريضة اقل وضوحا .
تتضمن انواعا عديدة للمدخلات(صور، تقليد)	تتطلب التخيل
تتطلب اعادة	تتجنب الاعادة
تمتدح العمل الجيد ضمن القدرة	تمتدح العمل الجيد على مستوى عال من القدرة

ويظهر الرسم المبين ادناه كيف يتم عمل هذه الأنشطة .

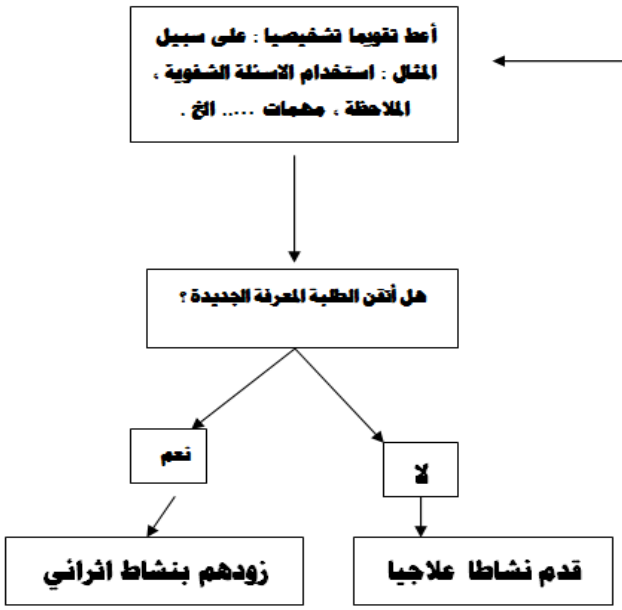

خطوات التقويم التشخيصي

يمثل الجدول التالي اثنتي عشرة خطوة متتالية في التقويم التشخيصي ، والاسئلة التي قد يسألها المعلم نفسه في كل خطوة :

الفعالية	المرحلة / الخطوة	الاسئلة
أخذ حاجات التلاميذ بعين الاعتبار	تحديد الاهداف الخاصة للدرس	ماذا أريد أن يتعلم طلبتي اليوم ؟
	تحديد المعرفة السابقة	ما المعرفة الضرورية لتمكين طلبتي تعرف المعرفة الجديدة ؟
	تحديد الصعوبات المتوقعة	ما الصعوبات المتوقعة على بعض التلاميذ أو جميعهم عند تقديم المعرفة الجديدة ؟
الاعداد للتعلم الجديد	أنشطة تقييميه (للمعرفة السابقة)	أي طلاب لديهم معرفة سابقة ؟ وأي طلاب ليس لديهم هذه المعرفة ؟
	أنشطة علاجية (للمعرفة السابقة)	كيف اساعد التلاميذ الضعاف لادراك المعرفة الجديدة؟
	أنشطة اثرائية (للمعرفة السابقة)	ما الانشطة التي تبقي طلبتي متفاعلين ومستفيدين منها ليلحق بهم التلاميذ الضعاف؟
المعرفة الجديدة	قدم المعرفة الجديدة (بالشرح من خلال المهام التعليمية الملائمة)	ما افضل طريقة لتقديم / تعليم المعرفة الجديدة .

الفعالية	المرحلة / الخطوة	الاسئلة
	أنشطة تقويمية (للمعرفة الجديدة)	أي طلاب ادركوا المعرفة الجديدة وايهم لم يدركها ؟
	أنشطة علاجية (للمعرفة الجديدة)	ما الذي يساعد التلاميذ الضعاف لاتقان المعرفة الجديدة؟
	أنشطة اثرائية (للمعرفة الجديدة)	ماذا يشغل ويتحدى التلاميذ الاقوياء ؟
التسجيل والتقرير	قم بتسجيل الانجاز	كيف تفاعل كل فرد مع أنشطة اليوم ؟ من يحتاج الى مساعدة اضافية ؟ من يحتاج الى ثناء ؟ من يحتاج تحديا اكثر؟
	قم بإعلام المعنيين	من يجب ابلاغه حول تحصيل التلاميذ ؟ ما افضل طريقة لتقديم المعلومات ؟

ملخص خطوات التقويم التشخيصي

يمكن تمثيل الاثنتي عشرة خطوة السابقة بالرسم التالي :

حدد :

- الاهداف الخاصة .
- المعرفة السابقة .
- الصعوبات / الاخطاء المتوقعة .

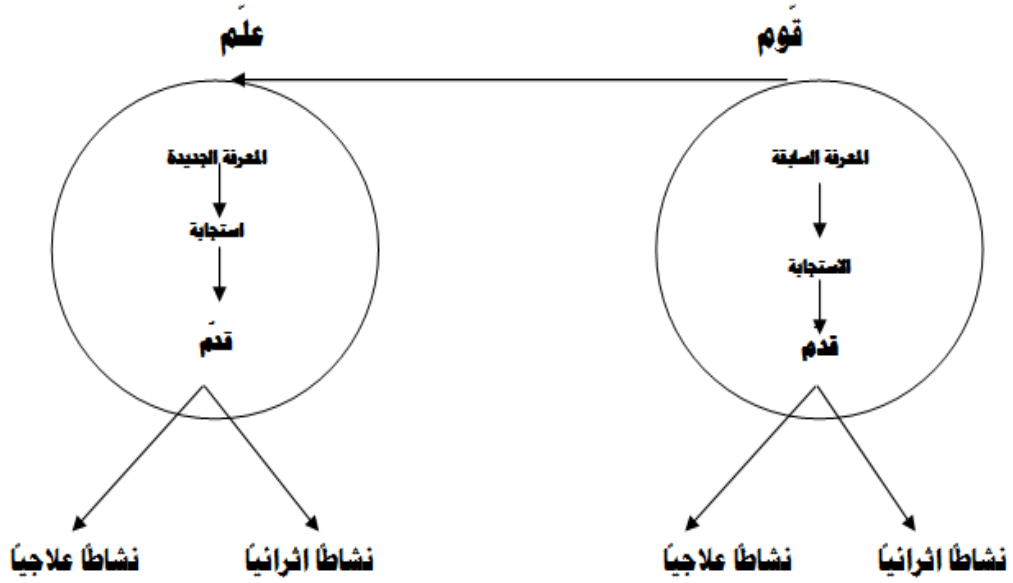

أسئلة تثار حول التقويم التشخيصي

١. كم مرة يجب أن استخدم التقويم التشخيصي ؟

يبدو أن استخدام التقويم التشخيصي يتطلب جهدا مميزا خصوصا اذا اردت أن تتبع الخطوات الاثنتي عشرة كاملة . وما يجدر التذكير به هو أنك تستطيع الافادة من بعض هذه الخطوات في وقت معين . فعلى سبيل المثال إن كنت تشعر أن طلبتك جميعا يتقنون المعرفة السابقة عليك الانتقال للمعرفة الجديدة ، وهذا متروك لك لتحديد متى ، وكيف تستخدم هذه الخطوات .

وفيما يلي قائمة من الخيارات لاستخدام التقويم التشخيصي :

- حصة واحدة اسبوعيا كجزء من برنامجك التعليمي .
- في بداية كل وحدة دراسية جديدة .
- عندما تشعر أن بعض الافراد أو المجموعات لديهم صعوبات معينة .
- عندما يكشف لك التقويم صعوبات عامة .
- عندما يتقن الافراد مفهوما أو مهارة معينة ، وتشعر أن هناك حاجة لعمل إضافي على مستوى التحدي للافراد .
- عندما تجد اهدافا تعليمية محددة هامة للتعليم المستقبلي .

٢. هل يشعر طلاب بالطمأنينة أم بالضغط لتعرضهم لتقويم دائم؟

من المؤكد أن عملية التقويم المستمرة للطلاب تمثل شيئا سلبيا ، لانهم سوف يشعرون بالضغط الشديد . بالطبع إن التلاميذ لن يشعروا بالطمأنينة والراحة اذا تم تعريضهم للتقويم المستمر . أما في استخدام التقويم التشخيصي، فانك لا تستخدم اساليب التقويم المعهودة لتحديد المعرفة التي اتقنها طلبتك ، فيما يلي قائمة للطرائق الممكنة لتقويم التلاميذ من خلال استخدام أسلوب التقويم التشخيصي :

- الملاحظة اليومية للأنشطة الصفية .
- الاصغاء والتحدث للطلاب .

- تفحص وتدقيق الوظائف الصفية والبيتية .
- ملاحظة اية تغييرات في الاداء .
- قيام التلاميذ بالتقويم الذاتي .
- الجلوس مع المجموعات الصغيرة وتحليل انجازها .
- تحليل اداء التلاميذ على الاختبار التحصيلي والختامي .
- تحليل نتائج الاختبارات العامة .

٣. <u>هل سيتقدم جميع التلاميذ للاختبار نفسه في نهاية العام الدراسي ؟</u>

من المهم أن تكون واقعيا في وظيفتك . نحن نعرف انه هناك دائما مرتفعو التحصيل وضعافه . إن التقويم التشخيصي لن يجعل التلاميذ كلهم يحصلون على علامات عالية متماثلة ، ولكن من الممكن مساعدة التلاميذ ضعاف التحصيل بجعلهم يقومون بواجبهم بشكل فاعل من خلال تشجيعهم واعطائهم ثقة اكبر بالنجاح ، وذلك بوضع اهداف تلائم مستوياتهم كما هو في الامثلة التالية :

التلاميذ ضعاف التحصيل	التلاميذ مرتفعو التحصيل
حدد اجابة قصيرة للسؤال ينجزون الوظيفة ضمن مجموعة صغيرة بدعم من المعلم /زملائهم / او اية مراجع.	دعهم يفكروا بالاجابة ، أو اطلب اجابة طويلة للسؤال . ينجزون المهمة بشكل مستقل / كل على حده .

٤. <u>يحتاج التقويم التشخيصي لزمن وجهد كبيرين ، هل يستحق ذلك ؟</u>

يعتقد كثير من المعلمين الذين يستخدمون أسلوب التقويم التشخيصي بأن التغييرات المطلوبة عند استخدام هذا الأسلوب تستحق الجهد المبذول . فعندما يبدأ طلبتك جميعهم بالاستجابة بشكل ايجابي ، فإن التعليم يصبح اكثر سهولة ومتعة ، وقد أخبر المعلمون انهم استفادوا كثيرا من استخدام أسلوب التقويم التشخيصي ، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

- اصبحوا قادرين على تحليل المواد التعليمية بفاعلية اكبر.
- يفكرون مليا فيما سيعلمونه ، وكيف ، ولماذا يعلمون ؟
- وجدوا أن أسلوب التقويم التشخيصي يساعدهم في بلورة اهدافهم التعليمية
- يشعرون أنهم يعلمون طلبتهم بطريقة اكثر ايجابية .
- وجدوا انفسهم يتعاونون مع زملائهم بشكل فاعل في تخطيط وتقويم اعمالهم . مما أدى إلى الفهم المتبادل والتكامل .
- ان الملفات التي يحتفظون بها عن طلبتهم قيمة ، وتحتوي على معلومات مفصلة وذات معنى .
- اصبح التلاميذ انفسهم يقدرون هذه المعلومات التي تحدد مواطن ضعفهم وقوتهم .
- يقولون أن طلبتهم بدأوا يشعرون بتفريد التعليم وفاعليته .

كيفية تشخيص مشكلات التعلم وعلاجها

أن الغرض الأساسي من التقويم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تعلمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة .

قد يرى المعلم كل فرد في الفصل كما لو كان له مشكلته الخاصة ، إلا أنه في الواقع هناك مشكلات كثيرة مشتركة بين المتعلمين في الفصل الواحد مما يساعد على تصنيفهم وفقا لهذه المشكلات المشتركة ، ولمساعدة المتعلمين لابد أن يحدد المعلم مرحلة نموهم والصعوبات الخاصة التي يعانون منها ، وهذا هو التشخيص التربوي ، وكان في الماضي قاصرا مظاهر النمو . ولذلك فإن تنمية المظاهر غير العقلية في شخصيات المتعلمين لها نفس أحقية تنمية المهارات والمعرفة الأكاديمية .

ولا يمكن أن يكون العلاج ناجحا إلا إذا فهم المعلمون أسس صعوبات التعلم من حيث ارتباطها بحاجات المتعلم الخاصة وأهمية إشباعها . والتدريس الجيد هو الذي يتضمن عدة أشياء هي :-

- مقابلة المتعلمين عند مستواهم التحصيلي والبدء من ذلك المستوى .
- معرفة شيء عن الخبرات والمشكلات التي صادفوها للوصول لتلك المستويات .
- إدراك أثر الخبرات الحالية في الخبرات المدرسية المقبلة .

ويرتكز تشخيص ذوي الاحتياجات على ثلاثة جوانب :-

أولا : التعرف على من يعانون من مشكلات في التعلم ..

هناك عدة طرق لتحديد المتعلمين الذين يعانون من مشكلات في التعلم ، وأهم هذه الطرق هي :-

- إجراء اختبارات تحصيلية مسحية .
- الرجوع إلى التاريخ الدراسي لأهميته في إلقاء الضوء على نواحي الضعف في تحصيل المتعلم حاليا .
- البطاقة التراكمية أو ملف المتعلم المدرسي .

ثانيا : تحديد نواحي القوة والضعف في تحصيلهم

لا شك أن الهدف من التشخيص هو علاج ما قد يكون هناك من صعوبات ، ولتحقيق ذلك يستطيع المعلم الاستفادة من نواحي القوة في المتعلم وأول عناصر العلاج الناجح هو أن يشعر المتعلم بالنجاح والاستفادة من نواحي القوة في التعلم تحقق ذلك .

ويتطلب تحديد نواحي القوة والضعف في المتعلم مهارات تشخيصية خاصة لابد للمعلم من تنميتها حتى ولو لم يكن مختصا .

وهناك ثلاثة جوانب لابد من معرفتها واستيعابها حتى يستطيع المعلم أن يشخص جوانب الضعف والقوة في المتعلم وهذه الجوانب هي :-

فهم مبادئ التعلم وتطبيقاتها مثل نظريات التعلم وتطبيقاتها في مجال التدريس، وعوامل التذكر والنسيان ومبادئ انتقال أثر التعلم .

القدرة على التعرف على الأعراض المرتبطة بمظاهر النمو النفسي والجسمي التي يمكن أن تكون سببا في الصعوبات الخاصة ، وقد يحتاج المعلم في تحديد هذه الأعراض إلى معونة المختصين وهؤلاء يمكن توفرهم في الجهات المختصة .

القدرة على استخدام أساليب وأدوات التشخيص والعلاج بفهم وفاعلية ، ومن أمثلة هذه الأدوات الاختبارات التحصيلية المقننة إذا كانت متوفرة والاختبارات والتمرينات التدريبية الخاصة بالفصل .

ثالثا : تحديد عوامل الضعف في التحصيل

يستطيع المعلمون الذين لهم دراية بالأسباب العامة لضعف التحصيل الدراسي للمتعلم ووضع فروض سليمة حول أسباب الصعوبات التي يعاني منها تلاميذهم . فقد يكون الضعف الدراسي راجعا إلى عوامل بيئية وشخصية كما يعكسها الاستعداد الدراسي والنمو الجسمي والتاريخ الصحي وما قد يرتبط بها من القدرات السمعية والبصرية والتوافق الشخصي والاجتماعي .

العلاج

إلى جانب معرفة ما يحتاج التلاميذ إلى تعلمه لابد أن يعرف المعلمون أفضل الوسائل التي تستخدم في تعليمهم . ويمكن للعلاج أن يكون سهلا لو كان الأمر مجرد تطبيق وصفة معينة ، ولكن هذا أمر غير ممكن في مجال صعوبات التعلم والعجز عن التعلم فالفروق الفردية بين المتعلمين أمر واقع مما يجعل مشكلة آخرين إلى عيوب في التدريس وهكذا . ومشكلات التعلم متنوعة وعديدة ولكل منها أسبابها . وقد ترجع مشكلة الكتابة الرديئة مثلا إلى نقص النمو الحركي بينما ترجع لدى تلميذ آخر إلى مجرد الإهمال وعدم الاهتمام .

ورغم اختلاف أساليب وطرق العلاج إلا أن هناك بعض الإرشادات التي تنطبق على الجميع ويمكن أن تكون إطارا للعمل مع من يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي وهي :-

- أن يصحب البرنامج العلاجي حوافز قوية للمتعلم .

- أن يكون العلاج فرديا يستخدم مبادئ سيكولوجية التعلم .
- أن يتخلل البرنامج العلاجي عمليات تقويم مستمرة تطلع المتعلم على مدى تقدمه في العلاج أولا بأول ، فإن الإحساس بالنجاح دافع قوي على الاستمرار في العلاج إلى نهايته .

الاختبارات التشخيصية لذوي الاحتياجات الخاصة

إن هناك إجراءات وطرائق متعددة لتنفيذ عملية الفحص والتشخيص، وبالتالي تقدم الخدمات التربوية وتتضمن هذه الاجراءات مراحل متعددة. وتطبيق اختبارات متنوعة، وجمع معلومات من مصادر كثيرة:

وفيما يلي بعض الاختبارات والإجراءات التي يمكن الاعتماد عليها في التشخيص:

الاختبارات المعيارية المرجع:

وهي الاختبارات التي يمكن أن نقارن أداء الفرد فيها بأداء أقرانه من الافراد من نفس العمر أو نفس الصف والتي من خلالها نستطيع الحكم على مستوى أداء التلميذ، هل هو أقل أو أكثر أو مثل أقرانه.

- اختبارات العمليات النفسية:

وهذه الاختبارات بنيت أساسا على افتراض أن ذوي الاحتياجات لديهم صعوبات في القدرة أو العمليات اللازمة لعملية التعلم كالإدراك البصري والإدراك السمعي وتآزر حركة العين واليد وغيرها. ومن أكثر الاختبارات شهرة في هذا المجال اختبار الينويز للقدرات النفس اللغوية.

- اختبارات القراءة غير الرسمية:

وهي الاختبارات التي يصممها المعلم ويطبقها وبشكل محدد في مجال القراءة إذ تتضمن فقرات مكتوبة متدرجة في الصعوبة يطلب من التلميذ أن يقرأها بصوت مسموع. وعن طريق سماع ما يقرأه التلميذ وتسجيل الاخطاء

التي يقع فيها مثل حذف أو إضافة حرف أو إبدال آخر أو صعوبة في الفهم يمكن للمعلم أن يحدد مستوى التلميذ القرائي.

- الاختبارات محكية المرجع:

وهي الاختبارات التي يتم فيها مقارنة أداء التلميذ مع معيار أو محك معين وليس مع أداء غيره من التلاميذ. ويمكن أن تستخدم مثل هذه الاختبارات قبل عملية التعليم لتحديد مستوى أداء التلميذ من أجل إقرار بعض جوانب البرنامج الذي يجب أن يتعلمه. ثم إنها تستخدم بعد عملية التعلم وذلك لتقييم فعالية البرنامج.

-القياس اليومي المباشر:

وتتضمن هذه العملية ملاحظة وتسجيل أداء التلميذ في المهارات المحددة التي تم تعلمها وذلك بشكل يومي مثل نسبة النجاح التي حققها التلميذ، ومعدل الخطأ أو نسبته والفائدة التي يمكن الحصول عليها من هذه الطريقة هي تزويد المعلم بمعلومات عن أداء التلميذ في المهارات التي يتعلمها، والمرونة في تغيير البرنامج من قبل المعلم بناء على المعلومات المتوفرة بشكل مستمر.

نموذج خطة درس لكيفية استخدام التقويم التشخيصي أثناء التدريس

المادة : الصف : الوحدة : عنوان الدرس :

م	عناصر الخطة	الإجراءات
١.	الأهداف السلوكية	يكتب الأهداف السلوكية وفق المادة العلمية
٢.	طرق وأساليب	ما أساليب التدريس المناسبة ؟

	التدريس والوسائل التعليمية	ما المواد والأدوات والوسائل التعليمية؟ كيفية تنفيذ الأنشطة (فردي ، مجموعات، الصف)
٣.	المتطلبات السابقة	تكتب المتطلبات السابقة الضرورية لتحقيق الهدف بعد تجزئة الهدف إلى أهداف جزئية .
٤.	الأخطاء أو الصعوبات المتوقعة	تكتب الأخطاء أو الصعوبات المتوقعة في المعرفة الجديدة اعتمادا على خبرة المعلم ، وتحليله لإجابات التلاميذ والأبحاث المتوفرة .
٥.	مهمات تقويمية (المتطلبات السابقة)	تستخدم مهمات تقويمية شفوية أو كتابية تركز على التلاميذ الذين يتوقع المعلم أن لديهم أخطاء فيها ؛ للتأكد من فهمهم للمتطلبات السابقة .
٦.	أنشطة علاجية (المتطلبات السابقة)	تقدم أنشطة مناسبة لمعالجة نقاط الضعف في المتطلبات السابقة (يمكن إعطاء واجبات منزلية في اليوم السابق للحصة للطلاب الذين يتوقع المعلم وجود صعوبات لديهم في المتطلبات السابقة) .
٧.	التمهيد والشرح (المعرفة الجديدة)	يمهد المعلم للمفاهيم والمهارات الجديدة ، ويقوم بشرحها آخذا بعين الاعتبار الأخطاء المتوقعة ؛ لتجنب وقوع التلاميذ فيها . تقدم أنشطة أساسية لجميع التلاميذ ، أو على شكل مجموعات غير متجانسة بحيث لا تتضمن المجموعة الواحدة فرقا شاسعا في القدرة بين أفرادها .
٨.	مهمات تقويمية (المعرفة الجديدة)	تستخدم مهمات تقويمية صفية مثل : الاختبار القصير ، الملاحظة ، والتحدث ، والاستماع إلى التلاميذ ، وواجبات منزلية ؛ للتأكد من فهم التلاميذ للمعرفة الجديدة .
٩	أنشطة علاجية (المعرفة الجديدة)	تقدم أنشطة مبنية على الأخطاء/ الصعوبات المتوقعة للطلاب الذين ظهرت لديهم تلك الأخطاء ؛ لمعالجتها ، ويمكن وضع التلاميذ الذين لديهم الخطأ نفسه في مجموعة واحدة .

١٠	أنشطة إثرائية (المعرفة الجديدة)	تقدم أنشطة اثرائية فيها نوع من التحدي للطلاب الذين لا توجد لديهم أخطاء أو صعوبات .
١١	الأنشطة العلاجية المقترحة	يقرر المعلم فيما إذا كانت هناك حاجة لتطوير أنشطة مبنية على الأخطاء الجديدة ، لمعالجتها ، كما يجب عليه أخذ هذه الأخطاء بعين الاعتبار عند التحضير للحصة مستقبلا .
١٢	الأخطاء والصعوبات الجديدة والملاحظات	يحدد المعلم الصعوبات الجديدة التي لاحظتها أثناء عملية التدريس والتي قد تتعلق بالأهداف ، أو الأساليب ، أو الأنشطة أو المحتوى.....؟ والتي يمكن استخدامها مستقبلا كصعوبات متوقعة للدروس الجديدة.

نموذج رصد خاص بالمعلم باستخدام التقويم التشخيصي

ويمكن للمعلم عمل نموذج خاص به لتقويم التشخيصي للتلاميذ في الفصل كالتالي:

عنوان الدرس :						
أسماء التلاميذ	الهدف الأول	الهدف الثاني	الهدف الثالث	ملاحظات	العمل المطلوب	ما الواجب عمله
علي	√	×	×	بذل جهدا في الواجب المنزلي	يحتاج أنشطة علاجية إضافية	تقديم نشاط منزلي .....رقم (..)
محمود	√	√	√	تقدم حقيقي في هذه الحصة	يحتاج إثراء لأفكاره	إعطاء نشاط إثراثي
مروة	×	×	×	غير متفاعل في الحصة	يحتاج لتدريب أكثر	إعطاء نشاط علاجي
فريد	×	×	×	تغيب عن هذه الحصة	إعادة التدريس	إعطاء حصة إضافية
هناء	√	×	√	الواجب المنزلي ضعيف	يحتاج إلى أنشطة إضافية	تقديم نشاط علاجي صفي....رقم (..)

المراجع

- ابراهيم الزهيرى (٢٠٠٤): **تربية المعاقين والموهوبين** ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى .
- أنعام هلال خليل البطريخي (٢٠٠٩): أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- توفيق مرعي و محمد الحيلة (١٩٩٨) : تفريد التعليم ، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن.
- جمال الخطيب & منى الحديدي (٢٠٠٩). **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة** ،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد(٢٠٠٩): إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربية، ط٢، عمان، الأردن، دار دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- رمضان عبد الحميد طنطاوى (٢٠٠١) : **الموهوبين أساليب رعايتهم والتدريس لهم** ، المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى .
- صبحي سليمان (٢٠٠٦): مقرر مقترح فى تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر ، كلية التربية.
- عبد العزيز إبراهيم عبد العزيز البدر(٢٠١٠): المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- عفيف زيدان (٢٠٠٥): دور التعليم العلاجي في تنمية مهارة استخدام المجهر لدى طلبة قسم الأحياء جامعة القدس. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية ، يناير - المجلد الثالث عشر -العدد الأول، 238-221 .
- عمر موفق العباجي وفاضل خليل ابراهيم (٢٠١٤): أثر استراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي في تنمية الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات

الصف الثاني المتوسط، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل
http://basiceducation.uomosul.edu.iq/files_view.php?details=141

- فاروق الروسان (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦): آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط. بحث للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض- المملكة العربية السعودية، ١٩-٢٢ /٢٠٠٦/١١
- كمال زيتون (٢٠٠٣). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: عالم الكتب.
- كوثر سالم بنجون (٢٠٠٩): مناهج وطرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، http://www.abegs.org/sites/Upload/DocLib2.pdf
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣) . مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد عبد الكريم الطراونة (٢٠٠٣): أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس قصبة محافظة معان"، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثامنة عشر، العدد ٢٠، ٢١١- ٢٤٥.
- معجبة سالم القحطاني (٢٠٠٩): الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.
- نادر خليل أبو شعبان (٢٠١٠): أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.